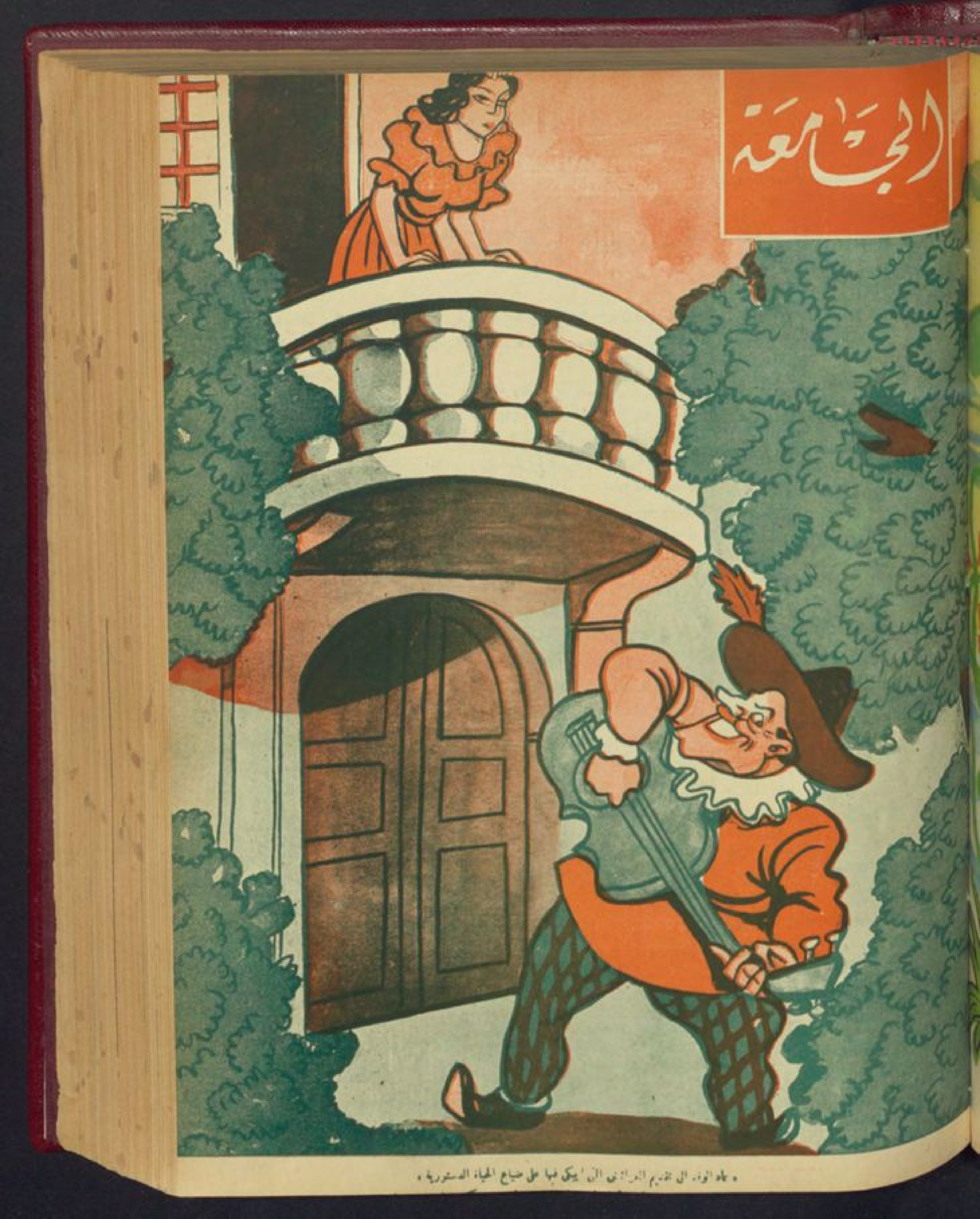


• عاد الوفد الى تقديم العرائض التي يبكي فيها على ضياع الحياة الدستورية •

الجامعة تطالب

بأن تتولى الدولة الحليفة بناء الثكنات على نفقتها ...

هو طلب قد يبدو لأول وهلة غريبا. ودعوة قد يخيل الى البعض أنها جريئة بعد أن تقلبت المفاوضات على ميزانية بناء الثكنات الحربية التي أشارت معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وبريطانيا على وجوب الانتهاء من بنائها قبل أن ينتقل الجيش البريطاني من القاهرة الى ضفة قناة السويس — بعد أن تقلبت تلك المفاوضات في أدوار شتى. فذكرت وثائق المعاهدة نسبة معينة تتحملها مصر من نفقات الثكنات وتتحمل بريطانيا نسبة أخرى وشعر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بعد اقالة وزارة النحاس باشا بأن تلك النسبة سوف ترهق كاهل المالية المصرية ونحن نستقبل عهداً جديداً مثقلا بتبعات الاستقلال. ومسئولياته وبدأ — كما يذكر القراء — مفاوضاته الفردية مع الدولة الحليفة في العام الماضي. وانتهى الى تحديد الغموض الذى كان يشيع في وثائق المعاهدة. بشأن نفقات الثكنات وفاز في تلك المفاوضات باقناع الحكومة الانجليزية بأن تتحمل نسبة أعلى من النسبة التي كان متفقا عليها من قبل.. أجل...

هو طلب غريب وهي دعوة قد لا تخلو من جرأة أن نصمد الآن وبعد أن وقعنا مرة ومرتين على قبول أوضاع معينة. وأسس واضحة لموضوع بناء الثكنات الى المناداة بأن تتولى بريطانيا — وحدها — بناء الثكنات في أرض مصر. هي ملك مصر. وسوف يرحل عنها جنود الدولة الحليفة بعد أعوام معدودة. ليشغلها الجنود المصريون الذين يستأثرون وحدهم بحق الدفاع عن قناة السويس طبقا لنصوص المعاهدة. ولكن...

ولكن أى عقد سواء كان يحدد العلاقات بين الأفراد أو بين الدول في شكل معاهدة أو اتفاق. قد أجمع شراح القانون الخاص والعام على أنه قابل للتعديل طبقا لتغير الظروف.

ولقد تغيرت الظروف منذ وقعنا مع بريطانيا العظمى معاهدة التحالف تغيرا سريعا. وظهرت في الأفق الدولى حقائق كانت عند توقيع تلك المعاهدة لا تكاد ترتفع الى مرتبة الاحتمالات الواهنة. وأحست الحكومة الانجليزية للمرة الأولى في تاريخها انها لن تستطيع مواجهة تلك الحقائق الدولية إلا بأن تخالف تقليدا انجليزيا قديما سرى في شرايين الشعب الانجليزى وأصبح جزءا

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها

محمود كامل

المحامي بالاستئناف العالى

العدد ٣٨٩ — السنة التاسعة

AL GAMIAA. No. 389

الخميس ١٣ يوليو سنة ١٩٣٩

الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا عمارة زغيب بمصر

الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر · وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول · وجنيه انجليزى خارج القطر

مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

من كيانه. فأصدرت تحت إلحاح الحكومة الفرنسية «الحليفة» وصراخ الشعب الفرنسى «الحليف» قانون التجنيد الاجباري

وهو ثمن باهظ. لمن يعرف طبيعة الشعب الانجليزى وعقلية «رجل الشارع» هناك.

بل انه أكثر من ثمن ... انها تضحية غالية كما وصفها موسيو جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسية في الخطبة التي ألقاها أمس الأحد ٩ يوليه بتولوز على أنصار «الاتحاد الراديكالى الاشتراكى» إذ قال

«ان تعاون فرنسا وانجلترا أصبح أكثر وثوقا وأدعى الى الاطمئنان منذ تبين الشعب الانجليزى يقظة الشعب الفرنسى وتداركه الاخطار فالجهد الذى بذلته فرنسا جعل التضحية المترتبة على فرض الخدمة العسكرية الاجبارية لدى الشعب الانجليزى اكثر سهولة»

ولقد خطت بريطانيا — دائما بالحاح الدولة الحليفة فرنسا — خطوة واسعة أخرى نحو البذل في سبيل انقاذ السلم العالمي. وإيقاف جشع دولتى «المحور» عند حد. فقررت الحكومة الانجليزية في الأسبوع الماضي اعتماد مبلغ مائة وخمسين مليونا من الجنيهات عند رواية بعض الصحف الانجليزية ومائة مليون عند رواية البعض الآخر من تلك الصحف كقروض حربية قدمتها إلى الدول الصديقة التي تشترك مع بريطانيا في فكرة العداء لدولتى المحور و «الجبهة الديكتاتورية». وقد نالت بولونيا من

ذلك الاعتماد أربعين مليونا . وستنال رومانيا وتركيا واليونان أنصتها . لتدعيم أهبتها العسكرية . ولتصبح قادرة تمام القدرة على الوقوف الى جانب بريطانيا فى رد عدوان الغول الذي يضع ساقا فى برلين وأخرى فى روما ...

ولقد أثبتت مصر منذ انتهت من توقيع معاهدتها مع بريطانيا أنها صادقة العزم على تجديد ماضيها الحربى المجيد . وسرت فى الشباب المصرى — بشهادة الخبراء الانجليز — روح عسكرية نشطة يقظة تبشر بالخير وأسرع البرلمان المصرى — عن رضى واقتناع — باقرار الاعتمادات الحربية المتتالية التى تقدم بها وزراء المالية الذين تتالوا منذ توقيع المعاهدة على اختلاف ألوانهم الحزبية . كما أسرع بالموافقة على مشروعات قوانين الضرائب الجديدة لسد حاجات الدفاع الوطنى . ولم يرتفع صوت واحد بالشكوى من تلك الضرائب التى لم يعتدها الشعب المصري كما اعتادتها دول أخرى

ولكن ...

ولكن مصر دولة ذات ميزانية محدودة لأنها فى عهدها الجديد لاتزال محدودة الموارد . ونشاطها الصناعي والتجارى ضيق الأفق . وأقصى ما يمكن ان يعود على خزينة مصر من الضرائب الجديدة لن يتجاوز ثلاثة ملايين من الجنيهات .

فلم لا تقابل الحكومة الانجليزية مصر المقبلة على انقاذ السلم بهذه العقيدة الحية وهذا الاقتناع العملي المتحمس وهذه الروح العسكرية اليقظة — لم لا تقابلنا الحكومة الانجليزية بتضحية تدنيا نحن الحليفين خطوات من الغرض المشترك ؟

أن أحدا من الخبراء الحربيين البريطانيين لا يشك فى اهمية مركز مصر العسكرى . ودقته . بل وخطورته . وإذا كان اولئك الخبراء قد طالبوا ببناء الثكنات ووضعوا لها مواصفات معينة فذلك لحكمة عسكرية خاصة وسواء شغلها غدا الجنود البريطانيون وبعد غد الجنود المصريون فأن تلك الحكمة قائمة لا تنتفى . . . فاذا كانت الحكومة الانجليزية قد قدمت اربعين مليونا من الجنيهات الى بولونيا وصلتها بها ليست صلة تحالف عسكرى وثيق كصلتها بنا فلم لا تتولى انجلترا بناء تلك الثكنات على ضفة قناة السويس على نفقتها لكي تصفى هذا الموضوع الذى طال عليه الأمد . ولكى يحس الجيش المصري بأن حليفه الجيش البريطانى صادق النية فى العمل معه جنبا الى جنب على قدم المساواة؟ قد يعترض على هذا بأن انجلترا انما قدمت « قروضا » الى بولونيا وغيرها من الدول صديقات الجبهة الديموقراطية ومصر لا تعتزم الاقتراض والرد على هذا لا يستدعى كبير عناء لأن التجارب الدولية أثبتت أن تلك الأموال التى تقدم لتحقيق اغراض حربية مشتركة انما يطلق عليها اسم « قروض » لانقاذ

حول إعانة شركة البواخر الفرعونية

الوزراء السعديون يؤكدون انهم لا ينزلون بنزاهة ماهر باشا الى مجال الشبهة



الشائع بين الناس هو أن حضرة صاحب المعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة هو الوزير الوحيد الذى انفرد بالمعارضة فى منح شركة البواخر الفرعونية الاعانة التى تطلبها ، ولكن الذى انتهت اليه تحرياتنا هو ان صاحبي المعالى محمود فهمي النقراشي باشا ومحمود غالب باشا لهما آراء معينة فى موضوع اعانات شركات الملاحة المصرية

ولقد انتهت تحرياتنا أيضا الى أن معالي الدكتور احمد ماهر باشا قال لزملائه — إنه « شخصيا » لا يهمه أن تفوز شركة البواخر الفرعونية بالاعانة المطلوبة أو أن تمنع عنها ، وإنما الذى يعنيه هو أن يبت فى الأمر سريعا بالمنح أو بالمنع حتى تقف الزوبعة المكرمية النحاسية التى أثيرت حول هذا الموضوع وأن معاليه قال كذلك ان الاعانة إذا منعت عن الشركة بعد هذه الزوبعة التى يغذيها مكرم باشا بكل الوسائل ، كان معنى هذه أن هذه الزوبعة التى أثارها النحاسيون هي التى أوقفت هذه الاعانة

ولكن الوزراء الثلاثة قالوا لمعاليه إنهم لا ينزلون بنزاهته الى مجال الشبهة والشك ، وإنه متى انتهت الدراسات المطلوبة عن شركة البواخر الفرعونية فان مجلس الوزراء سيقرر رأيه فى الاعانة باجماع الأصوات ويكفى هذا ردا على النحاسيين .

هذا وتؤكد مصادرنا الخاصة ان





مجلس الوزراء تلقى من سفارتنا في لندن مايفيد بأن شركة البواخر الفرعونية مصرية



أمس و . . . اليوم

تؤكد المصادر المختلفة أن نفوذ الاستاذ يوسف احمد الجندي المحامي وعضو مجلس الشيوخ يقوى على حساب نفوذ الأستاذ مكرم باشا عبيد المحامي ووزير المالية سابقا

المظاهر امام للجان البرلمانية وان حقيقتها هي المساهمة في تحقيق تلك الاغراض دون اية رغبة في استردادها ..

ان مصر ستستفيد فوائد جمة من تولى انجلترا بناء الثكنات على نفقتها ... واذا كانت الحكومة الانجليزية ستضحي ببضعة ملايين في هذا الباب فاننا نقول كما قال وزير الخارجية الفرنسية أن استعداد الشعب المصري للوقوف حتى الموت مع الجبهة الديموقراطية يجب أن يجعل قبول هذه التضحية لدى الشعب الانجليزي اكثر سهولة

هل تعلم

الادارة الأمور العام

أن مهندسا بشركة مكدونالد قد دعا وزيراً مفوضاً لاحدى الدول الاجنبية في مصر والهر « كراين » زعيم النازي بها وآخرين معهما الى زيارة قناطر محمد على وان صوراً قيل انها التقطت في أثناء هذه الزيارة للقناطر . وان هذه الزيارة حدثت منذ شهر ونصف ؟ !

وان الهر « كراين » كان قد أقام مأدبة لوزير الدعاية الألمانية أثناء زيارته لمصر ، وانه لم يدع الى هذه المأدبة احداً من الألمان المشكوك في إخلاصهم للنازية وان وزير الدعاية الألمانية قال في حديثه للمحتفلين به . « إنكم لم تكافأوا على مجهوداتكم التي بذلتموها في مصر — ولكن الحكومة الألمانية ستكافئكم عليها بعد الحرب » ؟

وان احد المصريين ممن تثق بهم النازية قد حضر هذا الاحتفال ؟

وان يونانيا من تجار الأخشاب بشارع فؤاد الاول ببولاق تصله نسخ من جريدة « سرفيس مونديال » التى تطبع في المانيا والتى تعمل النازية على توزيعها في الشرق ؟

وان هذه الجريدة من الجرائد التى منعت من دخول مصر ؟

أمين باشا عثمان يتظاهر بارتجال خطبة كلية فكتوريا
ثم يتظاهر بأنه سافر الى الخارج لمهمة سياسية

من الناس من اذا جاملته حسب المجاملة ضعفاً فيك وحاول ان يتعالى عليك وان يلزمك بالتسبيح له، وأن يوهمك وأنت أعلم الناس به، ان له من القوى ما يعوزك أنت، وان فيه من «الاسرار» والكرامات ما يجب ان تطأطيء له الرأس أنت العبد العاجز الضعيف...

ويظهر ان صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية أحد هؤلاء الناس فقد جاملته هذه الحكومة كل المجاملة ودللته حتى لم يعد ينقصها الا أن تضع في فمه إكسير الراديوم وماء الماس... ولكن سعادته أبى إلا ان يخز هذه الحكومة وخزة ان لم تؤلمها الالم القاسي الشديد، فقد اسالت منها قطرة دم كانت البلاد تحب ان تدخرها لتنفقها في خدمتها والسهر على رعايتها...

اختصم وزير المالية الحالي ووزيرها السابق في أمر الشركة الفرعونية، واستشهدا معاً بسعادة أمين باشا عثمان. فأطبق سعادته فمه وغل لسانه حتى اذا ما اجتمع رئيسيه السابق واللاحق في حفلة كلية فيكتوريا ارتجل خطبته المعروفة التي مالا فيها مكرم باشا ونصره بذلك الأسلوب الذي تنقصه حرارة الصدق، والذي يعوزه عنف الايمان.

ولقد حرص امين باشا عثمان على أن يلقي خطبته هذه ارتجالا حتى لا يقال إنه أعد ما قاله، وحتى يمكنه ان يعتذر بهذا الارتجال عن الذي عنته فيه. وكان من فرط حرصه على التظاهر بأنه ارتجل خطبته ولم يعدها أنه جلس على مرأى من رئيسه وزير المالية وفي يده بطاقة صغيرة كان يكتب فيها كلمات، فتارة سأله رئيسه عنها فقال انها رؤوس الموضوعات التي سيتكلم فيها عندما يجيء عليه دور الكلام وبهذا أكد وكيل المالية لوزيرها أنه مرتجل غير معد ولا مبيت القول. فلم يختلف في هذا عن سعادة مكرم باشا الذي تعرف الأمة كلها كيف يرتجل وكيف يقضي الأيام والليالي في إعداد ما يرتجله أمام الناس!

فعل أمين باشا عثمان فعلته. وكان يحسب أنها ستمر من غير أن يحاسبه عليها حسيب، فهو يرى بعينيه ان هذه الوزارة تتغاضى عن الكثير مما يفعله الحاسبون الذين لا يزالون منبثين في دواوين الحكومة عيوناً عليها. كما أنه كان يظن ان هذه الوزارة كوزارة النحاس باشا مخدوعة فيه تظنه على صلة ممتازة بالانجليز، وتدخره الى يوم تحتاج فيه الى عطف الانجليز ومعونتهم!

ولكن شيئاً من هذا لم يكن. فقد استطاع ولاة الأمور أن يلفتوا امين باشا عثمان الى ضعف مفاجيء طرأ على صحته الغالية، وأن هذا الضعف قد يزيد ويزيد بحيث يمكن أن ينقلب قريبا الى مرض خطير اذا لم يدركه سعادته بالعلاج السريع، ولم يتمهل ولاة الأمور حتى يسألهم أمين باشا عثمان عن وسائل هذا العلاج السريع، فقد أكدوا له أن الطب في مصر لما يرتق الى حيث يستطيع أن يعالج ما ألم به، وانه من الخير له ان يودع البلاد الى الخارج يقضي ما يشاء من الوقت أينما شاء في الأرض... وله ما يريد من أجازة الصيف فاذا لم تكفه فله أجازة الشتاء.

وقد كان رجال السياسة يفهمون الى ما قبيل هذه الحادثة معنى خاصاً لهذه الاجازات الجبرية، فكانوا يردونها دائماً بالاستقالات المشرفة، ولكن امين باشا عثمان اصطنع في «الدبلوماسية» أسلوباً جديداً إذ أوحى الى بعض المجلات ان تنشر ما يفهم منه انه مرسل من قبل الحكومة الى حيث يحل بعض المشكلات السياسية الداخلية والخارجية ومنها مشكلة فلسطين...

وللناس بعد ذلك عقول، وهم أحرار فيما يصدقون وفيما يكذبون





مدحت يكن • طلعت حرب • فؤاد سلطان

« البحارة » الثلاثة الذين عرفوا عبقرية العمل الصامت وسط عواصف الآخرين

فى الأندية والمجالس السياسية...

بيان النحاس باشا

عند ما كانت الدنيا دنيا كان لرفعة الرئيس قلمان يكتب بهما بياناته وأحاديثه وخطبه. وكان أحد هذين القلمين بيد مكرم باشا، وكان القلم الثاني بيد نجيب بك الهلالي.

واليوم أصبح للرئيس ثلاثة أقلام إذ انضم إلى الكاتبين كاتب جديد هو الشيخ كامل افندى البنا الذى سبق ان سعي عند نسيم باشا وعلى ماهر باشا ليوظفاه فرفضا لأسباب خاصة ووظفه النحاس باشا بعد ذلك في ادارة المطبوعات ووضعه فى الدرجة الخامسة وأجرى عليه خمسة وعشرين جنيها فى الشهر لاسباب « وطنية » !

وقد بدأ الشيخ كامل عمله الجديد عند النحاس باشا بهذا البيان الذى نشره رفعة النحاس باشا بمناسبة إبلاله من مرض عينيه والذى جاء فيه.

« أحطت بى شعبا وفيا، كان بي —
ايام مرضي — حفيا »

وقد ذكرنا هذا الكلام بذلك الموسر الذى كان يتزلف الى الخديو عباس بالقصائد يلقيها بين يديه فى المناسبات المختلفة والتى استهل احداها بقوله.

يا افندينا لك الدنيا بالطول وبالعرض..

ثم جعل الشطر الثانى من هذا البيت المسحور قوله تعالى « الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض » !

فلولا انه ارتاح علي « الارض » فى هذه الآية لاستمر يكر القرآن كله حتي يصل الى صاد يقف عندها...

محمود غالب باشا

يغذى جريدة المصرى بخبر عن الخلاف بين الوزراء

...حتى غالب باشا الرجل الهادىء الرزين الذى لم يسمع الناس يوما أن سخر من أحد أوهزأ بأحد..

أخرجه النحاسيون عن صمته وأغروه بالاستخفاف بهم.

ففى حفلة التكريم التى أقيمت لرفعة رئيس الوزراء في مساء الثلاثاء الماضي طاب لمعالي غالب باشا أن يجلس بين الشيوخ والنواب بعيدا عن الوزراء.

واندمج معاليه فى الحديث مع راغب بك عطيه وعاذر بك جبران والاستاذ عزيز بك مشرقي ونسي الوزارة والوزراء وكل مشتقات الفعل « وزر »

وأراد واحد من جلساء معاليه أن يداعبه فسأله « امال معاليك مش قاعد جنب زملاءك الوزراء ليه » ؟.

وكان مندوب جريدة المصرى الغراء واقفا عند رأس معالى الوزير ولعل الفضول الذى ارتسم على وجه الزميل الكريم عندما سمع هذا السؤال هو الذى اوحي هذا الجواب العجيب الى معالى الوزير اذ قال « انت مش عارف انى زعلان من احمد ماهر وإن انا وسابا حبشي مش منسجمين معاه ! »

وفى الصباح صدرت الصحيفة الذكية المدققة فى اخبارها وقد نشرت تحت عنوان كبير خبر الانقسام بين الوزراء السعديين

وهنيئا لجريدة المصري هذا الذكاء الخارق الذي اظهره مندوبها



صحة الرئيس واشاعات المعارضة

تضاربت الاخبار والاشاعات فى الفترة الاخيرة حول الوزارة الحاضرة وموقفها. حتى لقد ذهب الوفديون إلي القول بأنها لم تعد متمتعة بثقة جلالة الملك ورضى الأمة. وانها لذلك لم يعد لها بقاء وتوشك ان تستقيل.

والواقع ان الوزارة باقية، وانها ما تزال متمتعة بعطف جلالة الملك وتقديره.. القدر الذى يبدو فيما يسبغه جلالته على رفعة رئيس الوزراء من عطف ورعاية

خلال مرضه .

واذا كان هناك تغير منتظر، فلن يكون هذا التغير الا اذا اشتدت حاجة رفعة محمد محمود باشا الى الراحة . فهو قد يضطر فى هذه الحالة الى اختيار من ينوب عنه في رئاسة الوزارة . أو .. على ابعد تقدير ، قد يقدم استقالته ، على ان تبقى الوزارة كما هى لا يتغير افرادها . وفى هذه الحالة ، قد يسند الحكم الى رفعة على ماهر باشا ، مع الاحتفاظ بالنظام الحالى ، والائتلاف القائم بين حزبي السعديين والاحرار الدستوريين .

وقد علمنا بهذه المناسبة ، ان كبيراً من رجال الوفد ، حاول ان يلجأ الى بعض الانجليز المحليين يستعديهم على الوزارة باسم مصالح الامبراطورية الحليفة المهددة ولكنه تلقى جوابا كان كافيا لأن يقعد به عن تكرار المحاولة . اذ قيل له ، ان المعاهدة الانجليزية المصرية قد اقامت حدا بين الانجليز وشؤون مصر الداخلية . وان الوزارة القائمة حريصة على صيانة هذه الحدود ...

لذلك اتجهت جهود الوفديين للفوز بالحكم ناحية جديدة . اذ راحوا يرسلون اعوانهم الى المقاهي والمنتديات يستكتبون اهلها عرائض الثقة برفعة النحاس باشا ورجال الوفد ، ويرفعون الى الأعتاب الملكية شكواهم من الوزارة الحاضرة والبرلمان .

ولعل اقسى صدمة لقاها هؤلاء الأعوان خلال طوافهم ، تلك التى وجهت اليهم فى مقهى عام ببني سويف . اذ تقدموا بعرائضهم نحو جماعة من الأهالى ، كانوا يجلسون فى المقهى ، وراحوا يغرونهم على التوقيع ، فكان جواب هؤلاء :

— اتركونا ندبر امورنا ومعايشنا حتى لا تضيع مجهوداتنا فيما لاطائل تحته .

فليست هناك وزارة اسوأ حكما من وزارتكم !.

ومع ذلك ، فما يزال يقسم الوفديون انهم سوف يرقون الحكم فى نوفمبر القادم !! ..

النحاس باشا ومكرم باشا

كيف امتنعا عن سماع نصيحة قيد اسميهما

فى دفتر التشريفات

حاول مصرى محايد كبير ، ممن كانوا يشغلون إحدى كراسى الوزارات الى عهد قريب وممن تنظر اليهم الجهات السياسية على اختلاف نزعاتها نظرة احترام وتقدير ..

حاول هذا المحايد الكبير أن يستطلع رأى الوفديين في السعى لاقناع الجهات المختلفة بوجوب العودة الى التفكير فى قيام الوزارة القومية ، من جديد .

وقد حادث سعادته في ذلك بعض الوفديين ، فقالوا أنهم لا يعارضون مطلقا في أن يشترك الوفديون في الوزارة القائمة ، على أن يساهموا فيها بوزيرين أو ثلاثة من المعتدلين ، وعلى أن يحل مجلس النواب الحالى ، وتعاد الانتخابات من جديد بعد حين .

ثم أراد سعادته استطلاع رأى رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم باشا عبيد فكان جوابهما أنهما لا يمانعان على أن يحل مجلس النواب الحالى فورا ، وتعاد الانتخابات من جديد مباشرة . ولما كان سعادة الداعى الى اعادة فكرة الوزارة القومية ، يرى أن هذا المطلب عسير التنفيذ فكر فى اقناع رفعة رئيس الوفد ومعالى سكرتيره بأن يقيدا اسميهما فى سجل التشريفات — بمناسبة انتقال جلالة الملك للاسكندرية — كخطوة أولى نحو اظهار الولاء لجلالته ، ومحو ما يقال عن علاقة الوفد بالسراى . ولكنهما عادا الى اصرارهما على المطالبة بحل البرلمان واعادة الانتخابات قبل كل شىء .

فأدرك سعادته ان لا جدوى من سعيه لديهما .. وقد تطاير هذا الخبر الى جماعة المعتدلين من الوفديين ، فأظهروا استياءهم لهذا التصرف ، ولم يترددوا فى ان يعلنوا أن الوقت قد حان ، كى يفكر مكرم باشا جديا فى الاستقالة من الوفد لعدم رضى معظم الاعضاء عن سياسته ، إذ هم يرون أن لا شىء يحول بين الوفد والعودة الى الحكم ، الا التصرفات التى يوحى بها معاليه لرفعة رئيس الوفد .. فان ابى معاليه الا البقاء فى الوفد ، فقد اعلن هؤلاء المعتدلون انهم لن يترددوا فى ان يستقيلوا هم ..

وفعلا ، صح عزم اربعة من حضرات الشيوخ الوفديين على الانضمام الى الهيئة السعدية وهم حسن بك عبد القادر ، وامين بك مرعى ، ومحمد بك على سرور ، وسعد بك مكرم .

ولا ندرى بعد هذا ، ما استقر عليه رأى مكرم باشا عبيد !

تشخيص الداء

النحاس باشا

جانى الطبيب والحبيب ، آل ايه داوونى ،
آل ايه يقيسوا النظر ، ويكحلوا عيونى !
دي العلة في القلب ، لا ف عينى ولا جفونى
مفص وزارى قديم ، لا ينفعه «محفوظ»
ولا الدعا ليل نهار من عم بسيونى !

قولوا لطبيب العيون ، فضلك مفيش داعى
هاتوا الطبيب اللبيب النـاصح الواعي
هاتوا الطبيب «لامبسون» يفحص فى أضلاعي
ويفـتح الاجزاخانة فى سـفارتهم
ويجس قلبي ، ويفهم سر أوجاعي !

حس الزعامة انلبخ من كتر تجعيرها
واتمرمغت، واندهس فى الأرض طرطورها
والعلة باينه قوى ، والله ما انكرها !
هاتوا طبيب السفارة ، مش حتي عليه
دائي ودواى الوزارة ، هوا فيه غيرها ؟!



كيف ولدت ؟ وكيف ماتت ! ؟

بقلم النائب المحترم الأستاذ عبد الحليم رافع

لا زال اسم « القمصان الزرقاء » يتردد ، كلما ذكرت سيئات ذلك العهد الحالك الظلام ، الغارق فى المخزيات والآثام

وإذا ألممنا بتاريخ هذه القمصان ، من ساعة ميلادها الى يوم دفنها ، عرفنا أنها شر نشأ عن خير ، أو هي رمية الى غرض نبيل ، طاشت فانتجت إثما ووبالا

وإذ كنت أحد الذين ساهموا في هذه الفرق ، الى جانب رجال آخرين أقدرهم وأعرف وطنيتهم ونبلهم ، فقد وجب أن اعتذر للوطن عن هذه المساءة التى جاءت عن غير عمد ، وعذرنا جميعا هو ما يقوله حافظ ابراهيم

لا تلم كفى اذا السيف نبا

صح منى العزم والدهر أبى

رب ساع مبصر فى سعيه

أخطأ التوفيق فيما طلبا

• • •

لم تجىء فكرة القمصان الملونة ارتجالا او ابتكارا لبنات أفكارنا المصرية ، وإنما أتت تقليدا لمثيلاتها فى ايطاليا والمانيا وارلندا وغيرها ، فهى ابتكار أوروبى محض ، وان كان صديق الاستاذ زهير صبرى يؤكد لي أنها اختراع عربى أصيل وجد في صدر الاسلام وربما كان له أصل فى الجاهلية ، وان كنت لم أعثر في أشعار امرىء القيس ولا عبيد بن الأبرص ولا أمية بن أبى الصلت على اية قصيدة في وصف القمصان ، عدا قصيدة أولهم في وصف القميص المسموم الذي هيأه له خصومه فمات به ، وراح ضحية المكر السيء ، وفريسة الكيد الخبيث

وكان نجيب بك الهلالى « ديك الجن » يسمع هذه الدعوى الزهيرية الصبرية فيؤيدها ويؤكدها وزعم — نقلا عن كتب يظهر انها من تأليفه هو — أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، لما انشأ نظام العسس فى بلاد الاسلام وسير فى مكة والمدينة « داوريات » بوليسية ، كان شعارها المميز ، أقمصة زرقاء ، فالقمصان الزرقاء لا تنتمى اذن الى زهير ولا الى بلال بل الى خليفة المسلمين عمر بن الخطاب !

وندع هذه « التريقة » التاريخية لندخل فى صميم الموضوع

طلع علينا الحزب الوطنى في عهد الوزارة الصدقية « بتقليعة » سماها فرق « البازى » لم يزد عدد افرادها على عشرات من الشبان كان أكثرهم من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية ، ألبسها قمصانا زرقاء على ما أذكر ، إلا أنها كانت تختلف عن القمصان الوفدية في بعض التفاصيل ، فالفرق « البازية » أو « النازية » كما كان يحلو لبعض أعضائها أن يسموها كانت قمصانها مجردة من الجيوب ، وعليها صورة البازى ، وهو طائر باطش يعرفه ايضا نجيب بك الهلالى !!

وكانت هذه الفرق فقاعة لم تعش طويلا ثم طارت فى الهواء وجاءت جماعة مصر الفتاة فقلدت هذه البدعة وانشأت فرق القمصان الخضراء ، وكان الوفد — وانا من انصاره يومئذ ولا فخر — ثالث المقلدين

نمت فى الرؤوس الوفدية فكرة الفرق ذات القمصان ، لا بدافع التقليد وحده ، ولكن لمعنى وطني سام جليل ، هو تنشئة الشبان على روح رياضي سليم ، وعلى تربية وطنية صحيحة ، وعلى حب النظام والجرى عليه فى سائر شئون حياتهم وعلى الشجاعة والاقدام والاستهتار بالمخاطر ومن هذه الصفات الكريمة يتكون لمصر شباب ناضج صالح للجندية مؤمن بها ، متأهب للذود عن حياض الوطن ، مستهين بالموت فى سبيل بلاده .

بهذه العين كان ينظر معالي الدكتور احمد ماهر باشا الى فكرة تأليف فرق الشباب وكذلك كان أمل معالى النقراشي باشا وكذلك كان رأى سعادة ممدوح بك رياض وغيره وغيرهم ممن شجعوا الفكرة أول الامر

لكن النحاس باشا ومكرم باشا نظرا بغير هذه العين ، واتجها الى غير هذه النية وما إن زارا برلين ، ورأيا وسمعا بشىء اسمه الشباب الهتلرى ، والحرس الهتلري الخاص حتى بدا لهما ان تكون فرق القمصان الزرقاء المصرية جيشا خادما للزعامة المقدسة وحرسا خاصا للمعبود والمحسود

ودعونا نعد بالذاكرة الى المراحل الأولى من تأليف الفرق

فالذى أذكره أنه بعد احتفال الوفد بعيد الجهاد الوطني فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥ والوزارة يومئذ توفيقية نسيمية ، والظروف مواتية للوفد بعض الشيء ، الف الوفد لجنة تمهيدية لتنظيم هذه الفرق أو لانشائها ان شئت ، وكانت مكونة من حضرات الميرالاي حافظ صدقي بك والأستاذين محمود غنام وزهير صبرى وعبد العزيز افندى الغر وآخرين بينهم كاتب هذه السطور وأذكر ان الاستاذ زهير والغر افندى لم يقبلا الدخول فى هذه اللجنة إلا بعد ان عارضا معارضة شديدة فى تكوين الفرق واللجنة معا ، ثم حملا اخيرا على القبول

ورفض الأستاذ الكبير ابراهيم عبد الهادي الانضمام الى هذه اللجنة ، لاعتبارات كثيرة لا أملك ان أشرحها لان هذا ليس من حقي

وعلى كل حال فان نصيب الاستاذ زهير من العمل فى هذه اللجنة لم يزد على « تبويظ » اعمالها ، انقيادا لرغبة مكرمية جدت فيما بعد ، وكان مبعثها حرص مكرم باشا على ان يكون كل شيء خاضعا لارادته ووحيه وبغضه لأصحاب النزعات الحرة والآراء المستقلة وقد كان لهؤلاء وجود فى اللجنة دون شك

واعيد التشكيل بعد « تبويظ » هذه اللجنة ، ولكن بعنوان جديد وسميت اللجنة « المجلس الأعلى لفرق الشباب » وفى هذه المرة لم يدخل كاتب هذه السطور

والى هنا لا وجود للشاب محمد بلال الذى جعله مكرم باشا فيما بعد « قائدا عاما » للفرق ، ولم يكن بلال الى تلك اللحظة اكثر من جندى ومنفذ لبعض التعليمات

لكن مكرم باشا رفع بلال الى ذلك المنصب ، وانعم عليه بهذا اللقب ، وحين جاء عهد الوزارة النحاسية الرابعة كان بلال قد بلغ اعلى منزلة من التحكم والسلطان وسبق هذا مشاغبات ومضاربات بين شبانه وشبان الاستاذ زهير ، استفاضت انباؤها فى الصحف اليومية فى تلك الأيام

بلغ من غرور هذا الفتى أنه وهو يومئذ طالب بسيط فى كلية الطب ، اصدر قراراً بتعييني أنا والأساتذة على الحلوانى ومحمد عثمان مقبل والدكتور حلمى الجيار ضباطا فى الفرق ! واعتبرنا جميعا ان هذا القرار وقاحة ممن اصدره فكتبت بيانا اعترض به على هذا « التعيين » وألقى على صاحبه درسا فى الادب ، وقد نشر هذا البيان فى الاهرام والمقطم ورفضت صحف الوفد نشره بايعاز مكرم باشا ، وكان هذا من اسرار الوفد التى كانت لا تزال مكتومة عن الرأي العام إذ لم يكن الخلاف الداخلى فى الوفد قد انكشف للناس

بعد ذلك ، او خلال ذلك ، ظهر الخلاف بين رفعة النحاس باشا ومعالي النقراشى باشا فاذا العناصر المتعلمة فى الامة ، تنحاز بفطرتها السليمة الى جانب النقراشي باشا وبدأ الطلبة من لابسي القمصان الزرقاء ينسلون من الفرق وينضمون الي اللجان الجديدة التى تألفت تحت رياستى لنصرة النقراشي باشا واخذت الفرق تخلو من الطلبة والانواع « النظيفة » فاتسع المجال للأوشاب والسفلة وارباب السوابق فى السرقة والنصب والنشل وصاروا هم قوام فرق القمصان الزرقاء

وتكررت اعتداءاتهم على مكتبي ، ولما افتتح معالي النقراشي باشا مكتبه بشارع المدابغ كان هدفا لاعتداءاتهم مرات. ولكن الشبان السعديين كانوا يلقون عليهم كل مرة درسا قاسيا ويتركون فى اجسامهم آثارا لا تنسى

وتآمر الزرق لضربى في صلاة الجمعة بمسجد الرفاعى ، ولضرب خطيب المسجد الاستاذ الشيخ محمود علي وكان يحمل فى خطبه الدينية الرسمية على سياسة النحاس وهو رئيس للوزراء

ولا اكتم القراء انه كان لنا بين اصحاب القمصان جواسيس متطوعون يحيطوننى علما بالمؤامرات سلفا ، فذهبنا الي المسجد متأهبين تمام التأهب ورأى الزرق وفرة جمعنا وشدة بأسنا فتخاذلوا ورجعوا عن عزمهم وتسابقوا الي السلام علينا مترددين متملقين

ولا تستطيع أية ذاكرة ان تحصي ما ارتكبه أولئك الاشرار من اعتداءات علي الاجسام والاموال والبيوت ففى حى زينهم هاجموا دار امرأة كسيحة وأكلوا ما عندها من طعام وصادروا « الحلل » النحاسية وكسروا بعض القدور

وفى الدرب الاحمر اقترفوا عددا من الجرائم فى القهاوي والبيوت والشوارع واعتدوا على عسكر البوليس وضباطه مرارا وكان القدم الغليظ منهم يقول للمأمور « حاسب انت صاغ وأنا ميرالاى ! » وينكشف هذا الميرالاى اخيرا عن طبال او صبي جزار او حمار او شريد لا كسب له إلا من المصروفات السرية لوزارة الداخلية النحاسية !

وجزى الله اخواننا طلبة الازهر خيرا فقد ألقموا أولئك الكلاب احجارا واكتسحوا معسكراتهم اكثر من مرة وهم يهتفون « الله اكبر ، على من طغى وتجبر » وحادث مهاجمتهم لدار صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا معروف مشهود ، وكم من نصائح غالية سامية اسديت الي النحاس باشا بحل هذه



الفرق فلم ينتصح. وبينما كانوا يسرقون وينهبون ويعتدون كان النحاس باشا يقول للصحف هؤلاء جنود الوفد ويفخر بأنه القائد الأعلى لأولئك المجرمين

وأولئك الجبناء الذين ملأوا الدنيا فسادا هم الذين حملوا خيامهم ومتاعهم وجلوا عن معسكراتهم التى احتلوها بوضع اليد ، ورغم أنف القانون والحيازة الشرعية ، واختفوا من الوجود ليلة تشكيل الوزارة المحمدية ، فلم يقتلهم أحد وانما ماتوا منتحرين !

عبدالحليم رافع المحامي
وعضو مجلس النواب

سأقول لقرائي ...

ن.ن.ن

الوفد وتشريع الصحافة :

تشكو صحف الوفد مر الشكوى من تشريع الصحافة الجديد ، ويحس كل من يقرأ شكواها أن ما يبعثها روح حزبية لا روح قومية ، فالصحافيون النحاسيون يخشون أن تعاملهم الحكومة القائمة بمثل ما كانت تعامل به حكومتهم النحاسية الذين كانوا يعارضونهم من الصحافيين ، وهم يعلمون أن حكومة النحاس تسفلت الى أقصى حدود السفل مع أرباب القلم من معارضيها

ونحن نحب أن نطمئن الصحافيين النحاسيين فلو كنا نشعر أن شرا يراد بالصحافة لكنا أول من يدرأ عن الصحافة هذا الشر ، فنحن — والأمر قد — مثل هؤلاء النحاسيين صحافيون .

وإنما الذي يراد بالصحافة اليوم خير . وهم يعلمون ذلك ولكنهم لا يستطيعون أن يعلنوه لأنهم اعتادوا أن يشوهوا كل ما يتم على غير أيديهم حتى ولو كان النعمة والرحمة وهم أشبه الناس بالأطفال الرقعاء الذين يسطون على غيرهم من الأطفال السعداء وهم يلعبون ويمرحون ، فيحولون بينهم وبين لعبهم ومرحهم وهم يقولون « فيها ، وإلا نخفيها » !

ولكنهم لن يدخلوا فيها ، ولن يخفوها ، فقد مضى الزمن الذي كان الأطفال السعداء فيه يجاملون أصحابهم الرقعاء أو يتخوفون شرهم .

• • •

حاجتنا الى الشدة

والواقع أننا في حاجة الى قانون للصحافة عنيف شديد . يتجه العنف وتتجه الشدة فيه لا إلى الناحية السياسية وحدها ، وإنما الى نواحي الحياة العقلية المختلفة ، فالملحوظ أن كثيرا جدا من الصحف الجنسية تردت أخيرا الى ما يشبه الدعوة للغريزة الجنسية وأن كثيرا جدا منها أيضا لم يعد لها هم إلا أشباع الفضول التافه في نفس جمهور القارئين فهي تنشر من الأخبار والصور ما إن لم يسيء الى أخلاق الناس وعقولهم فانه لا يثقفها إلا ثقافة فارغة سخيفة مضحكة . مثال ذلك ما تواليه احدى الصحف الأسبوعية نشره من صور كبرائنا وهم في أوضاع بدنية مختلفة كأن يكونوا جالسين الى المائدة ، أو واقفين حينما كانوا واقفين ، أو متكئين على الأرائك ، أو نائمين .. كأن كبراءنا هؤلاء فصيلة جديدة من المخلوقات العجيبة التي لا يعرف الناس على أي وضع تكون اجسامهم وهم جالسون أو وهم واقفون .

الحق أن هذا وغيره أنواع من متابعة الفضول السخيف في نفوس الناس كان يجب على الصحافة أن تبرأ منه . ولكن الذي لا شك فيه هو أن الصحافة لا يمكن ان تبرأ من هذا السخف وهذه الرقاعة العقلية الا اذا كانت تشعر أن عليها واجبا هو الارتقاء بهذا الشعب الذي لا يزال محتاجا الى من يعلمه ويربي فيه الذوق ، والادراك ، وفي هذه المحاولة يقل ربح الصحافة في اول الامر ، وليس يرضى ان يقل ربحه في سبيل رقي وطنه الا وطني مؤمن بواجبه نحو وطنه فاذا لم يشأ الصحافيون أن يكونوا هؤلاء الوطنيين فلا ريب أن الحكومة التي تسعى بشعبها الى النهضة ملزمة بأن تضرب على أيدي هؤلاء التجار الذين يحترفون الصحافة وكان حقهم ان يتاجروا في الزيت والصابون .

الموظفون الديدان

وكما رزئت الصحافة في مصر بهؤلاء الديدان من التجار الذين لا تعرف لهم البلاد موقفا وطنيا واحدا بذلوا فيه شيئا من أرباحهم في سبيل هذا الوطن المسكين ، فقد رزئت الصحافة أيضا بنوع آخر من الديدان يتعلق بها ويشرب من دمائها . أولئك هم الموظفون الذين يصدرون مجلات تباع في الأسواق ، وترصد لها وزارة المعارف الاعانات تلبية لجهودهم الشخصية التي يبذلونها عند رؤسائهم وأصدقائهم ممن يهمهم امر هذه الاعانات واستجابة لنفوذهم او ملقهم الذي يتوسلون به عند أصحاب الامر هؤلاء .

هذا يحدث بينما القانون المالى صريح في تحريم الاشتغال بالاعمال الحرة على الموظفين . ولكن أولئك الموظفين يقولون كلاما عجيبا في تبرير احترافهم الصحافة الى جانب اقتعادهم كراسي الوظائف

هم يقولون ان الصحافة من وسائل ترقية الشعب التي يجب تنميتها وتغذيتها في هذه الايام . وهم يقولون ان الحكومة تبيح لهم الاشتغال بالصحافة كما تبيح للاطباء من الموظفين ممارسة مهنتهم خارج وظائفهم تلبية لحاجة البلاد الى الاطباء .

فهل هذا الكلام صحيح ؟

وهل مات الكتاب والأدباء المصريون حتى صرخت البلاد بحاجتها إلى كتابات هؤلاء الموظفين لينهضوا بها وليرقوها

وليعالجوا تفكيرها ..

وهب هذا حدث فعلا ، فما هي هذه الكتابات الواقية الشافية التي ما تمس العقل المصري إلا بالسحر فما تدعه إلا وقد استنار وطاب وانتعش ... ما هي هذه الكتابات المعجزة التي طالع بها الشعب اساتذة الجامعة المصرية الذين احترفوا الصحافة مع نفر من نظار المدارس الثانوية ومدرسيها ، ونفر من موظفي وزارة المعارف ومستخدميها .

الواقع انه لاشيء اكثر من اللغو والهراء ونزعه التجارة المادية والطمع في اموال الدولة الذي تجيش به نفوس هؤلاء الموظفين.

وهذا امر نريد الصحافة ايضا ان لا ينساه القانون الجديد

وجب غلقها أو ..

هي مدرسة الفنون الجميلة السفلى — بدليل نتيجة امتحان قسم النحت فيها هذا العام الذي لم ينجح فيه احد ... و «العليا» كما تسميها «اليافطة» النحاسية «المسمرة» على بابها .

قد يكون من الميسور ان يتصور الانسان نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية او البكالوريا ، او اى دبلوم من الدبلومات المتوسطة او العالية ، او اي ليسانس من ليسانسيهات الجامعة . قد يكون من الميسور ان تتصور نتيجة اى امتحان من هذه الامتحانات صفرا لا ينجح فيها احد . لأنه يمكن ان يقال إن كل التلاميذ «انضربوا» على عقولهم فقصروا عن العمل ، وتهاونوا في استذكار دروسهم ولعبوا وتكاسلوا ...

... ولكن قسم النحت في مدرسة الفنون الجميلة الدنيا او العليا كيف يمكن ان تكون نتيجة الامتحان فيه ان يرسب طلابه جميعا وان لا ينجح منهم احد

هل النحت هو ايضا دروس تقرأ وتحفظ وتذاكر ؟ لا !

وإنما هو موضوع يعطى للطالب الذى اقتنعت المدرسة بأنه فنان بالفطرة فقبلته فيها على هذا الاعتبار وسمحت له بالانتساب اليها على هذا الاساس . وهذا الموضوع يظل بين يدي الطالب مدة طويلة يمارس اداءه فيها فلا يمكن ان يرسب فيه إلا إذا امكن ان يرسب طالب في كلية الآداب في موضوع من موضوعات الانشاء يعطى إياه ويسمح له بتحضيره في مدة طويلة من الزمان ...

فاذا جئنا وقلنا إنه من المعقول ان يرسب طالب واحد في قسم النحت لخرافة طارئة اصابت عقله او للوثة انتابته فلم ينحت تمثالا ونحت « عفريتا » فكيف يمكن ان يتصور عاقل ان طلبة قسم النحت يرسبون جميعا بلا استثناء وهم — يا حسرة — اربعة فقط واساتذتهم سبعة او ثمانية ..

هل يقضى هؤلاء الاساتذة مع هؤلاء الطلاب السنوات الدراسية في لعب النطة او قزقزة اللب او فيما لا ندرى من ضروب الشقاوة وإنفاق الوقت؟! ..

يقال إن شيئا من هذا لا يحدث . وان العمل يجرى في مدرسة الفنون الجميلة العليا على وجه لا بأس به ، وكل ما في الامر ان نتيجة قسم النحت هذا العام كأنها مقصودة لأن ناظر المدرسة يريد ان يتخلص من استاذ قسم النحت ليحل محله غيره من محاسيبه ...

فهل هذا الذي يقال صحيح . ؟ . فاذا كان صحيحا ففي ذمة من مستقبل هؤلاء الطلبة الذين رسبوا هذا العام والذين يقال إنه لا يمكن ان يعقد لهم امتحان ملحق إلا بمرسوم ملكي وهذا امر عسير ! ..



عقد قران

تم في يوم الخميس الماضي عقد قران الآنسة عنايات بغدادلي إلى الأستاذ رفعت شفيق المهندس بمصلحة السكة الحديد والتلغرافات والتليفونات .. وتسمعون الآن ..

وقد أقيم «الفرح» فى فيلا والد العروس بعلمية الزيتون فحضرها عدد كبير من المدعوات والمدعوين كانت تستقبلهم بالسلام الملكي في كل لحظة موسيقى الحرس الملكي بأرديتها الرائعة

وبدت العروس فى مساء يوم عقد قرانها في ثوب بديع من اللون «النبية» أعجب به الجميع .. وفى تمام الساعة الواحدة مساء ابتدأت «زفة» العروسين فسارت العروس الجميلة الي جوار زوجها في فستان رائع من اللون الأبيض وقد حلت رأسها بريشة بديعة بيضاء فكانت عروسا رائعة كما كانت تلك الريشة التى زينت بها رأسها وذلك الثوب الذى «زفت» به حديث جميع الحاضرات وموضع أعجاب وحديث مندوبتنا الرشيقة .. حتى اليوم

وقد أبى الموسيقار المعروف «مصطفى العقاد» إلا أن يزف هو العروسين فكان له ذلك ووفق فى مهمته التوفيق كله .. وما أن انتهت الزفة وجلس العروسان وسط كل من غص بهم الدار حتى تقدم شقيق العروس مع عمه بعد أن «حزما وسطهما» وقاما بعرض بعض الرقصات البلدية الشائعة أمام العروسين ووسط تصفيق جميع الموجودين واعجابهم الشديد ..
وقد أبدع الراقصان الابداع كله ...
ومن هنا بدا فضل السيدة بديعة مصابنى فى خلق أنواع جديدة من الفنون الجميله تجلت فى ذلك اليوم كل «التجلى»

أما مهمة الغناء فى تلك الليلة الرائعة فقد قام بها الاستاذ صالح عبد الحى فكان كما هو دائما المغنى الذي يطرب لسماعه الجميع

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أعرق سيداتنا وآنساتنا ولكن المندوبة قد نسيت معظم الاسماء واعتذرت عن ذلك ... بأن الحفلة كانت أظرف من أن تترك من فيها لكي تؤدى مهمتها

على انها قد ذكرت أسماء السيدتين حرم الدكتور توفيق طبوزاده وحرم المرحوم الاستاذ محمود سكر شقيقتى العريس ...


حضرة صاحبة [illegible] الأميرة كريمة حلمي بأحدى مدن الاصطياف فى المانيا

والآنسة لطفيه فاضل أخت العروس والآنسة فوكيه قدري كريمة نجيب بك قدرى والآنسة قدرية أبو اصبع كريمه واثق بك ابواصبع و ..

وكما كانت الآنسة العروس مبتكرة فى فستانها الذى بدت فيه وقت «زفتها» ابتكرت أيضا نوعا جديداً من «الترويح» للمدعوات والمدعوين تخفيفا لهم من عناء البقاء فى الحر وسط حجرات الدار المزدحمة فأمرت بوضع عدد كبير من الموائد والمقاعد في حديقة الدار لكى يلجأ اليها من تشتد عليه وطأة الحر داخل الدار فكانت فكرة موفقة كل التوفيق زادت من دعوات الجميع للعروسين

ولعل من الانصاف قبل أن أختم كلمتى عن ذلك «الفرح» أن أشير الى أن أرشق المدعوات كانت الآنسة قدريه ابو اصبع بفستانها «المنقوش» الرائع والآنسة فوكيه قدرى بفستانها البديع الشيفون ذى اللون اللبنى الذى زانته بوردة من نفس لونه وضعتها فوق رأسها فاتسقت كل الاتساق مع فستانها وترتيب شعرها ...
كل تهانينا ...

وأيضا

وذكرت احدي الزميلات منذ اسبوعين خبرا قالت فيه أن الآنسة «سعادات» كريمة اللواء محمد حافظ باشا قد خطبت للدكتور عبد المنعم بدر الاستاذ بكلية الحقوق ..

كتبت الزميلة ذلك ثم عادت هذا الاسبوع فذكرت أنها قد علمت من مصدر وثيق أن تلك الخطوبة سابقة لا وانها وتذكر نحن اليوم أن ذلك الخبر ليس



الثرى المصرى الشاب يحيى البدراوى عاشور أربعة آلاف فدان . . وبضعة آلاف من السندات والاسهم و . . أشياء أخرى !

سابقا لأوانه فحسب وانما هو أبعدما يكون عن الحقيقة .

فكريمة اللواء محمد حافظ باشا — وهى الانسة سعاد وليست « سعادات » لم تكن مخطوبة فى يوم ما للدكتور عبد المنعم بدر الاستاذ بكلية الحقوق وانما قد خطبت منذ مدة للدكتور محمد كامل أمين ملش القاضى بالمحاكم المختلطة والاستاذ المنتدب بكلية التجارة

فالمسألة لا تتعدى كونها «مجرد خطأ» بين اساتذة جامعة فؤاد الأول .

وقد تم عقد القران — أيضا — فى يوم الخميس الماضى — وأيضا — فى فيلا والد العروس بمصر الجديدة لحضرها عدد كبير كان فى مقدمتهم بعض أصحاب المعالى الوزراء ولواءات الجيش المصرى وكبار رجال القضاء المصرى ، والمختلط وبعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة فؤاد الاول

وقد قامت بمهمة « زفة » العروسين السيدة بديعة مصابنى فسارت « الزفة » من الدور الاوسط بفيلا والد العروس حتى وصلت الى الدور الاول بين «لعلعة» صوت أميره الصالات وتزاحم جميع المدعوات والمدعوين الى رؤية ذلك الموكب البديع وهو يجتاز طريقه فوق « سلالم » الدار ...

وبعد ان انتهت « الزفة » اعتذرت السيدة بديعة مصابنى من عدم امكانها البقاء أكثر من ذلك بسبب ارتباطها بعملها فى صالتها الخاصة فغادرت « الفرح » بعد أن أظهرت « زعلها » من ذلك العمل الذى منعها من البقاء وسط تلك « الهيصة » الى الساعة الرابعة صباحا ... على الأقل

على انها لم تبرح الدار إلا بعد إن تقدمت من سعادة والد العروس « وسحبته » من يده حتى أوصلته الى حيث يجلس العروسان وطلبت منهما تقبيله وسط ذلك الجمع الحافل .

لا طلاق

كنا قد نشرنا فى العدد «٣٨٧» من « الجامعة » خبرا اتصل بأحدى مندوباتنا عن خلاف بين الدكتور امين صدقى وحرمه . وقد ارسل الينا حضرته خطابا ينفى فيه هذا الخلاف ويؤكد انه لا اساس له من الصحة

وبقدر سرورنا من الحقيقة التى افضى بها الينا الدكتور امين ، نبدى اسفنا للخطأ الذى وقعت فيه المندوبة .

نجل مليونير مصرى

يتقدم لخطوبة الآنسة ام كلثوم . . فترفض

هو خبر غريب كنا نحرص على عدم اذاعته خشية ان نتسبب فى تعكير صفاء زوجية شابة تحدثت عنها المجلات منذ مدة عندما ربطت بين اسرتين من اعرق الاسر المصرية . احداهما وهى اسرة الزوجة، تترأسها شخصية تشغل مركزا ممتازا فى احد الاحزاب المصرية المعارضة . والاخرى وهى اسرة الزوج ، يترأسها مليونير مصرى يقف فى الصف الاول من صفوف ثراة مصر . وقد كان ينتمى الى حزب من الاحزاب المصرية المعروفة ثم تركه منذ مدة قريبة .

وقد حدث أخيرا خلاف بين نجل المليونير المصرى وزوجته الشابة، وسبب هذا الخلاف ان الزوج دفع بزوجته الى ارتباكات مالية دون علم اسرتها ، وبلغ الأمر الى حد ان احد دائنى الزوج اوقع حجزا تحت يد بنك مصرى كبير ، على اموال الزوجة باعتبارها ضامنة لزوجها .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل خيل للزوج الشاب انه يستطيع بالأبهة من واسع الجاه ان يتقدم لخطوبة ام كلثوم . فعل و...

ولم يسع المطربة المعروفة ان تقابل طلبه الا بضحكة عالية ونكتة و . . . توديع « حار » الى الباب الخارجى ، ثم استقلت سيارتها قبيل سفرها الى اوربا ، الى أسرة الزوجة العريقة ، ونقلت حرفيا مادار بينها وبين .. « خطيبها » !

الدكتور طه حسين بك



أجمع الناس على اجلال الدين وتقديسه فهم لايذكرونه إلا جادين ولا يمسونه بالحديث إلا مطهرين ، فأبى هو إلا أن يداعب الدين وأن يمازحه وأن يكتب عنه فى « الشعر الجاهلى » ما يدفع الاجماع الى التبرم به فهو عند الاجماع اذن ، لا نقول من عداة الدين ، وانما نقول من العابثين .

وأجمع المسلمون الذين يتزوجون من كتابيات على أن يأخذوا لديهم أبناءهم فهم مسلمون ، وأن يتركوا بناتهم لامهاتهن فهن مسيحيات أو يهوديات إذا أكرموهن وكانوا فى دينهم من المتساهلين ، فأبى هو إلا أن يعطى زوجه الفضلى بناته وبنيه فابنته « مرغريت » وابنه « كلود » ، ولولا اللامة من يدرى - لسمى هو نفسه أيضا سبتيان أو روفائيل . . ولكن الأمر لا يعوزه هذا ليقول عنه الاجماع لا انه من المارقين على التقاليد وانما يقول من العابثين

وأجمع المصريون من عرب وفراعين على أن يمجدوا ماضيهم وأن يحنوا اليه بالذكرى وأن يذكروه بالحنان إذا عرض لهم فى علم أو فن أو تاريخ أو قانون فأبى هو إلا أن يغفل ماضيه اذا لم يهجم عليه ويتهكم به ، وأن يقف قلبه على الغرام بماضي اليونان وماضى الرومان كما أنه ربط لسانه الا عن التغنى بهما والتسبيح بمجدهما ، فهو عند المصريين إذن — لا نقول من المتنكرين لماضيهم — وانما نقول من العابثين

واتفق المصريون يوما على اكبار سعد زغلول ومتابعته فى كفاحه الوطنى ، فأبى هو الا أن يخرج على سعد زغلول وأن يعارضه وأن يجاهده ، وأن يكون كأمضى سلاح مما كان يطعن الاجماع الوطنى وزعامته فلما دار الزمن واستكتب نفسه الوفد شهد يوما من أيام ذكرى سعد على صفحات « كوكب الشرق » بأن سعدا كان العظيم وكان الزعيم .. فهو قد كان على أيام سعد عند الاجماع اذن — لا نقول من الجاحدين — وانما نقول من العابثين ، كما كان عند الذين يتفحصون الضمائر بعدئذ — لا نقول من المتلونين المتكسبين — وانما نقول — ولا غيرها — من العابثين .

وأجمع العقلاء بعد ذلك على الاستخفاف بالنحاس ومكرم ، بل لقد ذهب كثيرون جدا منهم الى الاشمئزاز منهما ، فأبى هو الا





أن يكون فى ركابها بين (حماة الحمي باحماة الحمي) ولم يكن ينقصه الا القميص الأزرق والنبوت — فكان عند اجماع العقلاء اذن — لا نقول من المكابرين أو المجانين — وانما نقول — مرة أخرى — من العابثين.

هو اذن يعبث مع الدين ، ويعبث مع التقاليد ، كما يعبث مع الوطن وأهله فى ماضيهم وحاضرهم ، والدين عند الناس له مقامه المكين ، والوطن عند الناس له مكانه العزيز ، وهذا هو يعبث بها أو يعبث معها ، فهو اذن ممن يهون لهم العبث حينما يطيب العبث أو لا يطيب . وهو يعبث بكل شيء ويعبث فى كل حين .

ومن آيات عبثه تلامذته ، وأشدهم وضوحا الآنسة سهير والأستاذ أحمد أمين.

أما الآنسة سهير فهى الفتاة الأولى التى أقعدت على كراسي التدريس فى كلية الآداب بعد أن ألفت كتاب «أحاديث جدتى» وأما الاستاذ أحمد أمين وهو القاضى الشرعى «المتأستذ» على الادب العربي فى الجامعة اليوم ، والذى بدأ حياته الادبية منذ سنوات خمس أو ست أو سبع فترجم لمجلة الرسالة «خواطر قطة» عن كاتب انجليزي مقامه فى أدب لغته كمقام الاستاذ يونس القاضى فى أدب لغتنا ، والذى يخرج اليوم مجلة الثقافة ويكتب فيها عن أدب الروح وأدب المعدة ما يحمل الدكتور زكى مبارك على أن يقول فيه انه ليس بكاتب ولا أديب

وقد كنا نحب أن نرى موقف الدكتور طه اليوم بين صاحبيه : زكى مبارك وأحمد أمين .

سيقول القراء إنه كان لابد متحازا الي تلميذه العارف بفضله الاستاذ أحمد أمين فالدكتور زكى وان كان قد جلس منه مجلس التلميذ فانه واجهه مواجهة الخصم العنيد للخصم اللدود ، فنازله وصارعه ، وجادله وجالده ، والدكتور العميد — أو الذى كان عميدا — لا يفوته الثأر ، ولا ينقه من الغل ، سيقول القراء هذا ، ولكنى سأقول لهم ذاك صحيح ، ولكنكم نسيتم أن العميد شيخ العابثين ، وأن نزعته العنيفة الى العبث لا تدع فرصة كهذه تنساب وتضيع ، فهو لابد كان سيقف بين الاثنين موقف المتفرج الساخر ذي الاغراء والتحريض ، فهو الى زكى مادام الغالب أحمد أمين ، وهو على زكى مادام المغلوب أحمد أمين ، حتى اذا تم النصر لاحدهما فأجمع الادباء الذين يتتبعون المناقشة الملتهبة بين الاثنين على نصرة الاقوى منها حجة ، والانصع برهانا ، انقلب العميد على هذا الفائز يريد أن يلوى عنقه وأن يحطم كل ما أورده من اثبات أو دليل ، لالشيء الا أن العميد يكره الاجماع ، ولا يرضي عن الفائزين .

حتى لو انتصر تلميذه الأستاذ احمد امين ، فهو عليه ، وهو قاهره وهو مخزيه .

بل لو أجمع النـــاس على حبه هو ، والجرى وراءه هو ، لانكر منهم هذا ، وأفلت من قيادتهم ، ليعبث معهم أو ليعبث بهم ، وليهزأ بعقيدتهم وايمانهم ، ولوشرفته عقيدتهم وقدسه إيمانهم .

فليجمع الناس على أمر ما يدعوهم اليه الدكتور طه حسين ليروا أنه هو نفسه أول من ينقلب على هـــذا الرأى يناوئه ويحاربه . فهو لا يطيق الاجماع ولا يحب الهدوء ، وليس يعنيه من أمر الدنيا رأي أو فكر أو عمل أو قول ، وهو لا يجد حتى فى عواطفه وأحاسيسه ، وانما هو كالغلام الشاكس ابن العشرة السنين يتحدى الحياة لانه لم يرهبه مشفق عليه ، يفرك أذنيه ليرد اليه عقله

وانه أهل للشفقة جدير بها . بل هو أهل للحب جدير به ، بل انه أيضا حقيق بالاحترام والتقدير

عبثه هذا لم يحط به الا لانه ضرب من المرح يسكب فى النفس لونا من البهجة وهذا رجل لو لم تحجب الدنيا عنه لملأ الدنيا مرحا ولافعمها بهجة فهو ميال بطبعه الى الضحك ، وليس من طبع الضاحكين الغل ولا الحقد ، وإنما هى محنة الله وقد صبر عليها صبرا جميلا ، فاذا نفث عن نفسه قليلا بهذا العبث فهو معذور ، وانه لعبث رشيق .

ورشاقته هذه ومعها خفة روحه هما اللتان تحببانه الى النفس ، ولكننا كنا نستطيع أن نحبه أكثر مما نحبه اليوم لو أنه أقلع عن عبثه وكف عن مزاحه فيما يستدعي الجد من الأمور فيفكر قبل أن يقول أو يعمل بعقله هو لا بعقول المتمتمين المهمهمين.

وهو حقيق بالاحترام والتقدير : لالأنه عالم ، ولا لأنه عميد ، ولا لأنه مدير ، وإنما لأنه فنان ولأنه أديب ، ولأنه استطاع أن يكون أستاذا لمدرسة من مدارس الأسلوب .

أما هو فلما رأى الناس قد أنكروا كل نواحيه إلا أدبه وفنه ، جري وراء نفسه العابثة فكان أول من أنكر على نفسه الأدب والفن ، فأبى إلا أن يكون واحدا من «بكوات» وزارة المعارف المراقبين والمديرين ، وإنا لنرجو من الله صادقين أن يوفقه فى عمله الجديد حتى يجمع الناس على الاعجاب به فينقلب هو على نفسه وربما عاد أديبا ، وربما نزل الي الحياة فى مصر فتذوقها ، وربما أهدى الينا بعد ذلك أيا جديدا « للايام » القديم .

« أورانير »

على الطلبة أن يدركوا انه فى أعناقهم واجبات نحو الوطن يجب أن يؤدوها

انتهت الامتحانات ، وأوشك الموسم الاول لها أن يلم ذيوله بعد أن ظهرت معظم نتائج الكليات والمدارس. فأوى الطلبة الى اهلهم ومواطن اسراتهم ، واغلبها فى الريف وفى مديريات القطر ..

ومن حق الطلبة أن ينشدوا اليوم الراحة والهدوء ، وان يسعوا الى الاستمتاع بأكبر قسط من عطلة الصيف كي يستعدوا لمعركة الكفاح فى سبيل الفوز فى العام الجديد .. ومن حق الطلبة أن ينعموا بهواء الريف الجميل وبأمسياته الرائعة يقضونها جماعات مرحة على شاطىء النيل ، حيث « تصطفق الى جانبهم مياه النيل باحجار الشاطىء ، وتلعب الريح بالأمواج لعب الهوي بمدامع العشاق وهم بين حين وحين ، يرسلون النكتة تلو النكتة ، ويقصون من اخبارهم ما تنشرح له الصدور بينا يعلو بين الحين والآخر نباح كلاب القرية أو عواء ذئاب جائعة ، أو تترددفى سكون الليل بعض النغمات الموسيقية يرسلها فتى فلاح والناي فى يده ، أو المواويل الريفية يرسلها عاشق ريفي واله ، يشكو ألم الهوي ومرارة الحرمان » .. كما كتب لى صديق من الجامعيين ، يقضى اليوم عطلته فى احدى قرى الريف .

للطلبة أن يستمتعوا بهذا النعيم الذي تمنحه لهم الطبيعة ، والذى يظلون فى حنين اليه طيلة عامهم الدراسي . ولكن ..

ولكن هناك شيئا آخر غير المتعة وغير الراحة .. هناك واجبات وتبعات ، يلقيها الوطن على عواتقهم ، ويعلقها فى أعناقهم .. أمانات يجب أن يؤدوها الى أصحابها وما اصحابها سوى أولئك الفلاحين الذين قضى عليهم أن يعيشوا فى جهل مدلهم كالمخطوب ، لا يجدون من العلم ما يساعدهم على الرقى بمستواهم العام ، أو على ايجاد هيئات منظمة تنادى بمطالبهم وتسعي الى تحقيقها ، أو على التخلص من ربقة كبار ملاك الاراضي الزراعية ، وسيطرتهم التى تجعل العامل الزراعي الجاهل ، رقيقا من أرقاء الحكم الاقطاعى القديم ، ليس له إلا أن يرضى بما يجود به صاحب الارض وسيدها ..

أجل ، ان الجيل الجديد من الشبان المثقفين وطلبة المدارس ، يحملون رسالة ثقيلة العبء عليهم أن يؤدوها الى الحرف الاخير منها ، فى أمانة واخلاص .. وهي رسالة مقدسة نحو أبناء قراهم وريفهم من الفلاحين الذين بنوا منذ القدم مجد مصر الخالد ، والذين رفعوا على أكتافهم صرحها منذ فجر التاريخ .

والشباب دائما هم رسل الأمة وهم عمادها فيما تذهب اليه من جهود فى سبيل الاصلاح وفى سبيل رفعة شأنها . وما كان لامة أن ترجو رفعة الشأن إلا اذا هي اهتمت بالطبقة العاملة فيها ، وأولتها كل عنايتها . ومن هذا ندرك مدى التبعة الملقاة على عاتق الشباب .

« * »

ساقنى اليوم الى الكتابة فى هذا الموضوع ما يصلني من خطابات بعض الاخوان الجامعيين الذين يقضون عطلة الصيف فى الارياف .. فلقد راعنى فى هذه الخطابات أنها كلها تكاد تنطق بالتكاسل الذى يستسلم اليه الشاب المصري خلال العطلة ، وأنها كلها لا تتحدث الا عن النزهات الريفية وعن « بنات » القرية وسحرهن ، وعما فى القرية من متعة ، وعن مجالس الحقل أو « المصطبة » .. وكأن الشاب لا يكاد يشعر في عطلته بين الفلاحين ، بما يرسف فيه هؤلاء من جهل ومن انحطاط ، وكأنه لا يحس بما يثقل عاتقه من رسالة عليه ان يؤديها نحو هؤلاء الفلاحين ..

انى لا أدعي العجز عند شباننا ، أو الاهمال واللهو . بل اني لأذكر انى كنت فى العدد ٣٧٩ أقول :

« نحن لا نقول ان شبابنا خامدو الهمة لا يعنون بالعمل لما فيه صالح بلادهم . لا ولا نحن نتفق مع من يدعون أن الشبان المصريين خاملون لا جهود لهم . فالواقع ان بين جوانح الشباب المصريين ، روحا وثابة تتوق الى العمل والي النضال . والواقع ان لدي شبابنا جهودا تتملكهم الرغبة الجامحة في ان يبذلوها وفي ان يخرجوها الى ضوء التنفيذ فيقدمونها إلى بلادهم خدمات متواضعة تنبيء عما يضطرم فى قلوبهم من حب الوطن .. ولكن ما يقعد بالشباب عن العمل ، انما هو حاجتهم الى هيئة تنظم جهودهم وتوحدها وترشدهم الى الطريق التى يوجهون اليها هذه

ان على الشباب رسالة نحو الوطن . وأنه الخائن ذلك الشاب الذي ينصرف عن ادائها الي اللهو والعبث وطلب الراحة ...

الجهود . . . »

وأنا اليوم ، لا أقل اعتقادا في هذا القول عني يوم كتبته . . فالواقع أن ما يدعو الشباب المثقفين في مصر إلى التكاسل ، هو انهم لا يجدون الهيئة التي تنظم صفوفهم ، وتتولى قيادتهم . ولكن . .

ولكن هذا لا يبرر تقاعدهم عن اداء الرسالة التي القاها الوطن على عواتقهم نحو الفلاح . .

ان القرية الواحدة قد تضم بين جنباتها خمسة أو ستة من الطلبة يفدون اليها في الصيف ، ليقضوا عطلتهم بين ربوعها ، يستجمون وينشدون الراحة والهدوء . فلماذا لا يعمد مثل هؤلاء الى الانضمام بعضهم الى بعض ، كي يعملوا لخير الفلاح . بل . . وحتى إذا لم يكن في القرية غير طالب واحد، ففي وسع هذا الطالب أن يقوم وحده بمجهود محمود يؤدى به واجبا مما عليه نحو البلاد . . وانني لاذكر أيام كنت في مرحلة التعليم الثانوى ، ان اضطررت إلى قضاء الصيف في احدي بلاد الصحراء الغربية ، حيث كانت لابي تجارة هناك ، وحيث كنا قد اعتدنا قضاء الصيف نزولا عند نصيحة طبيب الاسرة ، لجفاف جو الصحراء . .

وبرمت اذذاك بوقت الفراغ الطويل الذى كان يشتمل عليه يومى . وأثار انتباهي سوء الحالة الصحية التى كان عليها البدو في تلك البلدة ، فلم أتوان عن التفكير في أن أنظم سلسلة من المحاضرات الصحية ألقيها على أولئك البدو ، وفى أن أختلط بهم أرشدهم الى مبادئ الصحة الاولية ، وأدعو المريض منهم إلى اللجوء إلى المستشفيات التي كانوا يخشون الاقتراب منها

واستطعت ان أقضى على الملل الذي كان يساورني لطول وقت فراغي ، كما استطعت ان أقدم لأهل البلدة خدمة أخر بأنها كانت احدى ما يتطلبه مني الوطن من خدمات . .

وإذن ، ففى وسع أي شاب أن ينتهز فراغه في العطلة الصيفية ، ووجوده في قريته ، كي يؤدى خدمة نحو فلاحي القرية وواجبا عليه نحو الوطن . .

ولن يحتار الشاب طويلا في العثور على الخدمة التى يستطيع اداءها . . فهناك الجهل الذى يرسف فيه الفلاح ، وهناك سوء الحالة الصحية في القرى ، وهناك وهناك من من أوجه النقص الكثيرة التى تتطلب كفاحا وجهادا للقضاء عليها ولانقاذ الفلاح من براثنها

* * *

يستطيع الطالب الشاب الذى يقضى عطلته في القرية ان ينظم سلسلة من الدروس الاولية ومبادىء القراءة والكتابة يلقيها على الفلاحين الذين لم يتح لهم التأخر العلمي في مصر في صغرهم ان يتلقوا من العلم ، ولو . . ابسط مبادئه . وهو - الطالب - لن يتكلف في هذا تضحية مادية أوجهدا يرهقه.

ولقد قام فعلا ، فريق من الأصدقاء الجامعيين في احدى القرى القريبة من المحلة الكبرى بمثل هذا المجهود ا فأفلحوا الى حد كبير ، ولقوا الحمد والثناء من أولئك الذين كانوا يتخبطون في دياجير الظلام الحالكة فأرشدوهم الي طريق النور . .

ويستطيع الطالب الشاب في قريته ، أن يسعى الى نشر الدعوة الصحية بين أولئك الذين وجدت الأمراض والاوبئة من أجسادهم مراعى خصيبة ، فراحت تفتك بهم فتكا ذريعا . . وهو ان فعل ذلك أسدى الى الوطن خدمة بانقاذه نفوسا من ابنائه من الموت والتحطم . .

يستطيع الطالب في عطلته أن يحارب العادات السيئة التى تنتشر بين الفلاحين فينتشلهم من وهدة سحيقة انحدروا إلى اعماقها . .

هذه أمثلة من النواحي التى يستطيع الشباب أن يوجهوا اليها جهودهم خلال عطلتهم ، فلا يضيعون أوقاتهم سدى دون فائدة ، كما يوفون بشيء مما يدينهم به الوطن الذى اعدهم ليتخذ من اكتافهم اساسا يستند عليها في سبيله الي النهوض . .

ان على الشباب رسالة نحو الوطن . وانه لخائن ذلك الشاب الذى ينصرف الى اللهو والعبث وطلب الراحة ، مهملا اداء هذه الرسالة . .

« بدر الدين »

في يوم ١٢ يوليه سنة ٩٣٩ بعزبة أبو النصر تبع أشليم مركز قويسنا
وفى يوم ١٩ منه بسوق قويسنا
سيباع علنا عجل بقر صغير سن سنة تقريبا وأردب قمح كازولى
ملك أبراهيم عفيفي كامل شيخ العزبة
نفاذا للحكم ن ١٨٥٤ سنة ٩٣٩
وفاء لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب محمد أفندى مرسي بشبين الكوم   فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٣ يوليه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة رستم وفي يوم ١٩ منه بسوق أشمون
سيباع علنا أردب ونصف قمح استرالي
ملك علي مسعود سلامه من الناحية
وفاء لمبلغ ١٩٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر
نفاذا للحكم ن ١٨٤٢ سنة ٩٣٩ أشمون
كطلب عبد الحليم محمود سماحه التاجر بأشمون   فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ يوليه سنة ٩٣٩ بناحية تشترى مركز الفشن الساعة ٨ صباحا والأيام التالية
سيباع علنا ثمانية وعشرين أردب حلبه و٢٨ حمول تبن ناتجه من ٧ فدن
ملك ابراهيم محمد سليمان مأذون عطف حيدر مركز الفشن
نفاذا للحكم ن ١٢٢٣ سنة ٩٣٩
كطلب أحمد أدريس عبد الله الدواخري بصفتها المبينة بالحكم
وفاء لمبلغ ١٧٨٦ قرش بخلاف رسم هذا
فعلى راغب الشراء الحضور



مياه لندن في نيويورك

استقبلت امريكا بأسرها العاهلين البريطانيين في عاصفة من الترحيب تطغى على كل نسيان . فلم يبد في خلال الرحلة الا كل مظهر للسرور والمحبة والولاء والصداقة ، بين شعبين، هما أعرق الشعوب الديموقراطية..

فهل يدري أحد — مثلا — ان الشاي الذي تناوله الملك والملكة في البيت الأبيض، قد روعي في اعداده أن يكون له نفس مذاق الشاي الذي اعتادا أن يتناولاه في قصر « بوكنجهام »..!

ولقد يقال أن الملك والملكة لم يجدا في الواقع نفس مذاق شرابها الحبيب - الشاي — المصنوع بماء لندن . ولكن ... وكما فعل ادوار السابع — وهو بعد « أمير الغال » وولياً للعهد — عندما قام برحلة إلى الولايات المتحدة ، فحمل معه كمية من مياه الشرب في لندن . . كما فعل ادوارد السابع، فعل المستر بتري المشرف على أكبر معامل نيويورك الكيميائية اذ أقبل على تحليل المياه التي تجري في أنابيب قصر « بوكنجهام » لمعرفة النسبة التي تحتويها من المواد المعدنية ، حتى يسعى الي توفيرها في المياه التي اتخذت لاعداد . الشاي الملكي ! .

هذه الدقة في ارضاء الملكين ، ليست سوي مظهر من المظاهر التي تدل تماما على مدي ما لقيه الضيفان القادمان عبر « الاطلانطيق » من ترحيب واكرام . .

ماريان — باريس

الايطاليون في مصر

يتدفق الايطاليون على مصر حيث ينشئون الحوانيت الصغيرة التي يتخذون من



آلهة موديل ١٩٣٩

« لن يكون لكم آلهة من دوننا نحن الثلاثة . . فقط ! »

عن سميثس ويكلى استراليا

التجارة فيها ستارا ظاهرا لتبرير وجودهم اما الفكرة الحقيقية التي يعملون من أجلها ، فهي مراقبة اعداء النظام الفاشيستي من الايطاليين الموجودين في مصر ، والعمل علي احباط كل عمل منظم يقومون به لمساعدة البلاد اذا ما قامت الحرب . .

وتذكر بهذه المناسبة ان اعوان موسوليني في الحبشة قد ذكروا في تقاريرهم الاخيرة اليه، ان الاحباش استطاعوا الحصول على مقادير وفيرة من الأسلحة الحديثة. ويقال أنها وصلت الى أيديهم من فلسطين ، من المهربين الذين لا يستطيعون تهريبها عبر الحدود الفلسطينية فيعمدون الى تحويلها الى الحبشة

نيوز ريفيو — لندن

ضربات قاضية !

ان بريطانيا تستطيع أن توجه الى اليابان ضربة قاضية ينهار أمامها صرح كيانها الاقتصادي ، جزاء على ما أقدمت عليه من اعتداءات خلال العامين الماضيين في سبيل نجاحها في الصين .. ففي الامكان اغلاق اسواق الهند واستراليا في وجه اليابان ! . .

كما تستطيع بريطانيا في نفس الوقت — توجيه ضربة أخرى — لا تقل عن هذه قسوة — لليابان . وذلك بتقديم الاعانات المادية للصين ، ممثلة في القروض والاسلحة والمواد الأولية .

والخطوة الثالثة ، تتلخص في استطاعة بريطانيا التعاون مع الولايات المتحدة لتقوية نفوذها واتحادهما في الصين .

(لوجور - باريس)

احتلال !

ان الأخبار الواردة أولا فأول عن مدى الاستعدادات العسكرية التي تتخذها



الى اين ؟ . .

ستالين : تفضل انت أولا ! . .

عن «كراكال — مصر»

بريطانيا فى تحايلها للدفاع عنها تثبت بالحجة القاطعة. أن بريطانيا لا تعد افريقيا الشرقية الألمانية موضوعة تحت الانتداب وانما هي تراها مستعمرة من املاكها الخاصة . وهي بذلك تغفل عن ابسط المبادىء الأولية فى القانون الدولى ، وتتخذ لنفسها ما ليس بحق لها ، و . . وتعمل كما لو كانت تنوى فعلا ان لا ترد المستعمرات .

ولكن الوقت آت ولا ريب . الوقت الذى سوف تعمل فيه المانيا لكي تستعيد مستعمراتها .

(ولد بورس زايتنج)

هل يصفح تشمبرلين ؟

عبث الدكتاتوريون بالاحلام التى قضى فى جمعها العمر كله ، ذلك السيد العجوز ذو المظلة ، فراحوا يخدعونه ويعدونه الوعود الكاذبة ، ويحاولون السخرية منه حتى داخل بلاده !

فهل ترى ذلك الرجل الباسم الذى يقضى عطلاته في آخر الاسبوع فى الصيد ، صافحا عن تحطيم هذه الآمال الغالية فى قسوة ووحشية .. تلك الآمال التى تساوى عنده وفى نظره أثمن شيء فى العالم

أن هذا السؤال من أهم الاسئلة الحيوية لأن هذا السيد العجوز يملك ما تبلغ حمولته مليونا ونصف مليون طن من السفن الحربية كما يقبض في يديه على زمام منابع ثروة امبراطورية ظلت قوية خلال مائتى عام لا تستطيع دولة أن تجرؤ على .. مسها بضر . . .

« جازيتا بولسكا — وارسو »

بين انجلترا واليابان

تحرج الموقف فى تيانتسين الى حد كبير . ولن تلبث الحياة فى المناطق الاجنبية فى المدن الصينية ان تغدو مضطربة مهددة لا تحمل على الاطمئنان . وما حادث تيانتسين غير مظهر من مظاهر معركة سوف تغدو قريبا ذات خطر .

ويقال أن بريطانيا سوف تدعو الى مقاطعة البضائع اليابانية ، وسوف تعمل لهذا الغرض ما وسعها . ولكن هذا التهديد ليس من الاهمية بمكان كبير .

ان فى انجلترا لجماعات عديدة تتخذ حذرها وتهتم كثيرا لهذا الاتجاه الذي تتجه اليه اليابان اليوم . لاسيما لما لهذا الاتجاه من تأثير على الوعود والمواثيق التى اعطتها بريطانيا على نفسها فى أوروبا ، والتى أصبحت تثقل من حركتها .

الجيورنالي ديتاليا - روما



القلق في ايطاليا

— ان الحالة سيئة ، فقد مضت نصف ساعة منذ القى الدوتشي خطبته الاخيرة .. ومع ذلك لم يلق خطبة جديدة

عن «الوربريش»

مفارقات ومتناقضات

عند ما يقوم اليابانيون — بدافع الحرص على اقرار الامن وبث العدالة فى تيانتسين — بتفتيش البريطانيين المقيمين هناك ، دون أن يمسوهم بأية ضر ، تقوم الصحافة البريطانية بحملة تقيم الدنيا وتقعدها ، وكأنما مس اليابانيون حقا من أقدس حقوق الانسانية ! .

ولكننا لا نرى بأسا — مع ذلك — من أن تقوم بريطانيا مع أنصارها من اليهود بتفتيش شعب بأسره وباضطهاد أفراده فى وطنهم الاصل الذى سبق ان سلبتهم بريطانيا اياه

ديلى دايلت

مبعث الخطر

عند ما يسمع المرء تشمبرلين وهو يدعو الى تسوية الموقف والى الهدوء فى أوربا ، فانه يجد نفسه مضطرا الى الظن أن رئيس الوزارة البريطانية ما يزال ينتظر بعض الحركات الجديدة ! .

وعند ما يسمع المرء هاليفاكس يعلن أن انجلترا تسر لأن ترى معاهدة وئام واتفاق تبرم بين بولندا والمانيا بصدد مشكلة دانزج ، فانه لا يمالك أن يفكر فى أنه هو الآخر يود لو يرى مساعى أكثر أو أقل أهمية من جانب بولندا ، للدلالة على اذعانها ورضاها بابرام الاتفاق ..

انما هذا هو الخطر الحقيق .. لان جرأة الديكتاتوريين انما تقوى بمثل هذه الدعوات والنداءات ...

ليوك • باريس



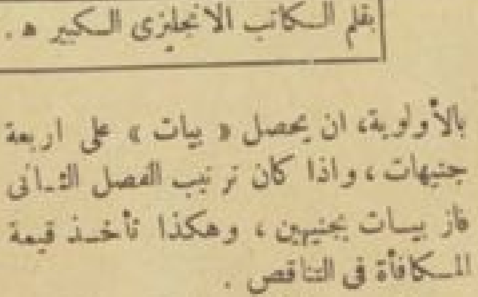
«البحث عن بلطجي»

— لقد أرسلت فى طلبك اذ انا في حاجة الى خدماتك ثانية منذ اليوم

«شوارتز كوربس»

ذكريات الحب الاول!

بقلم الكاتب الانجليزى الكبير هـ . ج . ويلز



يبدي البروفسور توماس هوكسلي العلامة الكبير الذى كان موضوع احاديث الصحف اذ ذاك ، والذى طبقت شهرته الخافقين

أراد الكاتب المعروف « هـ . ج . ويلز » ان يلقى بنظرة الى الخلف ، على ما خلف من ذكريات حياته ، بمناسبة بلوغه سن الثالثة والسبعين ، وان يستعيد ذكرى تلك اللحظات التى قادته الى الشهرة والمجد . .

ولقد تحدث ويلز فى المقال الذى قدمناه الى قرائنا فى الاسبوع الماضى ، عن فراره من العمل فى بعض محال الاقمشة وتعيينه كمساعد مدرس فى احدى المدارس . واليوم يواصل ويلز استعادة ذكرياته .

كانت مدرسة ميدهيرست دائما مبعث ذكريات سعيدة لى .

وفى إحدى قصصى — وهى التى اسميتها « مستر لويسهام والحب » — وصفت ما كنت عليه كمدرس فيها تمام الوصف .

كنت ألقى دروسى فى نفس الفصل الرئيسى الذى كان « بيات » — ناظر المدرسة — يشرف عليه . وكان الرجل يرعانى ويرقب خطواتى ، ويرشدنى الى معاملة تلاميذى الصغار

كانت درجته الجامعية تخول له انشاء فصول ليلية لتدريس أى موضوع من الموضوعات الثلاثين التى احتوى عليها مشروع تدريس « العلوم » الذى وضعته وزارة المعارف . كما كانت هذه الدرجة تبيح له الحصول على اعانات مالية بنسبة نتائج امتحانات تلاميذه . وبجانب الفصول الاربعة الليلية التى كان قد انشأها من قبل ، عمد الى انشاء بعض فصول اخرى اتولاها أنا لمساعدتى بزيادة مرتبى . ثم كانت الخطوة الثانية ، حين دفع الى بكتاب مدرسى اعد للتدريب على الامتحانات ، وتعرض لموضوع الاسئلة .

واقترب مايو — موعد انعقاد الامتحانات — وكان من المنتظر اذا فاز أحد فصولى بالأولوية ، ان يحصل « بيات » على اربعة جنيهات ، واذا كان ترتيب الفصل الثانى فاز بيات بجنيهين ، وهكذا تأخذ قيمة المكافأة فى التناقص .

لهذا رحت انكب على قراءة ما يختص بعلمى « الطبيعة » و « الاحياء » كما لو كنت انا المقدم على الامتحان . وكان ان استطعت الخروج من النتيجة ، بحصول أحد فصولى على الأولوية .

ولسوء حظ ناظر المدرسة — الذى كان يحاول ان يعيد محاولته الأولى معي فى العام التالى ايضا — حملت الى امتحانات مايو فى طياتها مشروعا أبعدنى عن . . ميدهيرست .

ذلك أن مراقبة التعليم الجديدة — فى تلك الحقبة من الزمن — لم تك مرتاحة الى حالة تدريس « العلوم » . . من طبيعة وعلم أحياء وغيرهما . لذلك راحت تسعى الى تحويل الفصول المبعثرة فى مختلف المدارس للتخصص فى « العلوم » الى مدارس علمية خاصة لتخريج مدرسين ارقى من اولئك الذين كانوا يتولون تدريس هذه « العلوم » . لهذا عمدت الى السماح لعدد معين من اولئك المدرسين بتلقى دروس تكميلية فى « مدرسة العلوم » Normal School of Science فى سوث كينزينجتون ، مع منحهم مرتبا اسبوعيا قدره جنيها واحدا ، خلال مدة التعلم ، ومع السماح لهم بالسفر فى الدرجة الثانية مجانا إلى العاصمة للالتحاق بالمدرسة . .

وسرعان ما أعددت « استمارة » الالتحاق سرا وقدمتها ، فلم ألبث أن قبلت كـ « مدرس تحت التمرين » لمدة سنة ، على أن أتخصص فى « علم الاحياء » Biology على

وهكذا . . . قدمت الى ميدهيرست ، وبالنفس يأس ، أبحث عن عمل ، فغادرتها و . . . قد فتحت أمامي أبواب الأمل ! . .

* * *

حتى نهاية عهدى بميدهيرست ، لم أك بعد قد حظيت بصداقة احدى الفتيات ، أو بزمالة احدى النساء . . ولعل الحادث الوحيد الذى ما يزال عالقا بذهنى ، هو ما وقع لى فى ليلة عيد الميلاد فى قصر « أب بارك » حيث كانت أمى تعمل كخادم . فقد أقام الخدم حفلة راقصة اختلط فيها صغارهم بكبارهم فى مرح وسرور . وشاهدت فى تلك الحفلة خادمة فى المطبخ . . وكانت صغيرة ورشيقة ، فرحت أرقص معها المرة تلو الأخرى ، حتى تطلعت الينا أمى فعمدت الى البحث لى عن زميلات أخريات أراقصهن

ولكننى كنت قد تعلقت بالفتاة ذات اللون « الدافىء » والعيون العسلية ، وذلك اللون المتضرج الحبيب ، فحدث أن كنت أبحث عنها فى أحد الممرات الضيقة المفضية الى المطبخ ، حين وجدتها تندفع الى فتقبلنى وتحتضننى فى عنف وقوة . . لم يك أحسب لدى من تلك القبلة ، وما شعرت من قبل بأدفأ من تلك الاحضان ! . . . وفجأة ، فطنتا الى وقع أقدام فى الممر ، فاندفعت نحوى للمرة الأخيرة والصقت شفتيها بشفتى ، ثم . . . أسرعت هاربة ! . .

ولم أرها بعد ذلك ، وعبثا حاولت البحث عنها اذ لم أك أعرف من أسمها غير « مارى » ، كما لم تشأ أن تدلنى عليها . . . ولكننى اشعر وانا اذكرها ، أن قلبها ما يزال يخفق كقلبى الآن ! . .

* * *

كان اليوم الذي سرت فيه خلال حدائق كينجستون في طريقي الى «مدرسة العلوم» حيث حلتي المصعد الى معمل أبحاث علم الاحياء .. من الأيام المشهودة في حياتي . فقد كنت مقبلا على الدراسة والتمرين تحت اشراف « هو كسلي » أدق العلماء في أبحاثه وأكثرهم انكبابا على التجارب والدرس .

وكانت السنة التي قضيتها في الدرس على يدي هو كسلي أكثر سني حياتي نفعا ودرسا .. فقد انصرفت الي المذاكرة والدراسة بكل جهدي ..

كنت خلال العام ازداد نحولا وهزالا فقد كنت لا أحصل على الطعام المغذي الكافي ، لا ولا على المسكن الصحي المريح وما كنت لآبه لهذا ، اذ كنت منصرفا الى الآمال الحالمة التي كانت تراود خيالي

وكان «المدرس تحت التمرين» يتناول جنيها اسبوعيا كمكافأة أو مرتب — كما قدمت — فكنت بعد أن ادفع ايجار مسكني وثمن طعام الافطار الذي يقدم الي في المسكن يوميا ، لا يتبقى لي غير شلن أو اثنين للانفاق على طعام الغذاء خلال الاسبوع .

وكان يوم « القبض » هو الاربعاء من كل أسبوع . فكانت نقودي تنفد قبل أن يحل يوم الاثنين أو الثلاثاء وإذ ذاك .. كنت لا أجد ما اقتات به بين وقت الافطار ووقت تناول الشاي في مسكني بعد الظهر ! . .

ومع ذلك ، فقد تمكنت من ان أكون واحد ثلاثة صاروا أوائل الطلبة في الامتحان الاخير . مما حمل « مجلس اختيار المدرسين تحت التمرين » على أن يمد مدة دراستي سنة أخرى ، ثم .. سنة ثالثة في اقسام أخرى من المدرسة . ولكن سوء الحظ جعلني انتقل الى أستاذ آخر غير هو كسلي فتحطمت الرغبة الجارفة التي كانت تطغى في أعماقي نحو الدراسة . فما ان نقلت في السنة الثانية الى القسم « الجيولوجي » حتى كان ميلي الى الدرس والتحصيل قد تبخر ،... ورسبت في نهاية العام.

وإني لأحمد الحظ إذ أن مللي من الدراسة وانصرافي عنها ، وذلك النشاط الذي كنت اربأ ان أبذله فيها بعد ان افترقت عن هو كسلي .. احمد الحظ إذ لم تدفع بي هذه العوامل الى السقوط .

كنت إذذاك على وشك بلوغ سن الرشد القانونية فاستطعت ان افهم المخاطر المحدقة بموقفي في الحياة ، ورحت أكافح نزواتي . ولكنه .. كان كفاحا سقيما ، وكان هدفي في الحياة يوشك أن يدفع بي الى صراع عنيف ، فاذا به يفضي بي الى فرصة جنة لا سبيل الى الريب فيها .

فلقد كنت اجهل كيف استقر في لندن ، كما كان يجهل والدي ووالدتي ... كان علي ان أعيش على ذلك الجنيه الذي كنت اتقاضاه أسبوعيا . وكانت والدتي تخشى من غوايات المدينة ان تؤثر على أخلاقي . لذلك فكرت في صديقة لها منذ أيام « ميدهيرست » ، ظلت على اتصال بها حتى توفيت . فعمدت أمي الى الكتابة الى ابنة تلك الصديقة ، تزوجت من عامل في محل بدال « بقال » كبير في لندن . وسألتها أن تبحث عن مسكن صحي جاف لي ، بعيدا عن مواطن الشبهات ، وعن سيل الملاهي الذي يجتاح المدينة .

ولعل أمي قد ارتاحت إذ دفعت بي الى صديقة تثق بها . ولكن .. هذه الصديقة كانت — على عكس ماظنت أمي — قد تحررت من قيود الحياة الجامدة التي افضت اليها بها تلك التربية الرجعية الشديدة ، فاذا .. بالتقوى قد هجرت المسكن المزدحم الذي انتقلت اليه — لأكون تحت رعاية الصديقة ! — في « وستبورن بارك » .

لجيك — طبعا ! — هذا اللون من الحياة هو ما ابتغته لي أمي ، ولكنني لم افكر في ان أخبرها بشيء عنه . وكان منتظرا أن تحملني هذه الحياة الى متاعب مشينة ، لولم تعترض حياتي ابنة عمة لي ، سألها أبي ان ترعاني في غربتي .. وكانت لأبي فكرة عالية سامية عن ابنة أخته « جاني جاك » ، التي كانت تعمل كمساعدة في مؤسسة لصناعة الملابس وبيعها في « كينجستون هاي ستريت » ، فلم اتردد في أن أصف لها الحياة التي أحياها في المسكن الذي انتقلت اليه ، وفيا لهذه الحياة من مساوىء . فلم تتوان جاني في ان تتولى الامر بنفسها وان تقدم على عمل سريع .. فعمدت الي شرح الموقف لوالدي ، الذي تولى بدوره شرحه لأمي .. لم البث أن انتقلت الي مسكن «العمة ماري» ..

فلقد كانت لأبي زوجة أخ ، تدير مسكنا في طريق «يوستن» أعدت حجراته للايجار .. اذ أن عمي «ويليام» لم يك خيرا من والدي في حياته العملية . فلم يخلف وراءه بعد موته شيئا يذكر ..

وكان عمي قد تزوج احدى ابنتي فلاح صغير في هامبشير . فلما مات الفلاح أقامت أخت زوجة عمي مع شقيقها ، حتى اذا مات عمي ، نزحتا معا الي لندن .. فأدارت «العمة ماري» ذلك «البنسيون» الذي لجأت اليه ..

ان للمنزل رقم ١٨١ القائم في طريق «يوستن» لذكرى خالدة ستظل أبدا باقية !

فعندما صحبتني جاني لتناول الشاي في ذلك المنزل بعد ظهر أحد أيام السبت قبل ان انتقل للسكنى في ذلك المسكن ، شعرت نحو الشقيقتين بعطف لما لاحظته عليهما من أمارات الكآبة والشقاء ..

كانت «العمة ماري» امرأة لطيفة عليها مسحة من الجمال ، ذات مظهر أليف عبث بأوتار قلبي منذ اللحظة الأولى . أما أختها فكانت أضخم منها حجما ، يعروها شيء من الكآبة .

وبينما كنا نتبادل الحديث في أدب وتحفظ أقبلت فتاة صغيرة في مثل عمري ، ذات عينين سوداوين ، فتقدمت في الحجرة يتملكها الخجل ، ثم وقفت تنظر الينا ..

كان لها وجه حبيب يشوبه حزن خفي وقد بدا في وجهها فم جميل يغري على التقبيل ، تليه ذقن دقيقة ، ثم .. رقبة ناصعة بضة .

كانت هذه .. ازابل ابنة عمي ، التي صارت فيما بعد .. زوجتي !



رسالة المرء في الحياة

التأليف

يعمد صاحب الرسالة في اداء رسالته الى طرق مختلفة متباينة ، يأتي « التأليف » في مقدمتها . فان أغلب أصحاب الرسالات يرون فيه الطريقة المثلى لنشر آرائهم ، ولاداء رسالاتهم للناس ..

ولكن ..

ان صاحب الرسالة الذي يقرر اداء رسالته عن طريق التأليف ، يعاني مصاعب وتضحيات يجب أن يتلقاها بصدر رحب ، وأن يتحملها بنفس راضية لا تزداد الا مضيا وثوبا .. أما المصاعب ، فتتضمن الانكباب على الدراسة والبحث والاستقصاء وتحري القواعد والنظريات والآراء الصحيحة السليمة ، حتى يستطيع صاحب الرسالة ، اقامة صروح رسالته على أسس قوية وطيدة .

وأما التضحيات فتقتضي انكار النفس ومطالبها من راحة أو رغبة في الشهرة أو الاثراء من وراء اداء الرسالة فاذا ما أعد شخص نفسه ليحمل رسالة ما في أي ناحية من نواحي الحياة ، فلا يجب أن يتجه ذهنه الى المال أو الشهرة وذيوع الاسم ، وانما .. يجب أن ينحصر كل همه في الراحة التي سوف تدخل على نفسه ، عندما يقوم بهذا الواجب المقدس ، خير قيام ... راحة الضمير الذي يعمل مخلصا مؤمنا لا يبتغي جزاء ولا شكوراً ، وانما .. هو يعمل من أجل العقيدة ومن أجل الفن أو العلم والأدب .

ان المرء ليعجب حين يسمع في الاوساط الادبية من يقول ان « فلانا » أثرى من وراء كتابه الأخير .. مثلا . فكأنهم يتخذون من التأليف — الذي هو وسيلتهم لاداء رسالاتهم ، ان كانت لهم رسالات حقا — واسطة للغنى والثروة وكأنهم يقدرون نجاح صاحب الرسالة بمقدار ماتدره عليه مؤلفاته من مال وثروة وغنى ..

ولكن ..

هي كلمة أخيرة ألخص فيها الرأي الذي أعتقده .. ان الرسالة غاية لا وسيلة .. غاية يسعى اليها المرء متنكراً لنفسه ، وكأنه الجندي المجهول .. بل هو فعلا جندي مجهول .. اذا صدق !

ولكنها أبدا لن تكون وسيلة للشهرة والاثراء . فمن ابتغى هذين من وراء رسالته فما هو بالمخلص لعقيدته وما هو بالمؤمن بمبدئه وما هو .. بصاحب رسالة ولكنه يخدع الناس ويخدع نفسه ! ..

« بدر .. »

رسائل نابليون الغرامية

حصلت دار « اخوان ماجز » للنشر في لندن على سبعة وثلاثين خطابا — لم يسبق اذاعتها — كتبها نابليون الأول عقب طلاقه من جوزفين ..

وهذه الخطاب كانت معروضة في صالة Drouot بباريس للبيع ، حتى اشترتها الدار المذكورة بثلاثة آلاف ومائة وخمسة وسبعين جنيها انجليزيا .

وهذه الخطابات تعد من أندر المخلفات التي تركها نابليون . فهي صور طالما تاق المؤرخون الذين كتبوا عن الامبراطور العظيم ، الى العثور عليها . إذ أنها تكشف عن روح خفية في نفس نابليون .. روح رقيقة شاعرية النزعة ، استطاعت أن تحمل رجلا عسكريا عرف بقسوته وصلابته ، على أن يندفع وراء الخيال ، وعلى أن يستسلم لعواطفه ، فيسجل أرق عبارات الغزل وأحبها إلى قلب امرأة ، ولا يتورع عن الاعتراف بألمه وبمرارة جفاء تلك التي أحبها

فلقد راح نابليون — عقب طلاقه من جوزفين — ينشد حبا يرفه عنه وحشة القلب ووحدته ، فما لبث أن وقع في حب « مدام دي ماتي » التي كانت تعيش في بيت أخته في « نويي » قريبا من باريس .

ولم يتورع نابليون عن أن يتخذ من أخته واسطة بينه وبين « مدام دي ماتي » كي تحملها على أن تخفف من برودها نحوه

وقد كتب في أول خطاباته الى أخته — الأميرة بولين بورجيز — يخبرها بأنه يعد العدة لزيارتها ، ويسألها أن تعمل على أن تكون مدام دي ماتي موجودة خلال

هذه الزيارة . .

كان هــذا في سنة ١٨٠٩ . أى قبل معركة « واترلو » بست سنوات . فلما تمت الزيارة ، عاد يكتب الي أخته قائلا :

« تري هل رضيت أن تلين ؟ . . »

وهــكذا يمضى فى خطاباته يتوسل الى أخته عساها تستطيع التأثير على دى ماتى وكتب آخر هذه الرسائل ، في ديسمبر سنة ١٨٠٩ قبل أن ترحل الى باريس زوجه الثانية ماري لويز النمسوية ، بأسبوعين . . وقد جاء فيها . .

« أنني اشك أحيانا فى أنها تحبني . . هل تظنين أنها قد بدأت تلين وتعطف ؟ . . أن كل هذا يبعث السأم فى نفسي ويرهقني . فأنا فى حاجة الى السعادة والهناء ، لا الى الاضطراب الفكرى » .

نقد كتاب مستقبل الثقافة

منذ بضعة شهور ، أصدر الدكتور طه حسين بك ، كتابا عن « مستقبل الثقافة في مصر » ضمنه آراءه عن نواحي الثقافة المتعددة فى مصر ، متمشيا مع مراحل التعليم المختلفة ، وما بعد هذه المراحل فى الحياة ، كاشفا عن العيوب فى كل منها ، مشيداً بالمحاسن ، خارجا من هذه وتلك بسياسة رأى أن يرسمها لمن يبغى الاصلاح ، عسى أن يجد فيها راغب الاصلاح طريقا يتبعها . . ولعل القارىء يذكر اننا كنا قد أشرنا فى أحد أعدادنا التى صدرت عقب نشر الكتاب ، اليه والي ما جاء فيه :

ولم يك عجيبا أن يثير الكتاب ضجة اعجاب وتقدير فى الأوساط الأدبية والثقافية فى مصر . ولكن الأعجب ان صديقنا الاستاذ سيد قطب ، وجد نفسه مدفوعا الي العناية بهذا الكتاب كل العناية ، فتناسي نفسه وراحته وعكف على دراسة ما جاء فيه دراسة فنية نظرية ، خرج منها بنقد تحليلي دقيق لما وضعه وضمنه الدكتور من آراء ومقترحات . و . . كما خرج منها بصحة تأثرت مما بذل من جهود فألحت عليه تطلب الراحة بعد العناء

ولقد والي الاستاذ سيد قطب نشر بحوثه ودراسته لكتاب « مستقبل الثقافة فى مصر » ، في صحيفة « دار العلوم » التى اختارها لأنها — كما يقول — « مجلة أساتذة يشتغلون بالثقافة في المدارس خاصة ، ولانها صحيفة هادئة الطابع رزينة الاتجاه . وهذه صفات لا تتوفر مجتمعة فى صحيفة أو مجلة من صحفنا ومجلاتنا » .

ولكنه لم يقنع بهذا النشر ، بل عمد الي جمعه فى كتاب خاص ، حتى يسهل على من فاتهم الاطلاع عليه فى صحيفة « دار العلوم » أن يحظوا به فى هذا الكتاب الذى عنى بطبعه طبعا متقنا .

ولعل أول ما يلاحظه القاري لهذا الكتاب ، وأول ما يبعثه على الاعجاب بالاستاذ قطب وتقديره ، هى تلك الروح الجميلة التى لازمته — كناقد — من البداءة الى النهاية . . روح النقد النزيه ، والاعتراف بقوة النقط والآراء القوية ، خلال الكشف عن مواطن الضعف أو النقص فى غيرها . مما يدل على القدرة فى البحث مع المناظرة بالحجة والبينة . . فلا هو يستفزك بكلمة نابية ، ولا هو يضللك بالسفسطة والتمويه جاء النقد على قلة عدد صفحاته جامعا للمثل العليا فى النقد الأدبى ، شاملا أسمى الآراء وأدق التحقيقات . وليس أقرب للدلالة على هذا مما بلغنا من أن الدكتور طه حسين بك نفسه أعجب به جدا ، وقدر هذا الجهد من الاستاذ قطب ، حق قدره . . .

لغة الصحافة

نشرت جريدة المصري في عددها الصادر يوم ٢ يوليو سنة ١٩٣٩ ما نقتبس منه ما يلى تحت هذا العنوان :

« مخلوق تجرد من بقايا انسانيته »

. . . . ولكن هذا الاحساس الكريم من الامة الوفية ... أطار آخر صواب « الفاجر العاهر » الذى يأكل اليوم من السباب . ذلك « الفحاش » الخارج على أبسط مبادىء الأخلاق والآداب . . . . .

لقد فقد هذا « البغي » آخر مسكة من انسانيته ، فانقلب وحشا مفترسا يلغ في الدم النجيع ...

يا « نحاش » هل الى هذا الحد رضيت أن تسقط

ويا « عاهر » هل الى هذا الدرك الأوهد وصل بك لؤم النفس وخسة الغرض . . .

ماذا يمكن أن توصف به إلا أنك « وحش آدمي » من جهة الشعور والاحساس ، أو « مومس » من جانب الذوق وأوليات الأخلاق ؟ . .

• • •

ونحن نقدم هذا — وهو موجه الي صاحب احدى الزميلات اليومية — دون تعليق عليه

نقدمه مثلا لما وصلت اليه لغة الصحافة فى مصر من « تقدم ؟ ! » واذ كنا سنتناول « لغة الصحافة » فى حديثنا فى الاسبوع القادم ، فاننا نرجو أن يلاحظ القارىء اننا لن نتناول الموضوع من ناحية حزبية . فنحن نحرص أن نحفظ للأدب براءته ، فلا نزج به فى ميدان السياسة . كما فعل بعض المتأدبين . .



صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية

استراحت من حفلات الزفاف لتبدأ فى الاشراف على النهضة النسائية فى وطنها الجديد

ظلت هوليوود ـ محط انظار العالم، العابثة بالقلوب، التي لا تعرف معنى الاخلاص والوفاء ـ تمعن في عبثها ولهوها وانكارها للحياة الزوجية، ولكنها اليوم اصبحت..

البلد الذي هبط عليها كيوبيد فجأة فغير الكثير من عاداتها!

عدد ناقى الاسبوع الماضى نجوم هوليوود وكواكبها ممن ربط بينهم كيوبيد برباط الزواج ونكمل اليوم تعداد المتزوجين في الشهرين الماضيين فيحضرنا ذكر زواج تيرون باور بأنابيلا وهيدى لامار بجين ماركى .

ترجع العلاقة بين تيرون وانابيلا الى شهر يونيه من العام الماضى حين أقام تيرون حفلة حضرها أصدقاؤه وصديقاته من النجوم والكواكب وفي ذلك الوقت كان المفروض ان تيرون يحب جانيت جاينور كما أذاعت الصحف وأشاعت الألسنة (الطويلة) التى اشتهرت بها عاصمة السينما — فى تلك الليلة لاحظت احدى الصحفيات ان انابيلا كانت تطيل النظر لمضيفها أكثر من سواه ولم يكد الشهر ينصرم حتى بدأت الألسن تردد اشاعة (ميل) قيل انه نشأ بين تيرون والنجمة الفرنسية الحسناء وزاد الالسن طولا فى ذلك الحال انهما قضيا فى ذلك الشهر عطلة الـ(ويك اند) معاً فى بلدة انسدانا المكسيك ولكنهما لم يكونا منفردين بل صاحبتهما شقيقة تيرون واحدى زميلاتها ولكن النجمين نفيا كل علاقة غرامية بحجة انه من الطبيعى أن تربط بينهما صداقة بريئة حال كونهما زميلين فى تمثيل الدورين الاولين بفيلم (السويس) الذى كان العمل جاريا فيه بستوديوهات شركة فوكس حينذاك

تلا ذلك الطلب المقدم من انابيلا عند عودتهما الى هوليوود بخصوص الطلاق من زوجها السابق جان مورا ولم يكد يسافر تيرون بعد ذلك فى رحلته الى جنوب أميركا إذ سرعان ماقيل ان انابيلا سبقته الى ريودى جانيرو وانها تنتظره هناك وفي مدينة الظلال المضيئة قضى النجمان سهرات عديدة في ضوء القمر ولم يخل الحال من بعض مناوشات لا بد منها فى العلاقة بين كل متحابين وحين عاد تيرون بعد ذلك الى هوليوود بصحبة زميلته فى يوم ٢٤ ديسمبر الماضى توطدت بينهما العلاقات وصارا (كوبلا) لا ينفصل وكانت تلك العلاقات والاشاعات التى راجت حولهما سببا فى النفع الذى عاد على انابيلا إذ جددت شركة فوكس عقدها معها بعد أن كان مفروضا ان تعود الى فرنسا للظهور فى أفلام فرنسية كسابق عهدها

وبدات على الفور فى تمثيل الدور الثانى بفيلم (رحلة) مع النجم المحبوب روبرت يونغ .. ويذكر القراء ان ذلك الفيلم كان معدا كى تظهر فيه لوريتا يونغ مع روبرت تيلور منذ أكثر من عامين وكانت النجمة الكبيرة طوال الشهور التالية توزع وقتها بين العمل في شركة فوكس والعمل فى شركة مترو جولدين ماير بالفيلم السابق الذكر وفى نفس الوقت تنحى دون اميتشى عن العمل فى فيلم (حين يأتى الشتاء) واسندت الشركة دوره الى تيرون باور .. ولم تكن بطلة الفيلم سوى سونيا هينى ومن العجيب أن قصة الفيلم صورة مصغرة للعلاقة التى اشاعتها الصحف بين تيرون وسونيا فيما سبق

ولنتحدث الآن عن تيرون وانابيلا كل على حدة فقد عرف عن الأول انه لم ينجح فى الوصول الى مرتبة النجوم بفضل الصدفة او الحظ بل بفضل اخلاصه فى العمل وشعوره بالمسؤولية ولعل سبب اعجاب المخرجين بتيرون وحبهم له انه لا يحتج ابدا بكثرة العمل أو يشكو منه بل انه يظل يعمل بلا ملل ولا يظهر اى نوع من الكلل اما والدته فيعجبها منه حبه لابسط الاطعمة فما دام هناك شيء يؤكل فهو راض وقانع . اما هوايته المفضلة فهى التصوير فتراه يأخذ الكاميرا معه اينما ذهب فى سيارته الستاندارد الصغيرة التى تظهر زهده فى المخخخة وقد اشترى فى جنوب امريكا حين سافر اليها عددا لا بأس به من اللوحات الزيتية الجذابة

وقد صرح لصديق له ان أكثر ما يعجبه فى (زوجته) انابيلا هو نظام معيشتها وعدم استبدادها به أو الشعور بانها تمتلكه .. وهذا ولا شك ما يتمناه كل الازواج ولكنه نادر بين الزوجات .

ويمكن القول أن انابيلا أكبر كثير رغبته هوليوود من اتباع سياسة اجتذاب



تيرون باور ولوريتا يونغ ... الحبيبة الاولى !



الكونت فرسن وماري انطوانيت

أكابر نجوم أوربا وبخاصة الفرنسيين منهم فقد استغلت شركة القرن العشرين فوكس كل مواهبها ومواهب آنابيلا ففاجأتها بظهور فاتن في ثياب الرجال (في فيلم أجنحة الصباح الذي مثلته مع هنري فوندا) والبستها حينا آخر أفخر الثياب وذلك في فيلم (البارونة والساقي) ثم أظهرتها في زي العاملات.. وكان ذلك في فيلم (السويس)

ولا شك أنه من أصعب الأمور الحكم على مستقبل احدى الكواكب في فترة الانتقال بين الوسط الفرنسي المرح الضاحك والوسط الأمريكي الذي يتميز بالعمل المرهق والجمود الظاهر — ولكن ما أن يستقر المقام بالنجمة الأوربية في هوليوود وما أن تظهر في فيلمين أو ثلاثة حتى يمكن الحكم لها أو عليها وتبيان مدى نجاحها أو فشلها..

واذا كانت سيمون سيمون قد اساءت الى نفسها حين استغلت مركزها وبدأت تعبث بسمعتها فحطمت مكانتها وهدمت مستقبلها بيدها.. الا أن آنابيلا كانت على العكس من ذلك تماما فهي تتودد للجمهور الامريكي وتحاول دائما اكتساب اعجابه ومحبته لأنها تعلم حق العلم أن على هذين المحركين القويين يتوقف نجاحها في القارة الجديدة.

بعد هذا العرض السريع نأتي على طرف من حياتها الخاصة فقد تزوجت عام ١٩٣٤ من النجم الفرنسي المعروف جان مورا وتناقلت الصحف نبأ توافق أمزجتهما وسعادتهما المشتركة — وفعلا كان هذا حالها حينئذ حتى انها اذا زارت انجلترا في بعض الاوقات كانت تسرع في العودة الى وطنها لتلتقي بزوجها وربما يذكر القراء زيارتهما لمصر منذ عامين فقد حضرا في يناير سنة ١٩٣٧ وقضيا بضعة أيام متنقلين بين الآثار المصرية وكان كل من رآهما يلحظ حبهما المتبادل بل غرامهما الجارف

ولكن حياة النجوم كالريشة في مهب الرياح فالتقلب لا يفتأ يطاردهم والخلاف لا يكاد يكف عن بذر بذوره في كل بيت عساه يوفق للتفرقة بين الازواج. ذلك ان النجمة الحسناء ما لبثت ان أعلنت عزمها على الطلاق وفعلا تم هذا في العام الماضي ومنذ ذلك الحين بدأت الألسنة تلوك الاشاعات المتوالية عن العلاقة بين آنابيلا والنجم الامريكي الظريف تيرون باور فصورت علاقتهما أول الأمر على أنها ود متبادل ثم اعجاب متزايد ثم ميل ما لبث ان انقلب الى حب جارف كانت غايته الزواج... وفعلا تم هذا الزواج منذ شهر واحد، فهل تجد آنابيلا سعادتها الدائمة الى جوار زوجها في عشهما الجميل بين وهاد كاليفورنيا (بيفرلي هيلز) أم يستمر الحب عاما أو اثنين ثم تأتينا أنباء الخلاف وممهدات الطلاق؟ واذا كان حبهما طول فهل يدوم؟

هذا هو محل التساؤل اليوم والراجح ان الجواب بالنفي ذلك أنه رغم ظواهر الغرام البادي للعيان بين آنابيلا وتيرون باور أقول رغم ذلك فقد عودتنا التجارب ان العلاقات الزوجية لا تدوم



تيرون باور

كانت السينما في أول عهدها فقيرة في النجوم الاطفال فقرا اضطرها الي الالتجاء الي ماري بكفورد كي تقوم بدور « لورد فنتلوروي الصغير » بعد أن بلغت الاربعين من عمرها ولكنها اليوم تجد

الطفل الصغير الذى يتمكن من الوقوف أمام ... سبنسر تراسي



ميكي روني ...... مثال الطفل الامريكي

عندما ظهر جاكي كوجان على الستار لاول مرة في فيلم « الغلام » أمام شارلي شابلن ملك الكوميدي في ذلك الوقت ... والي هذا الوقت .. كان حدثا هائلا في عالم السينما، فقد لاقي الطفل الصغير نجاحا البس بعده نجاح حتى ذكر بعض النقاد ... بل بعض كبار النقاد أن نجاح الطفل طغي علي نجاح ملك الكوميديا على الستار ..

واستمر كوجان الصغير في نجاحه المتواصل .. فتوالت افلامه .. وتوالى تشجيع الجمهور له واقباله المنقطع النظير علي رؤيته حتى كبر .. « وشاخ » في نظر المخرجين الذين اعتادوا على اظهاره كطفل صغير تستدر حوادثه عطف الجمهور فلم يتمكنوا بعد ذلك من استنفاد ادوار الشباب اليه .. بل اعتقدوا الاعتقاد كله أن الجمهور سوف لا يستسيغه ثانيا على هذه الصورة الجديدة ..

وعلى ذلك انقطع تماما ظهور ذلك الطفل الصغير الموهوب الذي كان نجاح أول فيلم ظهر فيه أكبر نجاح عرف في تاريخ السينما إلى اليوم .. ونسيه الجمهور ولكنها كانت تجربة عظيمة ناجحة نبه على اثرها المخرجون إلي شيء لم يكن ليسترعي انتباههم من قبل تنبهوا الى الاطفال الصغار وشعروا أن فيهم من النوابغ من يمكنهم الاضطلاع بالادوار الاولى في أفلامهم والوصول بها الي المستوى الذي يرفع من شأن الفن السينمي من جميع الوجوه فابتدأوا في البحث بشتى الطرق والوسائل ..

ومضت مدة وكان من الصعب بطبيعة الحال العثور على طفل يمكنه الظهور بالمستوى الذي ظهر به جاكي كوجان منذ اللحظة الاولى .. وفعلا مضت مدة طويلة أظهر فيها المخرجون عددا هائلا من النجوم الاطفال ولكنهم كانوا على يقين تام من أنهم لم يصلوا بعد الي ضالتهم المنشودة التي يبحثون عنها فظلوا في بحثهم ..

وشاءت شركة مترو جولدوين اخراج قصة « لورد فنتلوروي الصغير » على الستار فبحثت .. ونقبت في جميع الجهات .. ولكن اتضح لها تماما أنه من العبث كل العبث محاولة العثور على من يمكنه الظهور في ذلك الدور الكبير وعلى ذلك لم يكن أمامها الآن تقوم بالدور المطلوب النجمة الاولى لذلك العهد .. والتى كانت قد بلغت الاربعين من عمرها ..

وفعلا ظهرت ماري بكفورد في دور « لورد فنتلوروي الصغير » وكان من الطبيعي أن تنجح فيه الى أقصى حد ولكن ..



ميكي روني ...... يتأدب



فريدي بارثلوميو وجودي جارلاند

ولكن هل اقتنع المخرجون بكل ذلك النجاح ؟..

كلا ... لم يكن ذلك النجاح ليرضي الناحية الفنية في عقول المخرجين الذين كانوا يشعرون تماما بأن ذلك الدور لا بد أن يقوم به طفل صغير وانه من الضعف كل الضعف للفن السينمي أن يصل به « القفر » الى حد أن يلجأ لمن بلغت الاربعين من عمرها يطلب منها القيام بدور ذلك الطفل الصغير

وعبثا تحاول أن تفهم غير ذلك أو تحاول اقناع المخرجين بخطأ ذلك الرأى.

ومضت مدة أخري ... انتشرت على أثرها الأفلام السينمية وارتقت صناعة السينما الي حد لم يكن ليحلم به عمالها أنفسهم .. وأصبح من السهل العثور على الضالة المنشودة بعد أن ملئت السينما في جميع الجهات فلم يلبس المخرجون ما تعبوا في البحث عنه .. وأخيرا .. ظهرت شيرلي تامبل .

ظهرت تلك النجمة الصغيرة ولم يكن عمرها في ذلك الوقت ليكبر عن الاربعة أعوام ومع ذلك أظهرت من النبوغ ما رفعها في وقت قصير الى مرتبة النجوم ... والنجوم الذين يتهافت الجمهور على رؤيتهم والذين يبلغ ايرادهم في الأسبوع الواحد ما يزيد عن ايراد رئيس الجمهورية الامريكية في العام كله

ولم يكتف المخرج بتلك الطفلة الصغيرة بل وجدوا في إظهار أمثالها الربح كل الربح للفن السينمي فاستمروا في بحثهم وتهافتت الشركات تتنافس على اظهار هؤلاء الاطفال الصغار في القصص العالمية التى قرأها ملايين القراء وأعجبوا بها الاعجاب كله.

وظهر فريدى بارثلوميو فكان هو الآخر حدثا في عالم السينما وقد تذكر الجمهور من مجرد رؤيته على الستار ذلك « الغلام » الصغير الذي فتح لزملائه باب الظهور على الستار الفضي .

وهنا وجد المخرجون ما ظلوا في البحث عنه أكثر من عشر سنوات .. وجدوا من يمكنه القيام بدور « لورد فنتلوروى الصغير » .. ذلك الدور العالمي الذى ظل المخرجون كل تلك المدة الطويلة يحلمون بالطفل الذى يمكنه القيام به ..

وظهر فريدى بارثلوميو في ذلك الدور الخالد فثبتت من قدم الأطفال في عالم السينما وكانت تجربة رائعة أثبتت كل نجاح

ومن هنا توالى اظهار الاطفال على الستار ... وتوالى نجاحهم الهائل الى أن ظهر ميكي روني فاكتسح كل ما سبقه من نجاح

ظهر ميكي روني وكان فريدى بارثلوميو في أوج شهرته فأراد المخرجون الجمع بينهما في فيلم واحد فأظهراهما في « لورد جيف » فكان النجاح الرائع لميكي روني الطفل العظيم كما يسميه المخرجون.

بل لم يقتصر في نجاحه على ذلك إذ تمكن تماما من الوقوف الي جوار سبنسر ترامي في « مدينة الاطفال » بينما تلاشى قبله الكثير من النجوم لمجرد ظهورهم الي جوار سبنسر ترامى « منقذ الافلام »

وهكذا ظهرت عبقرية هؤلاء الاطفال الموهوبين ..



شيرلي تمبل

في صالون التجميل

من اجل جمالك.

قد تعتاد الفتاة بعض عادات تشوه جمال وجهها وتكثر من تجعداته دون أن تفطن هي إلى هذا الخطر ! . .

فمثلا تأملي الصورة رقم (١) إلى يمين هذا الكلام . . انها فتاة جميلة بلا شك ولكنها تكون أجمل إذا تركت تلك الطبيعة المتشائمة، وتلك الأخلاق الحزينة التي تجمع التجعدات حول فمها وتبديها كامرأة عجوز.



وقد يكون أمرا طبيعيا ، أن ترفع الفتاة حاجبيها في حالة الدهشة أو الغضب. ولكنني أنصحك أن تحذري ما أمكنك هذه العادة فهي تكثر من تجعدات الجبهة كما في الصورة رقم (٢)

أما الصورة رقم (٣) ، فتبين فتاة في حالة اشمئزاز . . غير أنه من الخير لها أن تحاول التخلص من هذه العادة كلما اشمأزت فانها تجمع التجعدات حول أنفها

وإذا أردت أن يترهل الجلد تحت ذقنك ويفسد جمال رقبتك ، كما تفعل الفتاة فمثل التي تريتها في الصورة (٤) . وقد تكون الفتاة مضطرة إلى أن تحني رأسها في وقت عملها كما لو كانت حائكة ثياب مثلا . . ولهذا النوع من الفتيات عذره ، فاذا لم تكن تضطرك ظروفك الي هذا ، فانصحك أن تبتعدي عن هذه العادة



والآن . . هل أنت من الفتيات اللائى يقضين اليوم في حلم وتفكير كالفتاة التي في الصورة رقم (٥) ؟ . . اذا كنت كذلك فمن أجل ، جمالك اقلعي عن اتخاذ هذا الوضع عند التفكير ، اذ بينما تكونين سابحة في بحار من الاحلام العذبة الجميلة ، تضغط يدك جلد خدك الى اعلى ، فتسبب تقلصات وتجعدات له .

ثم . تأملي الصورة رقم (٦) وسائلي نفسك ، أي سرور تجدينه في القراءة اثناء وجودك في « الاوتوبيس » أو « الترام » ان هذه القراءة تتعبك ، لان اهتزازات السيارة أو الترام لا تجعل الكتاب ثابتا أمام عينيك مما يحملك تقطبين جبينك حتى تستطيعين تدقيق النظر فيما تقرأين . وهذا يشد من الجلد المحيط بالعينين ، كما يخلق تجعدات في الجبهة ، فتبدين اكبر من سنك .

على البلاج

أما وقد تكلمنا عن تجميل الوجه فى اعداد سابقة فأرى ان نختم حديثنا اليوم بهذه النصائح التى قدمتها آنسة كريمة .. وهي خير ما تتبعينه فى الصيف ..

قبل أن تقومي بشيء من التواليت ، وبعد أن تنظفي وجهك جيدا بالصابون ، حسبما سبق أن قدمته لك من نصائح فى هذا الباب من الاعداد السابقة جففي الجلد في عناية تجفيفاً تاما ثم ... دلكي وجهك جيداً وفي رفق ، بزيت الزيتون النقي ، قبل خروجك الى البلاج صباح كل يوم . ولاحظي أن تستمري فى التدليك حتى يجف الزيت او يتشربه الجلد ويتسرب الى المسام ولا يبقي له أثر مطلقا . فاذا تم هذا ، فاستعملي لوجهك نوعا من انواع الكريم الجيدة ، ويستحسن ان تستعملي كريم (Neige Hazeline) فهو مرطب للغاية .

وبعد ذلك ، اتمي عملية « التواليت » التى اعتدت ان تقومي بها . وتستطيعين أن تهتدى فى العدد الماضي ببعض النصائح الخاصة بالتواليت وباختيار افضل انواع « الكريم » و « اللوسيون » الملائمة للبشرة

وهناك نصيحة أخرى أرجو ان لا تنسيها . استعملي الثلج مرتين فى اليوم على الأقل . ولكن حذار ان تضعي الثلج على الوجه مباشرة ، فان هذا يضر الجلد ويؤثر على المسام . وخير طريقة لاستعمال الثلج ، هي ان تلفي قطعة منه فى جزء من « الفاشن » الناعم ، ثم تقومى بتدليك وجهك بها فى لين ولطف ..

وبهذه المناسبة أذكر أن آخر ما وصل اليه خبراء التجميل في هوليود هو صبغة للجلد خاصة بالصيف « Summer Tan » تطلى بها أعضاء الجسم عند السباحة أو فى السهرات ، أو عند التمدد على البلاج للاستمتاع بالحمام الشمسي . فتستطيعين فى ثلاث دقائق ، أن تحيل لون كتفيك وذراعيك وساقيك مثلا ، الى لون بني خفيف ، يشبه لون السمراوات اللاتى احرقت الشمس بشرتهن .

ولكن .. لاحظي أن هذه الصبغة لا تمنع من أن تلفحك الشمس فتحيل لونك .. و .. لاحظي أيضا ، أن هذا الابتكار الجديد لم يصل بعد الى محلات التجميل فى مصر . وانما حملت الينا الصحف انباءه من هوليود .. بلد الجمال .

الى الآن ، أرى اننا استعرضنا اكثر ما يمكن من نصائح التجميل التى يحسن بك اتباعها فى الصيف وعلى البلاج . وسأقدم اليك فى كل فرصة قادمة ما يعرض لي منها ولكنني فى الوقت نفسه ادعو كل قارئة الي المساهمة فى توفير اكثر كمية من هذه النصائح ، بأن تكتب الى ما تعرفه مما لم ينشر ..

وقبل أن ننتهي من هذا الموضوع أكرر لك ما ذكرته في الاسبوع الماضي .. لا تحاولي حجب وجهك وجسمك عن أشعة الشمس والهواء على البلاج ، فان لأشعة الشمس فائدة كبرى .

« بيبي »

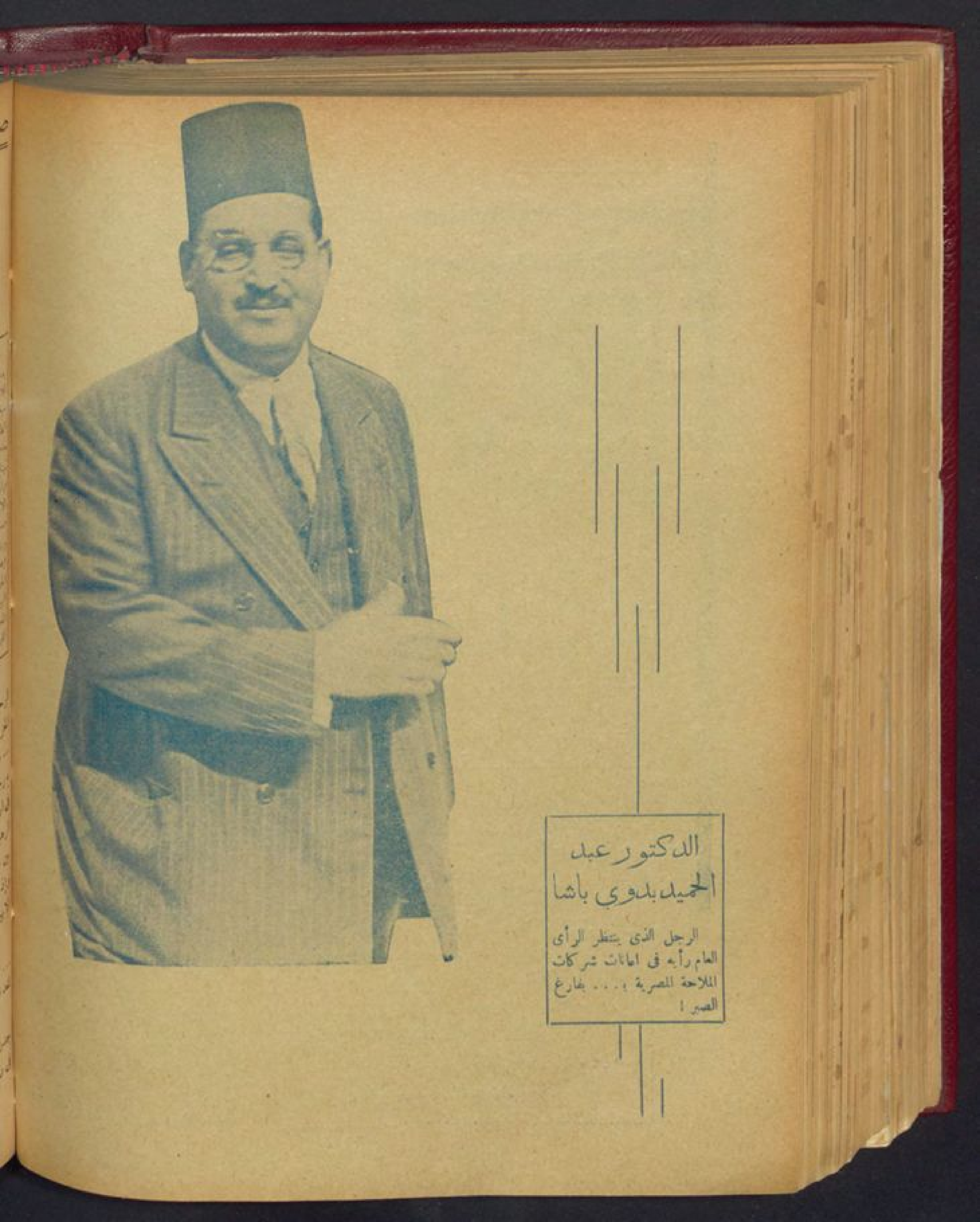
مودات الصيف



من أحدث المودات الصيفية ، الفستان الذى تربنه فى هذه الصورة .

وهو فستان للبلاج ، يمكن استعماله عندما تقومين « بحمامك الشمسي » كل يوم .. وهو بسيط للغاية . يصنع من « النويد » الأبيض اللون ، وظهره عادى ويشبك من الياقة « بكردون » حول الرقبة .. وهذا « الكردون » مضفر ذو لونين .. أبيض ، وازرق « بحاري » ..

أما الحزام ، فمن نفس « الكردون » وله شرابتان فى طرفه .. ألا ترين انه انيق ، يبديك فى فتنة رائعة ؟ ..



الدكتور عبد الحميد بدوي باشا

الرجل الذى ينتظر الرأى العام رأيه فى امانات شركات الملاحة المصرية ... بفارغ الصبر !

الرجل الذى قتل هتلر

-٣-

... بعد ان قتلت زوجته تحت اقدام جنود النازي ... دكتور كارل مولر — وهو طبيب ... الامراض العقلية — الى فحص مريض ... براون فيعرج براون فى اثارة أعصاب الطبيب مشيدا بأعمال زعيمه هتلر متندرا باليهود ... كارل بزوجته التى قتلت واذ ذاك ... أعصابه معا فيشدد الخناق على رقبة ... ويغرس فيها أظافره حتى يسقط على الارض جثة هامدة واذ ذاك يشرع ... كارل فى ابدال ثيابه مع القتيل ... الحزب النازي باسم سيفرين براون ... بعض رجال الحزب الى مقر أركان ... فى ميونيخ ، حيث يستقر الركب فى فناء ... الذى ألقى أعداء كبار الاغنياء من ... هتلر الى حزبه ... والآن تابع

... ستقر براون ومرشدوه فى فناء البيت ... رهيب — ذلك البيت الذى نشأ فيه ... مرضيا بالدماء حتى صار يافعا ثم كهلا ... ولم يكد براون يجتاز الباب حتى رحب ... رجل بحرارة واشتياق فدار الزائر بعينيه ... ارجاء المكان ... كان جو من الغموض ... رهيب يخيم عليه فبدا كأن الموت جاثم ... جنباته يرحب بالزائرين ثم يقضم رقابهم ... ذلك أبعثت بذاكرة براون هذه ... أبيات من شعر جوته

« من لم تمر به ساعات ضيق وحرج
... من لم تمر بساعات تعب وارتقاب ...
... المجهول »

... ثم قاده المضيف الى غرفة كسيت جدرانها باللون البني القاتم وأجلسه الى مائدة ... ركن قصى من الغرفة بينما جلس الى مائدة أخرى ستة من ذوي الاقمصة البنية لم يبد منهم أى اهتمام بالزائر الجديد — ووسط ذاك الجو القاتم البغيض خيل لبراون أن الغموض يكتنف كل شيء . . حتى النسيم المنساب من النوافذ خاله مشبعا برائحة بغيضة

قدم خادم بعد لحظات حاملا زجاجات من الشراب ولكن براون لم يتناول منه إلا ما يروي حلقه الشديد الجفاف ، وسرعان ما انتصب المضيف واقفا وقال بحدة « السيارة في الانتظار » فردد براون قوله فى ذهول « سيارة »

— نعم ، فانت ذاهب الآن

لم يجد براون فى نفسه شجاعة ليوالي مضيفه بالاسئلة بل تبعه فى سكون نحو الباب الخارجى حيث وقفت فى الخارج سيارة (مرسيدس) بادية الضخامة ولجها في هدوء وتبعه اليها ثلاثة آخرون . . . واندفعت السيارة بسرعة بعثت إلى من بداخلها أمواجا من نسيم مارس المنعش — مر الجميع بالشوارع المزدحمة وعدوا ميدان كنيسة (OurLady) فميدان ماريا تبلاتز ثم هدأت قليلا من سرعتها أمام مشرب الجعة حيث كان ادولف هتلر يخطب فى رجاله منذ خمسة عشر عاما فرفع الجميع قبعاتهم محيين . . . ولم يلبث الجمع ان خلف ميونيخ وراءه واستمرت السيارة مسرعه

بدا الطريق مملا طوال اليوم فلم يسمع إلا صوت العجلات يردد الطريق موسيقاها الصاخبة ساعة بعد ساعة ثم عبر الركب بلدة نورمبرج حيث يجتمع النازى كل عام فذكر براون سنوات شبابه التى قضاها هناك حيث كان يري آلات التعذيب فى ضاحية المدينة

وحينما انصرم اليوم وتوارت التلال عن الانظار بدت للجميع السهول المترامية التى سطعت وراءها أنوار برلين وعند عبور السيارة طريق (افوس) الى أبواب المدينة ومنها الى مبني أحمر اللون وقفت عنده . . . . كان الظلام قد طوى الكون .

شعر براون فجأة بالرعدة تسري فى مفاصله حين رأى مقر النازى حيث يعلو نبضه ويشتد — وترتفع منه الصيحات عالية سواء بالحق أو بالباطل — قاد الرجال ضيفهم داخل البناء وسط الافنية الرطبة المظلمة ثم عبروا ممرا ضيقا توسطه غرفة وقفوا عندها مشيرين لبراون بالدخول

— هذه غرفتك أيها الزميل .

— حسنا . . . ولكن هل لي ان أعلم لم نحن هنا ؟ .

فارتفعت ضحكة أحدهم وهو يجيب « اذا فانت تدعي لنفسك حقوقا . »



— بلا أدنى شك — لقد خدمت بلادى فيحق لي أن أكون دائماً بجوار زعيمى

— ولكن ليس بهذه السرعة يا هر براون فستعلم موعد ذلك قريبا — أما الآن فنحن فى حاجة اليك وستفهم جزاء من يقتل.

— أو يقتل (بضم الياء) فى حجرة صماء .. أكنتم تودون هذا ؟

— حذار .. هر براون فانك تكثر من الكلام .

— أنى آسف .

— اذاً فلتعلم أن الجرس سيدق فى الساعة السادسة فكن مستعداً ، هايل هتلر .

— هايل هتلر . . . وأخيراً خلا براون الى نفسه فجال ببصره فى محيط الغرفة التى ترك فيها ، ذات السقف المرتفع والجدار الابيض وهنالك أدرك صعوبة التأرجح بين الحياة والموت ولكن اذا كان الموت مصيره فلم الأخير اذا كانت محاكمات النازى تنفذ أحكامها عادة من فورها ؟.

واذ تعب فكره من طول الاجهاد استلقى على الفراش يؤنس وحدته الظلام وبعد لحظات عندما استحال عليه صراع الضجر هب واقفا واتجه صوب النافذة المطلة على قاعة المحاكمة التى سطعت أنوارها آنئذ ، كانت نافذة مفتحة بينما اعترضت نافذة القاعة المقابلة قضبان من الحديد ظهرت خلفها وجوه أناس فى غدو ورواح لمن يكونون ؟

وفجأة سمع صوت خطوات ثقيلة .. تعبر الممر واقترب صدى وقعها من حجرته فابتعد عن النافذة فى بطء وحذر وتمم شطر الباب وفتح احدى ناحيتيه فأبصر بعض ذوى الاقمصة يخطرون فى الممر وفى أيديهم سياط طويلة ، ثم علا الضجيج فى قاعة المحكمة فعاد يطل من النافذة ولكنه لم يجد للرجال الواقفين خلفها أى أثر ولكنه لم يكد يغض من بصره لحظة حتى فتح باب القاعة ورآهم مرة أخرى ... رجالا ونساء مقيدين بالسلاسل يبلغون حوالى المائة عداً وما كادوا يدخلون القاعة حتى خر بعضهم مغشيا عليه فانهالت على سيقانهم السياط فصرخوا الى خالقهم يطلبون الرحمة — وكانت من بينهم امرأة تمزقت ثيابها من هول الحادثات فصرخت تقول « كلا — كلا أنى لم أفعل شيئا »

— ها ها .. لم تفعلي شيئا سوى

القسم النازي

ضحكة أطلقتها حينما كان الراديو ينقل خطبة الفوهرر

— ولكنى لم أضحك — أقسم على ذلك وتشهد ابنتى التى كانت معى أنى لم أقصد السخرية . ولم يكن الجواب سوى سوطا مزق جسدها فبدا عليها الجمود . كان من الغريب أن تجد جثة متحركة ليس فيها من أثر الحياة سوى نفس يتردد بين حين وحين متعبا مرهقا

رأى براون هذا كله فتقلصت أصابعه فى جدار النافذة . ولما انتهت المحاكمة نقل الأسرى الى عربات كبيرة دوي صوت عجلاتها الضخمة بعد حين تذرع الطريق حتى تلاشت الاخيرة منها وراء الظلام ، وعاد براون الى فراشه وعقله وجسمه يئنان أنينا متواصلا منبعثا من صدره الذي كان يحوى ذات يوم قلبا بشريا . وتوالت ضرباته كدقات المطرقة .

لقد رأى اناسا يختلفون كل الاختلاف عن الالمان الوادعين الظرفاء الذين عرفهم فيما مضى — رأى شعبا كاملا حرم من أدنى صور الحرية الشخصية . فلو رأى هتلر الاسود أبيض كان هذا حال كل أفراد الشعب — لقد أباح هتلر الحب اذا لم يعقبه زواج ما دام كفيلا بانتاج أكبر عدد من النسل الذى ينتظره التجنيد لنشر مبادىء النازى . لقد أفهم هتلر شعبه أن لا إله الا هو وأن المسيح مصدر كل الاضرار وان الحديد والنار والدماء كفيلة بحكم العالم — لقد قال كل هذا فصدقوه

. . . استمر براون طوال تفكيره هذا يحدق فى السقف القاتم الذى صيره الفجر حين انبثقت خيوطه بعد حين أبيض ، ثم دق جرس المعسكر فى تمام السادسة فقام يغتسل ولم يلبث الباب ان فتح على مصراعيه و دخل رجل بدأ بالقول « هايل هتلر » فردد براون الهتاف

— هيا . أسرع والا تأخرت .

فارتسمت على شفتى براون ابتسامة لم تفصح — لحسن الحظ — عن السخرية التى انطوت وراءها .. تأخر على ماذا — على الاعدام ؟ ولم ير بداً من تجفيف وجهه وشعره بسرعة ثم تبع مرشده الى الخارج حيث فهم ان قائد المنطقة هر هولز فى انتظاره وخرج من الممر الى حجرة فى الدور الاسفل فتح بابها ريثما اجتازها براون ثم أغلق عليه — ظل هذا ينقل بصره فى ارجاء القاعة الواسعة حتى ألفت عيناه مرآها ثم فتح باب فى أقصاها دلف منه

رجل ضخم الجسم يرتدي قيصا اسود تتأرجح عليه النياشين البراقة. وتكسو وجهه مسحة الروسيين - أدرك براون على الفور ان عليه واجب الهتاف الهتلرى فصاح به ورده القائد ثم قال هذا وهو يشير الي مقعد كبير بجوار الحائط

— اجلس يا هـر براون.. انك قتلت دكتور كارل مولر، أليس كذلك ؟.

— نعم وعلي استعداد لمعاودة القتـل هايل هتلر.

— اذا فانت مستعد للقتل ؟

— نعم بكل تأكيد.

— حسنا فربما تسنح لك هذه الفرصة

— اتعني انى... ولم يكمل جملته إذ جف حلقه واحتبست الكلمات فى حنجرته لقد كان الرجل يتلاعب به

— اصغ الي، سيفرين براون. اننا في حاجة لامثالك من الرجال الذين لا يخشون القتل فنحن نعلم عنك كل شيء..

قال هذا ورفع امامه ورقة عرف فيها براون علي الفور التقرير الوارد من بوليس ليبز معاودا حديثه

— لقد اظهرت كفاءتك

— فهل تحسن الرماية واستعمال الخنجر

— نعم.

— اذا فلك مكان في القسم السرى (س.س).. هل سمعت شيئا عن اعضائه الموهوبين ؟

— ومن لم يسمع عنهم — اما عن نفسى فاني اجازف بحياتي لا كون بقرب الزعيم.

— ستجازف فعلا بحياتك فالحارس عليه ان يقف دائما بين الفوهرر واولئك الذى يطالبون دائما بحياته فقد حدثت منهم بعض المحاولات ولولا يقظة الحرس... والآن عد الى زملائك حتى تصلك أوامر جديدة.

— هل يمكننى الانضمام للحرس — اليوم ؟

— ربما.. سنختبرك فى فرقة الرماية ثم نرى بعد ذلك.. هايل هتلر

— هايل هتلر.

عاد براون الي الطابق الثاني من البيت مبطئا وهو يمنى نفسه باللحظة التي يقترب فيها من الزعيم.. اذا فهم قد أتوا به الى برلين وأسندوا اليه منصبا لمجرد أنه يحسن القتل اذن فاداموا قد أرادوه أن يقتل فلسوف يكون عند حسن ظنهم — نعم سيقتل

• • •

طرق الرجال الباب الحديدى لغرفة براون فى الخامسة من الصباح التالى فصحا مسرعا وارتدى قيصه الاسود الجديد وسترته الخفيفة وحذاءه اللامع ثم انضم لزملائه الذين ساروا فى صف بالتتابع — كانوا اثني عشر حارسا بينهم اثنان حديثا عهد بالخدمة مثله وحين امتطت الفرقة سيارات «المرسيدس» سارت مسرعة فقطعت أميالا وأميالا خلال طرقات المدينة. الهادئة الى أن بلغت حدودها عند نقطة ليشترفلد. فتذكر براون طرفا من تاريخ المانيا القديم اذ قيل أن ضباط الجيش وطلبة الحربية كانوا يمرنون فى تلك المنطقة ويتدارسون فنون الحرب

وكان البردتارساحين اجتازت السيارات الباب الكبير ونزل منها راكبوهـا ثم ساروا في الفناء حتى زودوا بالبنادق اللازمة وهتف قائدهم لهتلر فرددوا بعده الهتاف... كان الصوت المنبعث من الاثنى عشر حنجرة بالغا حدا كبيرا من الضخامة وحينئذ خاطبهم الرئيس قائلا :

« لقد أعطيت كلا منكم سلاحه ولكن احدى هذه البنادق غير محشوة وستعطون أسلحة جديدة بعد كل جولة انما يجب أن تلزموا الصمت وتطلقوا النار فى حدود الأوامر تجاه القلب أو الرأس ولكن احذروا من أن تخطئوا أحدا.. »

وهكذا ارتفع الستار عن شبح الموت يطالب بضحايا جديدة. واصطف الجميع بقلوب نسبت الخوف ثم ارتفع صوت الرئيس يقول « استعدوا... صوبوا... اطلقوا النار »

ثم سقط رجل فاقدا الحياة. وتكرر اعدام واحد بعد الآخر وأخيرا حملت جثث القتلى الى ركن منعزل وأشعلت فيها النيران فأحالتها رمادا بعد لحظات انتشرت فيها رائحة اللحوم البشرية المحترقة

وفى ذلك الصباح من ابريل بعد انتهاء براون من القيام بدوره في المأساة السابقة وقفت بباب المبني سيارة مرسيدس نزل منها رجل من ذوى الأقمصة السوداء حيا الرئيس باحترام ثم قال — بين المسطورين فى قائمتكم رجل يدعى ولهلم ستال أليس كذلك ؟

ثم إنه متهم بتهريب الأموال خارج ألمانيا.. إنه يستحق عقوبته

— عقوبته ؟.. أنت تعني..

— بالطبع.. لقد أعدم هذا الصباح منذ ساعة فقط.

ولم يكد الزائر ينصت لهذا الجواب حتى علت وجهه سحابة قاتمة

وصاح صارخا « لابد من التكفير عن هذا الاثم »

— ولكن الرجل حوكم ليلة أمس وكنت حاضرا بنفسي محاكمته.

— وهل أتيحت له فرصة الدفاع عن نفسه ؟

— .. كلا.. فالمحاكمة أبسط من ذلك كما تعلم.. ولكنى لا أعلم سر الاهتمام بأمر هذا الرجل، هل هناك خطأ ؟

— وأى خطأ — لقد أعدم شخص آخر خلاف ولهلم ستال.

وبعد تبادل عبارات الأسف قرر الاثنان تعويض أسرة الرجل الذى قتل خطأ.. ولم يكن ذلك التعويض سوى تسليم بقايا جثته بواسطة مندوب خاص بدل شحنها مع غيرها من الجثث.. وفضلا عن ذلك تقرر ارسال باقة من الأزهار للأسرة المنكوبة

ولم تكد تتم تلك الاجراءات حتى ردد الفناء عاصفة من الضحك وكان الرئيس وزميله أول الضاحكين

«يتبع» حلمي مراد

تصدر قانونا باحتكار استيراد وعرض الافلام الاجنبية فتثير قلق الشركات السينمية

لمراسل الجامعة السينمية في روما

(انيش) هي مؤسسة شبه حكومية في هيئة شركة مساهمة لانتاج الافلام الايطالية . وكانت بجانب هذا تستورد بعض الافلام الاجنبية وتقوم بتوزيعها في كافة أنحاء ايطاليا . فالقانون الصادر في ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ قد أعطى هذه الشركة وحدها دون غيرها حق استيراد الافلام الاجنبية والقيام بعمل (دوبلاج) — أي الفيلم المضاعف — لها الى اللغة الايطالية ثم توزيعها بايطاليا ومستعمراتها . ولقد أعطى هذا القانون الى الشركات التي كانت تقوم باستيراد الافلام الاجنبية مهلة تتقدم فيها بيانا الى شركة (انيش) عن عقودها . ولم يكن بين المدة التي سن فيها القانون وتنفيذه فترة كافية تدع لتلك الشركات وقتا للتفكير وعلى ذلك فلم تمض أربعة أشهر وهي المدة ما بين وقت صدور القانون — ٤ سبتمبر ١٩٣٨ — أول يناير ١٩٣٩ — إلا وكانت شركة (انيش) هي الموزعة الوحيدة للافلام الاجنبية والمتحكمة في السوق الايطالي وبذلك انقضى عهد الاتجار بالافلام واصبحت الحكومة هي المشرفة الوحيدة على السينما بكافة نواحيها .

ايقنت معظم الشركات الاجنبية أنه رغم توطد اقدامها في السوق الايطالي على مر الزمن فقد أصبح متعذرا عليها الاستمرار في العمل . فانذرت مستخدميها بالفصل وقررت الانسحاب إلا أنه قد شذ عنها شركة (اتحاد الممثلين) وال . ر . ك . و . فقد قررتا التعاون مع الحكومة وتمثيل بعض افلامها في مدينة السينما بروما نظير السماح لها بعرض أفلامها وينتج هذا تغيير طريقة تأجير الافلام التي كانت متخذة أولا وسبق الكلام عنها في صدر المقال الاول — وهي تأجير الافلام بنسبة الربح — ولولا احتكار شركة (انيش) للتوزيع لما أمكن الحكومة أن تحصل على هذه النتيجة لأن تلك الشركات كانت هي المتزعمة في السوق وصاحبة الكلمة المسموعة بفرضها على أصحاب الصالات تأجير أفلامها غثها وثمينها وبأية شروط تملها . ولكنها اتجهت

قانون سنة ١٩٣٨

استيراد الافلام

موقف الشركات السينمية

تعليقات الصحف

عاجلا الى الخضوع والتعاون مع الحكومة الايطالية التي لا تتراجع في تنفيذ قوانينها بشدة وصرامة .

كذلك أثار القانون الجديد قلقا شديدا بين الشركات الايطالية لأنها خشيت ان ينقطع عنها أهم مورد لها وهو أرباحها من استيراد الافلام الاجنبية وتوزيعها إلا أن شركة (انيش) سارعت بطمأنتهم نوعا ، سامحة لهم بالاستمرار في استيراد الافلام لا بصفتهم أصحاب الأمر بل باعتبارهم وكلاء عنها . وبذلك أصبحت على الدوام المرجع والمحرك الاول لجميع الشركات . ويبقى لشركة (انيش) بعد هذا القانون أن تظهر مهارتها وحسن ادارتها . فاذا استطاعت فسيكون كسبها عظيما وتتوطد اقدامها . والمتوقع هو ذلك لحمايتها بهذا القانون .

ومما يدل على أهمية السينما واتصالها الوثيق بصميم حياة الجمهور ، ان هذا القانون بخلاف القوانين العديدة المتلاحقة التي يسنها التشريع الايطالي قد شغل حيزاً كبيراً في المجلات الاسبوعية والجرائد اليومية من شمال ايطاليا الى جنوبها . وقد راجعت ما كتب عنه في بعض الجرائد كالمساجيرو وجورنالي ديتاليا وبوبولودي روما وخلافها فوجدت أن الروح المتمشية في التعليقات على هذا القانون واحدة ، سواء من ناحية تحبيذ القانون والاغتباط به أم من ناحية ابداء المخاوف بكل حذر وتحفظ واحتياط فقيل في مدحه أنه سيكون من اهم الاسباب في تشجيع الانتاج الوطني والتصدير . ثم التخلص من الافلام الضعيفة التي لا توافق الروح الفاشستية الجديدة . وقد اجمعت الجرائد على أن العبء الذي القي على عاتق شركة انيش لما تنوء به جملة شركات ، فضلا عن شركة واحدة . فليس من السهل أو الهين ان تقوم شركة واحدة باستعراض الانتاج العالمي واستيرادها لاثنين وخمسين فيلما سنويا ثم عمل دوبلاج لكل هذه الافلام ثم الدعاية لها وتوزيعها ومراقبة نتائجها . وقد راجعت احدى الجرائد ماضي شركة (انيش) فوجدت انها لم تكن موفقة على الدوام . وان نسبة الافلام التي انتجتها واستوردتها سابقا قد لاقت نجاحا قليلا .

ولذلك فان الجرائد تتوقع الا تستحوذ شركة (انيش) على الميدان كله بل ستقتنع بالاشراف العام وتوجيه الادارة ومما لاشك فيه أنه اذا قاطعت جميع الشركات الاجنبية ايطاليا وحبست يدها عن السوق الايطالى فان السينما فى ايطاليا ستواجه مشكلة لم تتهيأ لها من قبل . ولكن هذه الافكار لم تخطر ببال أولى الأمر إذ يعلمون أن للزمن دفعا محتما يؤدي بكل الامور الى نتائجها الحاسمة ولكن النتائج التى سيحصلون عليها هي التى يتوقعونها ؟؟ . .

هذا هو المظهر الخارجى للقانون . أما الداعي الحقيقى فى سن هذا القانون فهو تعذر خروج النقد من ايطاليا وتضايقها من تزايد دينها السنوى لأمريكا . ورغبة منها فى احياء مدينة السينما بروما واجبار الشركات الاوربية والأمريكية على الاستعانة بها واخراجها بضعة أفلام فيها

ونحن لا نرى انه من الواجب أن تتبع حكومتنا المصرية ما قامت به الحكومة الايطالية . بل يدفعنا الأمل أن تسهر حكومتنا على صالح الشعب المصرى والعمل على رفعة الفن السينمائى بمصر بان تشمل الشركات السينمائيه برعايتها . وارسال البعثات الى الخارج للتخصص فى دراسة السينما من كافة النواحى . ثم ارغام الشركات التى تستورد الافلام الاجنبية على توظيف عدد وافر من الشباب المصري . وأن تقوم بعمل دوبلاج عدد معين من أفلامها التى تستوردها ليتفهمها الشعب . وفرض عرض نسبة معينة من الافلام المصريه بصالات السينما وبهذا تكون الحكومة قد قامت بأوفر قسط فى سبيل النهضة السينمائية المصرية والعمل على مساواتها بنهضة الدول الاوربية ؟

المخرج
جلال زكي المنفلوطي
خريج جامعة روما للسينما

في يوم ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع الكواكب ن ٤٠ شياخة احمد حمزه قسم كرموز

سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عزيزه احمد الليطي وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر فى القضية ن ١٠٦٤ سنة ١٩٣٨

كطلب محمد احمد حسن باسكندريه
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية ديروط الشريف مركز ديروط

سيباع علنا جاموسه سوداء سن ٦ تقريبا ملك منصور مصطفى منصور

تنفيذا للحكم ن ٤١٨ سنة ١٩٣٩ ديروط وفاء لمبلغ ٩٤٣ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب فرنسيس افندى جرس القمص من ديروط الشريف
فعلى راغب الشراء الحضور

ألمانيا تسعى لتطبيق خطتها القديمة في الحرب العظمى ، متخذة ايطاليا بدلا من حليفتها القديمة تركيا لتهديد مصر و قناة السويس

هكذا يرى هتلر ويعضده

القادة النازيون الذين يؤكدون ضعف مقاومة مصر ، بينما يرفض القادة الايطاليون المشروع !

منذ شهرين — وفي العدد (٣٨١) على وجه التحقيق — نشرنا نبأ ذلك الاقتراح الذى حمله هتلر لقائده فيلهلم بروخيتش كي يعرضه على موسوليني عندما يعرج في رحلته — الى طرابلس — على روما .. وقد ذكرنا اذ ذاك ملخص هذا الاقتراح ، وهو يرمي الي القيام بحركات تهديدية على الحدود المصرية ، حتى يمكن تحويل بريطانيا عن الاهتمام بحوادث أوربا الوسطى ، ريثما يستولي هتلر على دانزج ..

واليوم — أو بعبارة أصح منذ أوائل الشهر الماضي — عادت السلطات النازية تزيح الغبار عن هذا المشروع ، وتجلو عنه عنكبوت النسيان ، كي تعده للعمل ، اذا ما أظهرت بريطانيا شدة في موقفها ، وأبت ان تقدم شيئاً من التساهل الذى طالما أظهرته في المناسبات العديدة السابقة ، لدولتي المحور ..

ولقد وصلت الي وزارة الحربية البريطانية تقارير سرية عن الخطة التوضيحية لهذا المشروع . وهي تتلخص في تكليف ألمانيا للجيوش الايطالية بالقيام بحملة هجومية على مصر من ليبيا — من ناحية — ومن الحبشة ، من ناحية أخرى . وترمى الالمان بهذا الى تمهيد السبيل لاشعال جذوة الحرب ، بقطع طرق المواصلات الامبراطورية في قناة السويس على بريطانيا ..

والواقع الذى يثبته الكثير من الأنباء ، ان ألمانيا تسعى الآن الي تطبيق الخطة القديمة التى اتبعتها في الحرب العظمى الماضية . فهي تدفع حليفتها — التي هي اليوم ايطاليا بدلا من تركيا التى كانت حليفة لها سنة ١٩١٤ ، والتى أصبحت الآن في صف الدول الديموقراطية — من الغرب نحو مصر .

وبينما تكون المعركة دائرة على حدود مصر الغربية ، تتحرك قوات ايطالية أخرى من جوندار في الحبشة ، نحو كسلا والخرطوم

• • •

ولقد قوبلت هذه الخطة باعتراض شديد من جانب القادة الايطاليين وعلى رأسهم المارشالين ايتالو بالبو ، وبيترو بادوليو . ولكن الالمانيون يصرون على رأيهم هذا ، مستندين الي أن التحصينات الفرنسية على الحدود التونسية من القوة بحيث لا تستطيع جيوش المحور أن تنال منها شيئا ، بينما ان قوات الدفاع البريطانية في مصر والسودان — في رأى النازى — من الضعف بحيث يمكن اكتساحها وهزيمتها .

وقد تبودلت المحادثات والمباحثات بين كبار قادة الجيشين الحليفين — الالماني والايطالي — في أواخر الشهر الماضى في صدد هذه الخطة ، ما يدل على مدى النشاط الذى يبذل نحو تحقيقها .

الاستعدادات فى الاسكندرونة

لجعلها قاعدة بحرية للاسطول البريطانى !

لن تلبث ميناء الاسكندرونة في « هاتاي » التي سلمتها فرنسا أخيراً إلى تركيا — ان تغدو معدة لاستقبال بعض وحدات الأسطول البريطاني لتربض فيها ، كما تبيح المعاهدة الانجليزية التركية .

فلقد أثبتت الحوادث في سنة ١٩٣٥ عند ما غادر الأسطول البريطاني جزيرة مالطا إلى ميناء الاسكندرونة ، أن الحاجة ماسة الى ايجاد قاعدة بحرية صالحة حصينة في الشمال الشرقي للبحر الأبيض المتوسط إذ أن الموانى الفلسطينية والسورية ليست تامة التحصين ، وليست مياهها آمنة كل الامن . أما الاسكندرونة القابعة في نهاية خليجها الكبير ، فتعد المثل الأعلى لما يمكن ان تكون عليه قاعدة بحرية في البحر الأبيض .

لهذا تقرر ان تقام فيها أعمال التحصينات ، وان تزود بالمدافع المضادة للطائرات ، حتى تكون قاعدة للدفاع ضد أى حركة فجائية توجه من رودس ، القاعدة الايطالية ..

دار الاذاعة الجديدة بالقدس

جرى يوم ٢٤ حزيران سنة١٩٣٩ نقل استوديوهات الاذاعة اللاسلكية من فندق بلاس إلى مركزها الجديد الذى أعد خصيصاً لها في مكان متوسط من مدينة القدس في طريق الملكة ميليانه.

وكانت الاستوديوهات القديمة في فندق بلاس قد أعدت فقط لسد حاجة المرحلة الأولى لتأسيس مصلحة الاذاعة اذ كان من المنتظر أن يكون القسم الأكبر من البرنامج مسجلا ولذلك كان هنالك فقط غرفة للاذاعة متوسطة الحجم وغرفتان صغيرتان. وقد تبين في المراحل الأولى من ابتداء العمل أنه لا بد من توسيع المصلحة بشكل يتفق مع طلبات الجمهور المختلفة والاهتمام الفائق بها، ولما لم يكن هنالك مجال في فندق بلاس للتوسع فقد تقرر البحث عن مكان آخر يوافق الغرض المطلوب.

تحتل مصلحة الاذاعة الآن بناية مؤلفة من طابقين وبناؤها يوافق ما تطلبه المصلحة وقد كان من الضرورى احداث بعض التغييرات الداخلية في البناء كيما يسهل وضع مختلف الاستوديوهات الضرورية.

ويتكون الطابق الأول من قاعة كبيرة تواجه المدخل الأمامى الذى يؤدي إلى غرف تقيم فيها الادارة وإلى غرفة خاصة للمستمعين وغرفتين أخريين للاذاعة (استوديو) وهما متوسطة الحجم، تصلح أحداهما لاذاعة الحفلات الموسيقية التى لا تزيد عدد أفرادها عن عشرة بينما باتت الأخرى لاذاعة الروايات التمثيلية.

وفي الطابق الارضى أيضا غرفة خاصة للمذيع وفيها جهاز خاص لادارة المرقتين أو أحداهما بحسب الطلب.

وأعد في الطابق الثانى استوديو متوسط الحجم يصلح لاذاعة الحفلات الموسيقية وآخر متوسط الحجم لاذاعة الروايات التمثيلية واثنين لاذاعة الاحاديث وغرفة خاصة للالات الموسيقية.

وفي البناء طابق أرضي أعد فيه مكان للطعام ومخزن للالات الهندسية وآلات للتهوية وغرفة امتصاص الصدي.

وقد لوحظت أثناء تجهيز البناء عدة اعتبارات لتلافى صدى الصوت من الخارج وللتهوية داخل الاستوديو بواسطة الآلات التى أقيمت داخل البناء وأسندت للمستر فوستر تيرنو مدير دائرة الاشغال العامة مشكلة الصوت داخل البناء وتزيين المكان وقد بذل من أجل ذلك جهودا كبيرة.

وتولى قسم الهندسة في دائرة البريد تركيب جهاز الضبط والاشارات وغيرها، تحت اشراف المهندس المسؤول المستر براشر.

ولم يغب عن البال ضرورة تأمين حماية البناء والآلات والموظفين، ولذلك فقد اتخذت ترتيبات ملائمة

في يوم ١٦ يوليو سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ صباحا بناحية ام قمص وان لم يتم يكون يوم ١٩ منه بسوق تنده

سيباع علنا المواشى والمنقولات المحجوزة بتاريخ ٢٩ مايو سنة ٩٣٩ نفاذا للحكم نمرة ٢٧٠٣ سنة ٩٣٩

كطلب الست حمايات خليل بصفتها المذكورة بالحكم من ام قمص ضد طه سليمان من ام قمص وفاء لمبلغ ١٩٩ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ يوليه سنة ٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا

واليوم التالى إذا لزم الحال بناحية ابشنا مركز بني سويف وزمامها

ويوم ٢٣ منه بسوق بلفيا مركز بني سويف من الساعة ٧ صباحا

سيباع علنا المواشى وزراعة الطماطم الناتجة من ١٢ ط الموضحة بالمحضر تعلق عقل معيد صابر من دنديل نفاذا للحكم نمرة ٣٨٧٧ جزئي بني سويف سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٩٩ قرش صاغ

كطلب عبد التواب عبد الحميد عبد الله من ابشنا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة الشركة وعزبة جرين

وفى يوم ١٨ منه الساعة ٨ صباحا بسوق سيدى غازي

كطلب عبد المقصود أفندى عطيه الزاوى التاجر بكفر الشيخ

سيباع علنا بغيته موضحة بالمحضر ملك ابراهيم خضر بعزبة الشركة ومحمد ابراهيم خضر وفاء لمبلغ ٨١ قرش صاغ بخلاف المصاريف نفاذا للحكم نمرة ٣٩٢٤ سنة ١٩٣٩ كفر الشيخ

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

نمرة ١٩٤ سنة ١٩٣٩ م

فى يوم ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة الجمرك

سيباع علنا المنقولات والاشياء السابق الحجز عليها تنفيذا فى ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٩ ملك محمد احمد الكشوطى والحاج احمد سليمان الكشوطى

كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف الشوربجي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن شارع فرنسا رقم ١٥ باسكندرية تنفيذا للحكم ن الصادر بتاريخ ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٩ من محكمة المنشية الجزئية الأهلية وفاء لمبلغ ٥٢٠م ٥ ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

عن طالب البيع



وأخيرا .. جاء الصيف ، وآن لأخبار « البلاج » أن تحتل مكانها المعهود من صفحات « الجامعة » . وآن لمحرر هذا الباب أن يستقل القطار كل اسبوع ليقوم بجولته في الثغر ، ثم .. يعود وفي جعبته مادة تغذي هذا الباب ..

وكان القطار مزدحما بالذاهبين الى المصيف في مساء الخميس الماضي وقد تكدست حقائبهم وامتلأت بها عرباته ودواوينه ، وأخذت أسير وأنا اتطلع الى مكان خال ، حتى .. عثرت عليه أخيرا ..

وتحرك القطار . وارتفع أزيز العجلات ولكنه ... كان أشبه شيء بضحكات مرحة بعثت في الحجيج الذاهب الي « كعبة » المصطافين شعورا من البهجة طغى على ما كان يساورهم من آلام فراق العاصمة وأخذت الرؤوس المنكسة ترتفع شيئا فشيئا لترسل نظراتها على الحقول والمزارع التي كانت على جانبي الطريق ، وهي تتعجل الوصول الى الثغر ، وقد راحت تستقبل « حياة البلاج » .

ووصل القطار الي « سيدي جابر » واسرع الركاب الى النوافذ في نشاط عجيب نشاط النفوس التي تتوق وتتلهف الى عهد طالما بعث الي الرؤوس التي ترهقها شمس الشاطىء خلاله ، بالذكريات . بل انه نشاط النفوس التي كان لها في الصيف الماضي ، والتي تنتظر أن يكون لها في هذا الصيف في كل قطعة من المصيف أمل ونجوى و .. حنين ! ..

كم هي حبيبة لحظة استقبال المصيف ، الى تلك القلوب الشابة ، التي ارهقها حر القاهرة ، والتي توهمها بوادر نسيم الشاطىء — التي عبثت بالشعور وصافحت الوجوه في « سيدي جابر » — بأنها خلقت للعاطفة ، فتغلق فيها الناحية اليقظة المنبهة للخطر وتفتح تلك الناحية الخيالية الخرافية على مصراعيها .

سان استفانو

وشئت أن ابدأ جولتي بسهرة في كازينو سان استفانو كما اعتدت في الصيف الماضي ولكنني لم البث أن تبينت أن الكازينو ما زال يشكو قلة رواده وعدم الاقبال عليه إذ كان في تلك الليلة خاليا إلا من بعض كبار ضباط الجيش الانجليزي .

وعلى « بلاج الكازينو » ، شاهدت سعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ العاصمة يقطع البلاج جيئة وذهابا ، وهو يداعب ساقه « بالمنشة » التقليدية ، التي اعتاد ان يصطحبها اينما ذهب ..

بينما جلست على مقربة من مدخل السينما « بوكيه » من زهرات الطبقة الراقية ، رحن يتحدثن عن السيدة بلقيس التي هجرت زوجها .. قليني فهمي باشا ، وعن الاشاعات التي أعقبت هذا « الهجران » عن توقع زواجها قريبا ، من وجيه سوري

وعلى مائدة منعزلة بعيدة ، شاهدت الآنسة تيتينا تيمور تجلس الى خطيبها الشاب سيف الله غالب ، وقد استغرقا في حديث هامس ..

« البلاج المصري »

واشرفت في جولتي على صخرة « جليم » الصخرة التي طالما نسجت حولها شياطين « البلاج » والصيف ، جوا من الغموض القصصي ، الذي حمل اكثر من كاتب قصصي — ومنهم رئيس تحرير هذه المجلة — على أن يطلقوا اسمها كعنوان قصة ، أو أن يستوحوا — هذا الغموض — المغامرات والمفاجآت والاسرار التي خلقت مادة قصص خيالية ما زالت تداعب الرؤوس الشابة ..

.. و بلاج « جليم » الذي بدأت به جولتي في الصباح التالي — صباح الجمعة — يكاد يكون البلاج « المصري الصميم » بين بلاجات الاسكندرية .

وكان عامرا بالرواد ، رغم برودة الجو في ذلك الصباح .

وراح الموج يداعب رواد مقهى « انيليوس » الصغير ، مداعبة لا أدري ان كان يحسن ان اسميها بريئة ، أو ان اصفها بأنها .. خبيثة ماكرة . فقد قست على الملابس البيضاء ، وعبثت بألوان « الفساتين » .

وكانت الظاهرة الواضحة على « بلاج جليم » هي تفشي الحزبية بين الجنس اللطيف حتى لقد تكونت على البلاج ثلاثة احزاب ناعمة ، راحت تتنافس .. لا في ميدان السياسة ، ولكن .. في ميدان الشياكة والاناقة والظهور ..

أما الحزب الاول فهو ... « حزب العشماوي » الذي يتكون من الآنسات سميرة وانصاف ومحاسن العشماوي ومن الآنسة فاطمة رشتي ، التي خطبت أخيراً الي أحد موظفي وزارة الخارجية ، المرشحين للعمل في السلك السياسي قريبا .

أما الحزب الثاني ، فهو « حزب الشامي » المؤلف من الآنستين ربيعة وصفية الشامي ،

وقد انضمت اليهما الآنستان سميرة وعايدة حمدي .

والحزب الأخير .. هو « حزب جميعي » الذى يتكون من الآنستين طومه وملكة جميعي و .. فقط ، إذ لم ينضم الى الحزب غيرهما بعد !

وكان أكثر الوجوه ظهورا واجتذابا للانظار فى ذلك اليوم ، وجه المطربة « اسمهان » التى بدت فى « روب دى بلاج » اسود ، تتخلله خطوط عريضة بيضاء . وكان يرافقها فى نزهتها على البلاج شقيقها الأكبر فؤاد الأطرش .

وكانت الآنسة فاطمة رشتي تبدو فى فستان كحلى ، كما كانت الآنسة ملكة جميعي فى تـوب اسـبور وكان يرافقها شقيقها المخرج الشاب عمر جميعي الذى قرر أن يغادر القطر فى ١١ يوليو الى باريس ، للنزهة وقضاء الصيف ..

وكان بين رواد مقهى « اتينوس » الصيفى ، الاستاذ حمدي وكيل نيابة الازبكية والوجيه عبد العزيز البتانوني وبعض افراد اسرة سراج الدين .

استانلي

طغت على « بلاج استانلى » فى ذلك اليوم موجة من ركاب « قطار البحر » الذى وصل فى مساء الخميس . وكان « كابين » مدام اسبرنجي محط انظار الجميع . فقد جلست صاحبته وابنتها امامه ، وهما فى « كوستيمين » انيقين ، وقد راح جلدهما يلمع فى بريق يزيغ الابصار ، بتأثير « اللوسيون » الغريب الذى استحضرته مدام اسبرنجي من باريس لحماية لون جسمها الناصع ، من قسوة اشعة شمس الصيف الحامية ..

أما وجوه الاسكندرية التي بدت على « بلاج ستانلى » فى ذلك اليوم ، فكان ابرزها وجه الآنسة تهامة عبد المعطى ، التى ظهرت فى ثوب « خوخي » موشى بـ « كلفه » ذات لون كحلى . كذلك شوهدت هناك الآنسة عطية رفقى فى « تايور » أبيض ، و « ايشارب » أحمر ، كان متناسقا مع لونها ومع لون « التايور » كل التناسق ..

سيدي بشر

أما بلاج « سيدى بشر » فكان خاليا هذا الاسبوع من رواده . فلم تظهر منهم سوى الآنسة « تيتينا تيمور » وخطيبها الذى يشاهد دائما معها الآن . والآنسات فوكيه ورري تيمور ، وكريمة أبو العينين وسميره البهلوان ، وثريا حلمى ، التى بدت فى « جيب » أبيض و « كرزاك » كريم تناثرت فيه بعض الزهور ، فى ذوق رائع . والآنسة ثريا — بهذه المناسبة — تعد من أرشق فتيات الصالون المصرى ، اللاتى ظهرن على بلاج « سيدى بشر » الى اليوم .

« كابين » الفن

ومادمنا نتحدث عن « بلاج سيدى بشر » ، فأرى ان لا يفوتنا ذكر « كابين الفن » ، الذى يعتبر من أظهر « كبائن » هذا البلاج .

أما « الكابين » ، فهو « كابين » المونولجيست حسين المليجى . وقد اعتاد أن يفتح أبوابه كل يوم لعدد كبير من زملائه وزميلاته من « الأرتيست » فيقضون الوقت فى مرح بـريء واستجمام .

وقد أقيمت فى هذا « الكابين » يوم الجمعة ، وليمة سمك فاخرة ، تولى اعدادها الوجيه الشاب عبد الرحمن رستم ، بعد رجاء حار من السيدة نعمات المليجي وزوجها ..

فى يوم ١٥ يولية سنة ١٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا بناحية ابنهس مركز قويسنا

ويوم ١٩ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا ثلاثة أرادب قمح كازولى نظيف محصول هذا العام ملك مغربى السيد الشطا نوفل تنفيذا للحكم ٢٤٣٥ سنه ١٩٣٦ مدنى قويسنا وفاء لمبلغ ٣٤٠ م ٣ ج بخلاف ما يستجد وأجرة النشر

كطلب أمين عبد الرحمن نوفل من أبنهس مركز قويسنا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بناحية العقال قبلى وسوقها

سيباع علنا المواشي والنحاس المبين بمحضر الحجز ملك محمد بدوي محمد الخطيب تنفيذا للحكم ن ٨٠٠ سنة ١٩٣٩

وفاء لمبلغ ١٥٠٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب صفير عبد السيد من العقال قبلي .

فعلى راغب الشراء الحضور

هل تقوم حرب العصابات في البانيا ، بين الجنود الايطالية ، وبين رجال القبائل المعتصمين بالجبال ؟..

قد يكون ذلك لأن . .

موسوليني يحاول ارغام الالبانيين على الخدمة العسكرية ، لاهتمام المحور

بتحصين ألبانيا !

بدا على الطرف الايطالي من المحور الديكتاتوري ، في المدة الأخيرة ، نوع من الهدوء يوحي للناس بأن موسوليني شاء أخيراً أن يدع لرأسه سبيلا إلى الراحة بعد جهاده الشاق ، وبعد التفكير المتواصل الذي شغل به منذ أن صارت اليه مقاليد الحكم ..

ولكن الواقع أثبت أن هذا الهدوء ليس إلا ستاراً اختفت خلفه حركات مسترقة .. فقد ذكرت بعض المصادر الموثوق بها كل الثقة ، إن المارشال بيترو بادوليو — بطل الحبشة — قد قام برحلة إلى ألبانيا حيث شاهد بعض المراكز الحربية على الحدود اليونانية واليوغوسلافية ، وتفقدها في عناية واهتمام ينمان عن «شيء» في الأمر ..

ولم تلبث أن بدت بوادر هذا .. والشيء» في تقارير الخبراء العسكريين الذين رافقوا المارشال . فقد جاء في هذه التقارير أنه من الممكن انشاء حوالي السبعمائة والخمسين ميلا من الطرق بنفقات لا تتجاوز الثمانية مليون جنيه .

وقد عهد الى وزير الاقتصاد الألماني والترفنك ، بتوفير جزء من هذه النفقات لاقامة الاستعدادات الحربية لصالح المحور في ألبانيا .

هذا ، ولقد عهد الدوتشي أخيرا الي مطاردة رجال القبائل الألبانية ، رغبة منه في اجبارهم على القيام بالخدمة العسكرية تحت الراية الفاشيستية . ولكن هؤلاء اعتصموا بالجبال ، مما حدا بالجنود الي مطاردتهم هناك لهذا الغرض

أما الألبانيون الذين أمكن ضمهم ، فقد وضعوا تحت أمرة الجنرال جتزوني ، الذي يدين في نظمه العسكرية بالتربية الاسبرطية القديمة المطبوعة على القسوة والمعاملة الفظة ، والذي يثبت حبه الطاغي للالبانيين بما يأخذهم به من شدة !!..

هل لشيانو غرض

فى اخفاء تقارير وزير ايطاليا فى لندن عن الدوتشي ؟

يعتمد موسوليني كل الاعتماد فى تحرى حركات بريطانيا ضد سياسته وسياسة المحور ، على وزير ايطاليا المفوض في لندن ، الكونت ديتو جراندى الذى زار روما منذ أمد قريب ، ليقابل الدوتشي .

وتقابل الصديقان القديمان .. جراندى وموسوليني ودار بينهما الحديث فاذا بجراندى يفضي إلى الدوتشي بأن بريطانيا مستعدة تمام الاستعداد لمقاومة أية حركة من ناحية المحور للاغارة على أى جزء من أوربا .. وهنا سأله الدوتشي ، هل تبغي بريطانيا تطبيق هذه المقاومة ، حتى .. علي مشكلة دانزج ؟.

ودهش جراندي لهذا السؤال ، ثم لم يلبث أن ينكشف السر .. فاذا بالتقارير التى أرسلها من لندن فى صدد مشكلة دانزج ، والتى ذكر فيها أن محاولة اقتحام المدينة الحرة سوف يكون مغامرة خطرة قد تنبعث منها شرارة الحرب . اذا بهذه التقارير لم تعرض على الدوتشي ولم يسمع عنها ..

وتبين من البحث ان الكونت شيانو — وزير الخارجية — استلم هذه التقارير ، ثم .. شاء أن يحتجزها عن الدوتشي وأن لا يعرض عليه إلا ما يروق له عرضه منها !! ..

« بيوت من زجاج !... »

منذ حوالي الشهرين نشرت دار (ليبنكوت) الامريكية قصة للكاتب (كارلتون بيلز) هي التي نصدرها اليوم

والقصة في الواقع ليست الا سجلا لمشاهدات وحوادث وآراء عنت لكاتبها خلال حياته في بلاد المكسيك ! واثناء رحلاته في الدول الاوربية . وهي مشاهدات وحوادث مليئة بالمفاجآت الغريبة العنيفة

ولعل هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها (كارلتون) الى جمهور القراء المصريين ! كما كان (جون دوس باسوس) كاتب القصة التي لخصناها في العدد الماضي !

كانت بلاد المكسيك عندما نزل بها بيلز للمرة الأولى ، بلادا انتشرت فيها الجرائم الوحشية ، وانبث في أنحائها القتلة والسفاكون من مواطنين وأجانب لجأوا في هجرتهم اليها ، حتى لقد حاول الرئيس « كارانزا » رئيس الجمهورية — مكافحة هذه الحال البادية الفوضى ، فاذا بالخارجين على القانون يهددونه أقسى تهديد ، ثم .. لم يلبث أن قتل وهو نائم في فراشه ذات ليلة ، بأيدي طغمة من الاشرار .

وكان الشرير بانكو فيلا وعصبته مسيطرين على الشمال . فحيثما ذهبت صادفت حطام قطار أتت عليه النيران ، أو آثار تخريب ودمار أو جثث قتلى تتدلى من الاغصان أو من أعمدة البرق ، تمتد حتى نطاق ضيق لا يتجاوز مسيرة الساعة حول عاصمة المكسيك ..

ولم يك جيش كارانزا بأحسن ذمة وضميرا من رجال العصابات . اذ انساق رجاله بدورهم فاستسلموا للتيار ، وراحوا يبيعون الذخائر للثائرين . ثم أعمت الثروة التي حصل عليها القادة أبصارهم ، فراحوا يعثون فيها يمينا وشمالا ثم يبحثون عن غيرها ، وازدادوا غيا على غي وفسوقا فوق فسوق ، فأقبلوا على المقاهي يحطمونها ليغنموا من أسلابها ، واقدموا على البيوت الآمنة يستبيحون حرماتها ! . .

كانت مدينة المكسيك — العاصمة — أسيرة شهوة جنونية تجمل من امسياتها الليلية ، سلسلة من القاتلات والمغامرات العنيفة منها والدنيئة . فقد انتشرت — بجانب هذا — العاهرات اللاتي جرفهن تيار الفوضى ، ليبعن أجسادهن ، بل لقد بلغ بهن الأمر أن كن يبعن بناتهن لقاء ثمن زهيد .. بينما طغت بالمدينة عاصفة من حب المقامرة !

حال بلغت من الفوضى حدا انقلب بالبلاد إلى عهود سحيقة كان الانسان فيها ما زال أسير عواطف وطبيعة حيوانية لم تسم به بعد الى درجات المدنية والرقي ..

كان التراشق بالرصاص يدور بين القوم في كل مكان ، حتى .. في أعلى المنتديات مركزا وارقاها وسطا . حتى لقد أطلق الرصاص على سيد انجليزي في فندق نخم ، لأنه .. رفض أن يتناول شرابا قدمه اليه قائد في الجيش لا يعرفه ! . .

ولقد كان لمؤلف القصة — بيلز — من المواقف الحرجة نصيب . وأي مواقف تلك ، وأي نصيب هذا ! .. انه ليقص أنه قد كان يتناول عشاءه ذات مساء في منتدى هو خليط من الملهى ومن المطعم . وكان من الحضور قائد لعبت الخمر برأسه ، فرغبت له أن يرى رفاقه الهالى أي تعوذله ، فهم قافزا الى احدى المناضد ، ممسكا ببندقيته في يده ، ثم صرخ ..

— لكل فرد مهلة خمس دقائق يغادر أثناءها المكان ..

فأعقبت صرخته لحظة صمت شامل ، كانت الدهشة خلالها تتنازع الحضور ، ثم لم يلبثوا أن خلفوا مقاعدهم وأسرعوا يبتغون من المكان مخرجا : بينما راح السقاة يجمعون صحافهم واكوابهم واطباقهم في عجلة واضطراب .

قال بيلز :

« وفكرت في نفسي . . . كان أمامي خمس دقائق للخروج . ولكنني قررت البقاء ، ظللت ساكنا في مكاني ، التقط ما أمامي من (مكرونة) غير آبه لشيء ، حتى خلا المكان الا من رفاق القائد وأدركت أنني اذا حاولت الخروج بعد ذلك ، فلن يكون نصيبي غير رصاصة من القائد الثمل تقضي علي .. لذلك مكثت أمام منضدتي منهمكا في تناول طعامي وركبتي تصطكان رعبا وجزعا ..

وتقدم القائد نحوي وهو ممسك بساعته ثم الصق فوهة بندقيته بظهري وصاح :

— ألم آمرك بالخروج ؟ ..

وأدركتني الحيلة ، فوضعت يدي إلى أذني كما لو كنت قليل السمع ضعيفه وصحت :

— ماذا تقول ياسيدي القائد ؟ ..

فنظر إلي القائد دهشا مذهولا ، ثم انتشرت على ملامحه ابتسامة رضي ، وربت على كتفي في صداقة وود قائلا .

— أيها المسكين ، انك لست أكثر مني صمما .. تعال ، ولنتناول معنا الشراب . .

وعند ما عادت السكينة والهدوء ، وتقدم الساقي وجلا يضطرب ، حاملا كشف الحساب ، طوح القائد بصحفة الشراب الى سقف المكان ، ثم أطلق عدة رصاصات في أثرها وخلف المكان محفوفا بعصبته ! . . »

وكانت البلاد حاشدة بالمغامرين والشيوعيين والثوار . وكانت المجتمعات يسودها خليط من عواطف تبعث على شتى الافاعيل . . . عواطف الحب والغيرة ، والتهتك . حتى

المؤلف

يعتبر كارلتون بيلز من اشهر الكتاب في امريكا اللاتينية — الجنوبية — ان لم يكن اعلا اقدرهم واجدرهم بالزعامة عليهم

ولقد وصل الى عاصمة المكسيك للمرة الاولى منذ عشرين سنة مختبئا في قطار بضاعة كان ينقل حمولة من «الخنازير» .. وكان كارلتون اوذاك متشردا لا يملك من حطام الحياة غير سروال من الكاكي تقادم عليه العهد ! ولم يعد يحتمل البقاء بعد أن طاف به صاحبه بلاد المكسيك وهو خالي الوفاض

ولكن كارلتون بيلز كان يملك شيئاً آخر، كان يملك ثقة الشباب وشهاداته الجامعية ! وتخذ منهما سلاحا يشق به طريقه في الحياة

وقصة اليوم هي أولى تآليفه القصصي ضمنها ذكريات عشرة أعوام في خدمة الصحافة

قد كان لكارانزا نفسه — الذي كان يضرب به المثل في الزهد في النساء — خمس منهن يغيرن كل يوم! . ولما اضطر إلى مغادرة البلاد ، كان قطاره مليئا بالكثيرات من خليلاته في افضح تبرج . .

ولكن القوم ما لبثوا أن افاقوا من غفلتهم ، فراحوا يجاهدون للتخلص من اسار هذه الفوضي ، وتلك الحوادث الوحشية وسعوا نحو غايات جديدة ، ومصير أحسن حالا . .

ولعل هذا هو ما بعث الحنين في قلب بيلز نحو المكسيك ، فلم يلبث بعد تجواله وطوافه في أوربا ، أن آثر العودة اليها والحياة فيها . .

* * *

ورحل بيلز الى اسبانيا سنة ١٩٢٠ . فأقبل على دراسة التحف الفنية ، التي يغص بها متحف مدريد ، يساعده في ذلك مالقيه من عطف رجال المتحف . ولكن المدينة نفسها — مدريد — لم تستهوه ، بل على العكس ، كان يملها وكان يرى فيها بوادر الحرب الاهلية التي وقعت بعد ذلك بسبع عشرة سنة

كانت حياة مدريد في الليل غير جذابة ولا مسلية ولكن بيلز لم يلبث أن وجد ما يدفعه الى الاندماج في هذه الحياة . اذ احب فتاة راقصة اسبانية — تدعى لا باستورا — في مسرح صغير

ومن ذكرياته في اسبانيا ، لقاءه الملك الفونسو في توليدو . وكان هذا اللقاء الوحيد كافيا لأن يدفعه الي أن يكتب .

« لطالما قيل أن الملك الفونسو عظيم الجرأة والشجاعة ، وانه يخاطر في قيادة سيارته ، وانه ... رياضي لا يشق له غبار . ولكنه في الواقع ليس الا شخصا يبدو كما لو كان يسير حثيثا نحو الموت . له وجه شديد الشحوب»

وبعد حوالى التسع سنوات ، رحل بيلز الي باريس ، ولكنه لم يمكث بها أياما حتى شعر بأنه لا يرتاح الى جوها وحياتها ، فلم يتردد في العودة ثانية الى اسبانيا . وكان برمو دي ريفيرا إذ ذاك قد ازداد طغيانا ، حتى اكتسح كل سلطة للملك .

* * *

ومرة أخرى ، عاد بيلز الي رحلاته الرخيصة ، فسافر بطريق البحر الى جنوا . وسحرته ايطاليا ، ولكنه لم يعجب بالايطاليين . فقد كان يري ان أقل أسباني قدرا أكثر أنفة وكبرياء وحرصا على الكرامة من الايطالي .

وراح في ايطاليا يسعى الى دراسة المبادىء الفاشيستية ، والى مراقبة الحركة عن كثب . ثم .. استطاع أن يلتقي موسوليني للمرة الاولى في بولونيا . وهو يصف هذا اللقاء قائلا :

« .. وهو يتكلم مرتجلا في نشاط وثورة ، وغالبا ما يميء في حديثه الي من يخاطبه ! .. »

ثم حمل بيلز على الدوتشي واصفا إياه بأشنع الاوصاف وهو يصف الديكتاتوريين بقوله :

« لقد بدأ جاك دياموند حياته بأن كان يتولى حراسة الزبائن المحظوظين الذين ربحوا من المقامرة ، خشية أن يعتدي عليهم من يحاول سرقتهم في الطريق . ولكنه .. انما كان يعد الضحية لنفسه ، إذ كان لا يلبث أن يسرقهم هو .. وهذا بالضبط دور كل من موسوليني وهتلر ، والسياسة التي يتبعانها ازاء الرأسمالية ... »

* * *

وبعد فالكتاب طريف ، حوى الكثير من المعلومات التي استطاع أن يوفق بيلز الى جمعها كصحفي خلال رحلاته . وشمل بعض بحوث طريفة في قالب قصصي ، عن النظم السياسية في بعض الدول الاوربية والامريكية اللاتينية .. فهو قصة لمن شاء أن يقرأه كقصة ، وهو .. مجموعة من الفوائد لمن شاء أن يستفيد .. وهذا مايحملني على أن أعجب بمقدرة ذلك الكاتب الامريكي الذي اعتقد أنني أقدمه لقراء العربية .. للمرة الأولي ، إذ لم يسبق أن قدمه اليهم كاتب أو معرب . .

« بيي »



حديث المحرر

تحديد برنامج العمل بالفرقة القومية

أشرنا فى العدد الماضى الى أن هناك فكرة ترمي الى وضع نظام جديد لتسير عليه الفرقة القومية فى المستقبل

وقد تساءل غير واحد من المؤلفين الذين يرون أن الفرقة لم تقم بالواجب عليها.. تساءلوا عن ماهو هذا النظام وهل سيثمر بعد أن اثبتت الفرقة القومية عجزها عن اداء واجبها .

والواقع اننا وكل من ظلوا يطالبون باستمرار بضرورة اصلاح المؤسسة القومية خوفاً من أن يأتى اليوم الذى يبدو فيه فشلها فلا يعود ثمة ضرورة لبقائها .. الواقع اننا نرى أن هذا النظام بسيط للغاية ويمكن تنفيذه لو وضع هؤلاء نصب أعينهم ما يأتى .

أولا — تحديد رسالة الفرقة وذلك بوضع بيان تفصيلى أمام مدير الفرقة والمخرج والسكرتير بالغرض الذي من أجله انشئت الفرقة وما هو الواجب عمله لتحقيق هذه الرسالة

ثانيا — تحديد عدد المسرحيات المصرية التى فى استطاعة الفرقة اخراجها كل عام مع الزام مدير الفرقة بتقديم هذا العدد من المسرحيات مع تحديد عدد المسرحيات الاجنبية التى يجوز للفرقة ان تخرجها وتمثلها

وفي نهاية كل موسم يقدم المدير تقريراً عما قام به للجنة ترقية المسرح العربى وهل نفذ الخطة التى رسمتها اللجنة أم لا ويكون مسئولا عن كل تصرف خارج عن حدود النظام الذى وضع للسير عليه

هناك مسألة تلفت النظر وهى أنه بعد فصل السكرتير السابق لم يعين للآن سكرتير جديد للفرقة القومية فى حين أن المدير نفسه في أشد الحاجة إلى سكرتير خصوصا وأنه غير متفرغ التفرغ الواجب لادارة الفرقة ، نظرا لمشاغله أيضاً فى منصبه بالنقابة الزراعية .

وقد تساءلنا عن سبب ذلك فقيل لنا انهم لم يعثروا على شاب مصرى يصلح ليحل محل السكرتير المفصول وهذه عجيبة كبرى للفرقة فى وقت أثبت الشباب فيه كفاءة أبنائه لادارة شؤون البلاد . فمن المدهش أن تعجز الحكومة عن ايجاد هذا السكرتير فى وقت لا تعجز فيه عن تعيين سكرتير وزارة من الوزارات

إن سرعة تعيين سكرتير للفرقة القومية أمر واجب لكى يشرف على تنفيذ البرنامج الجديد ؟

إ . أبو العيدين

استقالة

سبق أن نشرنا خبرا أشرنا فيه الى عودة سراج منير مبعوث الفرقة القومية في ألمانيا حيث كان يدرس فن الاخراج المسرحى

ومن البديهى أن سراج لابد أن يسند اليه اخراج مسرحية أو أكثر كما لا بد أن يحدد له مرتب بالفرقة القومية . . والمسألة الأولى لم يبت فيها بعد لأن فى النية عدم اعطاء أى مسرحية لأى مخرج مصرى

وسيلعب فلاندر نفس الدور الذى لعبه فى الموسم الماضى . أما مسألة المرتب فقد أخبر مدير الفرقة سراجا انه قد تقرر منحه ثمانية عشر جنيها شهريا فلم يجد مبعوث الفرقة فى ألمانيا بدا من تقديم استقالته ولكنها لم تقبل إذ أن هذه الاستقالة وضعت المدير فى مركز حرج جدا نظرا لقبول استقالة قبلها من هذا النوع من شخص آخر ؟

اجتماع سري

كان مقرراً أن تجتمع اللجنة التنفيذية للفرقة القومية — وهي المكونة من سعادة حافظ باشا عفيفى ومحمد بك العشماوي وخليل بك مطران — فى مساء يوم الخميس الماضي

ولكن شاع في الأوساط الفنية ان اللجنة أجلت اجتماعها وهي اشاعة كاذبة إذ الواقع ان اللجنة اجتمعت لأن المدير عرض على كل عضو من أعضائها ما يود أن تحصل الموافقة عليه وأخذ من كل عضو الرأى النهائي فى كل موضوع على حدة انما مصدر اشاعة التأجيل ترجع الى أن الفرقة تماطل بعض أصحاب المسرحيات الذين اشترت مسرحياتهم فى دفع الثمن . وهذه طريقة جديدة (فى المعاملة) لم نعهدها من ذي قبل في الفرقة القومية . . !

برنامج رحلة فرقة رمسيس

سبق أن نشرنا خبرا قلنا فيه أن فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي ستقوم برحلة

إلى الوجه البحرى أولا ثم تذهب إلى الاسكندرية حيث تقضي هناك شهرا كاملا

وستقوم الفرقة فى يوم ٢٥ من الشهر الحالى إلى طنطا وتحيي هناك حفلتين ثم تذهب الى رأس البر تمثل ثلاث مسرحيات هناك ثم تمثل بعد ذلك فى المطرية ليلتين متتاليتين تذهب بعدها الى الثغر السكندرى

انضمام

انضم إلى فرقة رمسيس كل من الممثلين فؤاد سليم الممثل السابق بالفرقة القومية

ويمكن لصاحب الفرقة أن يستفيد منه منه كمعرب فطالما عرب مسرحيات. وله دراية كبيرة باللغة الفرنسية كما انضم للفرقة الممثل الكوميدي حسن فايق

زواج

شاع فى الوسط الفني أن موظفا بشركة سينمية مصرية سيعقد قرانه قريبا على الراقصة سميرة أمين ونحن نكتفي اليوم بالاشارة الى أن نتحقق من هذا الخبر

فيلم ملك

بدأ مسيو ابتكمان المفاوضة مع غير واحد من الممثلين والممثلات لاظهارهم فى الفيلم السينمى الذي سيخرجه والذى ستكون بطلته مطربة العواطف «ملك

ويبحث ابتكمان الآن عن مطرب ليظهر بجانب ملك بطلة الفيلم، ولكنه لم يعثر على ضالته المنشودة وقد وقع ابتكمان عدة عقود مع غير واحد من الممثلين والممثلات

«فى البللافيستا»

جاءتنا رسالة من الاسكندرية لفنان معروف يذكر فيه أن السيدة بيا عز الدين التى تدير كازينو البللافيستا بالاشتراك مع انطوان افندي عيسى بسيتان معاملة افراد فرقتهما اساءة كبيرة كما أن الكثيرين من أفراد الفرقة يشكون من عدم استلام مرتباتهم.

وهذه حالة يؤسف لها بالطبع.

وقد جاء فى نفس الرسالة فضائح عن الفتح بصالة بيا عز الدين سننشرها فى عدد قادم.

ونحن نلفت نظر رجال البوليس بمحافظة الاسكندرية الى ضرورة مراقبة هذه الصالة مراقبة شديدة وخصوصا مراقبة «الكباريه» فمازال في السجون شاب «اسكندرى»، قضي على مستقبله من اجل كازينو بيا وبيا عز الدين نفسها ولنا عودة!

اولاد... لاما

أخبرنى الاستاذ بدر لاما ممثل دور «قيس» في فيلم «مجنون ليلى» ان شركة كوندور فيلم تعامل جميع من يشتغلون معها أحسن معاملة وانه لم يحدث بينه وبين من يعملون معه اى سوء تفاهم وانهم متضامنون لاخراج «مجنون ليلي» كتحفة فنية.. وفي أثناء حديث الممثل السينمى هجم الزميل سيد زياده وقال دون أن يدرى عن أي موضوع نتحدث فيه: اى والله العظيم كلام بدر - صحيح

إذاعة

أذاع الزميل احمد البدوى المدرب بالمسرح المدرسي قطعا تمثيلية من محطة الاذاعة اللاسلكية وفق فيها الى حد بعيد!

صفحات الحياة

علمنا من إدارة الفرقة القومية أن الفرقة ستخرج مسرحية «صفحات الحياة» لمؤلفها الأستاذ محمد بك خورشيد وقد قرأت هـذه المسرحية وسأتحدث عنها في العدد القادم!

ونحن نشير الى هذا بدون تعليق

وأيضا المسرحية المصرية

مقابلة خليل بك مطران لرئيس الوزارة

كثر الكلام فى الاوساط الفنية عن زيارة تمت بين مدير الفرقة القومية وصاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود رئيس مجلس الوزراء. ولما كانت كثرة الكلام حول هذه الزيارة تجعل أهل الفن فى حيرة رأينا من واجبنا أن نذكرها الحقائق. وقد استطعنا الحصول عليها من أكثر المصادر ثقة وأصدقها لدينا. حقيقة توجه خليل بك مطران الى حضرة صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود كعادة المدير الشاعر دائما

وكان طبيعياً أن يدور الحديث حول المسائل الفنية فتناول التمثيل والتأليف، وطلب مدير الفرقة القومية من رفعة رئيس مجلس الوزراء أن يتكرم بزيارة الفرقة فى العام المقبل فوعده محمد باشا بأن يحضر تمثيل مسرحية مصرية وأخرى أجنبية

وأعرب رفعته لمدير الفرقة القومية عن رغبته فى وجوب تشجيع التأليف المحلى قائلا «سوف اذكرك حينما أزور الفرقة ان عدد الذين سيقبلون على مشاهدة المسرحية المصرية أضعاف أضعاف من يشاهدون المسرحية المعربة

كما أحب ان تعلم ان جمهور الفرقة القومية وهو جمهور مثقف ومن طبقة مخصوصة. . هذا الجمهور لا يجب أن يشاهد المسرحيات الأجنبية من الفرقة المصرية بل يشاهدها من الفرقة الاجنبية، فهو جمهور يعرف لغات. . لذلك يجب ان تهتموا بالمسرحيات المحلية لتأسيس مسرح محلى فعليكم الآن رسالة المسرح.»

وهذا قول جميل جداً من رئيس مجلس الوزراء

ونأمل ان يكون الاهتمام بالمسرحية المصرية من جانب الفرقة هذا العام أكثر من ذي قبل وأنا لعملها لمنتظرون..!

قصة في رسالة



أخي فتحي .

من يدري مدى الحيرة التي تنتابك والدهشة التي تستولى عليك ، حينما يقع بصرك على غلاف هذه الرسالة ، فترى خطى يعود ثانية الى الظهور أمامك ؟ ..

من يدري مدى الحيرة التي تنتابك ، ولك الحق أن تشعر بالحيرة وأن تتولاك الدهشة ، فقد انقضى أمد طويل دون أن أخط اليك حرفا . ولا ريب انك سوف تجد في صوتي الذي اخترق حجاب هذا الصمت الطويل ، وتمثل في هذه الحروف التي ترجمه اليها القلم رجعا لصدى قديم يبعث للتو سيلا من الذكريات يحتاج تفكيرك وذهنك .. :

ذكريات الصديق القديم الذي شاطرك عهد الصداقة ومراحل الدراسة ، ثم .. ذكريات ذلك الفراق الطويل الذي أقامته الايام سياجا بينك وبينه .. غير انه لم يك سياجا مانعا ، فلم يحل قط دون أن تتسرب خلاله رسائل بينك وبينه ، كانت تغني عما كانت الأذن تسمعه من أحاديث ، وعما كانت العين تراه من أحداث وحوادث ..

ولعلك الآن ناهض من مكانك ، باحث من هذه الرسائل التي كانت تصلك منه ، تسمع في صفحاتها ما كان يحدثك به ذلك الصديق من أنبائه وتطورات ظروفه الحيوية ، و .. غرامه الذي طالما كتب لك الرسائل الطويلة عنه ، وأفاض بالشكوى اليك مما يجده خلاله من آلام وعذاب ! ..

وما دمنا يا أخي قد وصلنا الي ذكر هذا الغرام ، فلعلك واجد لي عذرا منه ، في انقطاع رسائلي عنك ! ..

لاتدهش ، ولكن . دعني أعود اليوم فأبدأ اتصالنا الروحي القديم الذي كنا نتخذ من الرسائل ظواهر مادية للدلالة على وجوده .. دعني أعود اليوم الي استئناف هذا الاتصال ، بأن أقص عليك ما جرى في فترة الانقطاع ..

خرجت من تجربة غرامي «الافلاطوني» الفاشل ، بنفس محطمة وقلب كسير ، حتى انني كنت كجسد فارقته الروح ، فكسته صبغة الموت ، لولا قوى خفية راحت تحمله مرغما على الحياة .

أجل يا فتحي ، كنت — ومازلت — أعيش بالرغم مني . فلم أجد للتخلص من هذه الحياة التي اضطررت عليها ، غير «الانتحار البطيء» !

وسرت نحو هذا «الانتحار» بخطى سريعة ..

عدت الى ماكنت قد طلقت ايام حبي ، من جو عابث صاخب .. ورجعت الي سهراتي «البوهيمية» القديمة ، حين كنت أقضي الليل بين الكؤوس أداعبها ، فتداعب هي رأسي ، حتى اذا ثملت ، وتناسيت تلك القيود المادية التي يفرضها علي مركزي في الحياة ، رحت أسير متحاملا على قدمي ، «مع الشلة» العابثة التي كانت تحيطني ، نبحث عن بائعات الحب والهوى ، في زوايا الطرقات المظلمة الراقدة في غفلة الليل ، على جانبي «الشارع المرح» .. عماد الدين ! ..

ولكنني بعد العودة يا فتحي ، كنت أشد اندفاعا مني قبل التوبة التي حملني عليها حبي الفاشل .. الحب الذي قدر له أن يختنق بيد التقاليد وبيد المجتمع ، وأن ظلت ذكراه حية أبدا في أعماقي .. تبعث إلى أذني بصيحات الأسى والحسرة ، فتهيج كوامن أشجاني ، وتضطرني ان ألجأ إلى اسكاتها بتلك الكؤوس الشقراء افرغها في جوفي في اسراف جنوني ، وبين أحضان فتيات الليل ، أحاول ان أجد من ضحكاتهن الخليعة ما يطغى على تلك الصيحات ...

! وبين هاته الفتيات ، عثرت على ... «سونيا» !

لم تك «سونيا» من الأوساط التي اعتادت ان تغذى العالم البوهيمي اللاهي العابث بتلك الفئة من الفتيات اللاتي اعتدن ان يبعن الحب لأولئك الذين حرموا منه ..

لا يا فتحي ، لم تكن كمثيلاتها من بنات الهوى ، وانما راعني منها أخلاق وعادات وشخصية ارستقراطية ، لا تفرقها عن أي

بقلم بدر الدين

فتاة من بنات الأمراء.. بل، ولا عن تلك التي كانت يوما خطيبة لي، والتي تعرف أنت، مدى تقديسي لها، حتى أنني كنت أراها فوق كل بنات البشر..

أوه يا فتحي!.. أقسم لك ان «سونيا» استطاعت ان تكون الفتاة الوحيدة التي كنت في أشد الحاجة اليها وأنا في غمرة اليأس.. الفتاة التي تفهمني وتوليني من عطفها ما ينسيني هموم الحياة، وتغمرني بحنانها فلا أعود أشعر بوحدة أو وحشة..

كانت راقية الثقافة.. لو أنك رأيتها وقد جلست معي في حديقة «الفيلا» التي أسكنها والتي اتخذتها — كما تعلم — منتدى لأصدقائي وإخواني من طلاب اللهو والعبث، حتى أطلقوا عليها اسم.. «فيلا البوهيميين».. لو أنك رأيت سونيا في إحدى هذه الجلسات، وقد استلقينا على حشائش الحديقة، واسندت رأسي إلى فخذها، بينما راحت هي تقرأ لي من أحد الكتب أو القصص التي اعتدت قراءتها لبعض الكتاب الفرنسيين.. لما شككت لحظة في أنها من ارقى فتيات الأسرات الراقية، أو.. «الصالون المصري العالي» كما يطلقون عليه..

أجل يا فتحي، كانت «فتاة الليل» التي عرفتها في الجو العابث الصاخب، فتاة كاملة استطاعت ان تفهم ميولي وآرائي، وأن تحمل روحها على التفاهم مع روحي، فلم نلبث ان ارتبطنا برباط متين من الحب.. لا تدهش، فاني لأجرؤ ان أقول لك أن ما كان بيننا اذ ذاك كان «حبا» بمعنى الكلمة..

وهكذا قامت بيننا رابطة امتدت متوغلة متغلغلة حتى وصلت الى الاعماق.. رابطة جمعت أسباب الالفة والمتعة والتفاهم.. والعاطفة لا تقف دون حد، ولا تعرف لها منتهى اذا ما توغلت وتغلغلت. فكان بيننا حب عميق شمل الروحين والجسدين حتى غدا اقوى حب شعرت به في حياتي..

ومرت الأيام، وجذور الحب تزداد تعمقا في نفسينا، وشجرته تزداد ثباتا وقوة ونموا، فراحت تمضي رافعة رأسها نحو اقصى طباق سماء القلب في شموخ وشمم!..

كانت لنا ليال عابثة مجنونة، نتنقل فيها بين تلك «البارات» الصغيرة القائمة في الزوايا وخجل في شارع المدابغ أو شارع توفيق أو عماد الدين، نأخذ في كل بار قسطا من الشراب، حتى اذا ما ثملنا، مضينا في الطريق غير عابئين، ننشد أول سيارة تحملنا إلى البيت وقد انتشينا. فلا نلبث ان نعاود الشراب هناك في صخب عابث...

وكانت لنا ليال هادئة، تتملكنا فيها روح شاعرية فنكتفي بأكواب «البيرة» ثم نستقل سيارتي الصغيرة الى صحراء هليوبوليس أو الى البادية الممتدة تحت سفوح الأهرام، وهناك.. نستلقي على الرمال ونروح نداعب الأحلام، ونتناجى الهوى، كحبيبين صغيرين يخجلان من الظهور أمام القوم، فيلجآن الى عزلة بعيدة، أو.. كعاشقين هادئين، ظفرا بأحلامهما، ونالا ما يبتغيان من زواج، فراحا يقضيان شهر العسل في نجوة عن القوم، يرعيان ملائكة حبهما وهي تنطلق أمامها مترا قصة لاهية.. تبتغي من المرح كل ما تستطيع اليه وصولا..

وهكذا مضت الحياة بنا.. بمجنونين ذهبت بقايا العقل منهما، فترة الحرمان الطويلة، وبنهمين تملكهما الجوع أمدا، حتى اذا ما أشفقت عليهما الاقدار، مدت لهما مائدة حوت كل ما كانت تشتهيه نفسيهما، فأقبلا يلتهمان ما أمامهما في نهم واسراف، كما لو كانا يودان — بعد ان قتلا ذلك الجوع — ان يختزنا من الطعام ما يجترانه في فترات الجوع التالية..

ولكن.. ولكنها عادة الدهر، ان لا يترك المرء ينعم في سعادته ويمرح في أحلامه الهنيئة طويلا.

فقد أخذت تعرو «سونيا» أشياء غير ما عهدت منها.. فرحت ارقبها عن كثب، وأنا خافق القلب جزع، فقد كانت الفتاة — على انتمائها لطائفة «بائعات الهوى» — ساذجة بريئة النفس، فخشيت ان تكون قد تعرضت لبعض احداث الزمن، واشفقت ان تقسو عليها هذه الاحداث فتعصف بها، غير انها جهدت ان تكتم عني آلامها، وما كانت من قبل بالمتكتمة. فزاد هذا من رغبتي في ادراك ما يهمها ولم البث ان كشفت الامر.. كانت موارد العيش تضيق بسونيا يوما بعد يوم، وكانت تحتمل ضيقها وتقاومه في صبر وجلد متحاشية ان تبدى أمامي، ما قد يعكر صفو هناءتي معها..

وأكبرتها لهذا الدور النبيل الذي تقوم به، بل لقد سموت بها حتى رفعتها فوق مرتبة كل من عرفت من فتيات.. كانت — في عقيدتي — أنبل من تلك اللاتي وضعتهن الاقدار ومراكز أسراتهن في مرتبة النبل والشرف..

وكان ولا بد أن أقوم بدوري انا الآخر لأحفظ عليها هناءها وراحة بالها، وان اقابل وفاءها بوفاء لا يقل عنه..

وفكرت في موقفي منها.. لقد انتشلتني سونيا من حالة اليأس التي كانت تهبط بي الى هاوية الدمار، عقب فشلي في غرامي الاول.. ولقد ملأت على فراغ قلبي، وسكنت جراح فؤادي، وأحالت الحياة في عيني — من جديد — نعيما باسما يستطيع المرء ان يحيا فيه.. وإذن، فقد كان على ان احرص عليها ان تفلت من يدي، وان تخلفني فيما كنت فيه قبلها من فراغ موحش رهيب.

لم اتردد يا صديقي، فقد كنت احبها اشد انواع الحب اضطراما.. حب الروح والجسد!.. لذلك عرضت عليها ان تقيم معي أبدا، ولو ان الشرائع اباحت زواج المسلم من اليهودية، لكانت في اقامتها زوجة لي، لها الحق — لما بيننا من رباط — ان تعيش معي..

ولكن الفتاة النبيلة ابت كل الاباء، واضعة امام عينيها مركزي في الحياة،

وما قد يحاول بعض الناس اتخاذه من اقامتها معي لتلويث سمعتى ، ولتلطيخ هذا المركز بالوحل ..

واصرت على ان تضحي براحتها فى سبيل سعادتى ، وما دريت ان السعادة لا تكون بذلك المركز الذى حرصت على ان لا يمس بسوء

ولن اطيل عليك ، فقد جاءتنى بعد ايام تفضى الي بأنها قد قبلت العمل كراقصة في احدي الصالات ..

كانت صدمة لى ، فأنت تعرف رأيى فى ذلك الجو الذى تحيا فيه الراقصات . الجو الذي نزل بالفن الى درك سحيق من السقوط ..

عملت كراقصة ، ولكنها حرصت على أن تظل المخلصة الوفية لى .. على ان تظل سونيا ، فتاتي التى أحببتها واحببت فيها نبلها وسمو روحها . فكنا نعاود العيش فى جونا الحبيب ، عقب انتهاء سويعات عملها

ولكن ذلك الجو ياصديقي ، جو موبوء يخشى على من يستنشقه ، مهما سعي الي تقوية صدره ، أو الى مقاومة ما يملأ ، من ميكروبات وجراثيم .

كنت أخشى على سونيا ، ان تصاب بذلك « السل » الاخلاقي الذى يفتك بنفوس الراقصات وبنات « الصالات » ..

وبدأت تطورات الداء تبدو على سونيا فعلا ، فلم يكذب ظني ، ولم اك فيما خشيت متشائما .. فراح يعروها تغير يزداد يوما بعد يوم .. وهل أكثر من ان تعود التخلف عن السويعات التى اعددنا ان نقتطع تمضينا فيها من هذا العالم لننتقل الى دنيا أحلامنا الهنيئة

أجل ، لم تعد تحرص على مواعيد لقيانا ، وتعلمت كيف تكذب ، وكيف تنتحل الاعذار الواهية ، وكيف تحتج بأن عملها الجديد يضطرها الى البقاء بعد سويعات العمل ، لكى تجالس رواد « الكباريه » واثنا لهذا نأسف كلما اضطرت لتأخر عن موعد لقائي في معبد غرامنا ..

وتبينت انني كنت مجنونا حين خيل الي انى قد أجد الراحة والهناء فى أحضان سونيا .. وبدأت الشكوك تطغى على ما كنت اعتقده فيها من اخلاص ووفاء ، وراحت الحقيقة تتقدم لتبدو لي عارية متجردة ..

وإذ ذاك ، تسرب الشقاق الى حياتنا ،

وأخذ الخلاف يدب بيننا ، فيبعد كلا عن الآخر يوما بعد يوم ، حتى تباعدت الشقة بيننا ، وجاء الوقت الذى استطاعت سونيا ان تجد فى سلوكى ازاءها تقييدا لحريتها ، وتشديدا ليس لي فيه أى حق ... بل جاء الوقت الذي فكرت فيه ان تهددنى بالقطيعة والهجران ..

وهنا ، آن لكبريائى ان تثور ولكرامتى ان تتمرد على ذلك التهافت منى على فتاة ، لم تعد ترى أمرا اداً فى أن تبيح لغيرى أن يشاطرنى حبها . وراح العقل . العقل الجاحد الذى طالما آمن ببراءتها ووثق فى نبلها ، يوسوس إلي ، ويهمس فى أذني بالشكوك ويبث الجحود والنكران الى القلب ..

وفى ثورة من الغضب .. انفصلنا !

وكان الفراق الاخير ، الذى ايقظني من الحلم الذي كنت أحيا فيه ، لأجد نفسى .. كما كنت قبل ان أعرف سونيا بعد فشلي في غرامى الاول .. لاجد نفسى فى يأس مريع يحملني على العودة الي .. « الانتحار البطيء » الذى كنت اسعى اليه .

ورجعت الي الكأس اتخذ منها سلوتى وعزائى . ولكننى .. ابتعدت عن كل امرأة ، وكرهت كل فتاة ، بعد أن .. اخفقت فى ان أجد بين « فتيات الأسر » أو بين « بنات الليل » وبائعات الهوى تلك التى تخلص الحب ، وتبقى على الود ..

ان فى عمر كل شخص ياصديقى ، أياما يغمره فيها ضباب الحياة فيحجب عن عينيه حقائق الاشياء ، ويدعه يتخبط فى سيره كالشبح على غير هدى .. ولقد ظننت عند ما انتهيت من غرامى الاول ، انني خرجت من نطاق هذا الضباب الي ضوء الحقيقة ، ولكننى لم ألبث ان وجدت بعد غرامي الثانى ، اننى ما أزال أعيش فى غمرة هذا الضباب . ولست أدرى اليوم .. أقدر لي ان انتزع منه أم انه ما زال يحجب عن عيني حقيقة .. الحياة ! ..

« عزت »

في يوم ٢٣ يوليه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كتامه الغابه مركز طنطا

وفي يوم ٣٠ منه سنة ٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق كتامه اذا لزم الحال

سيباع علنا جاموسه سمراء بقرون مصري سن ٨ سنوات

ملك ابراهيم راشد

نفاذا للحكم رقم ١٠٦٠ سنه ٣٩ مركز طنطا

وفاء لمبلغ ٧٨٠ م ٤ ج خلاف ما يستجد

كطلب محمد اسماعيل ابو فرحة من محلة منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٦ يوليه سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة عاصم تبع ادمو مركز ومديرية المنيا

وفى يوم ٢٥ منه الساعة ٨ صباحا بسوق دمشير اذا لزم الحال

سيباع علنا ١١ جوال سبخ كيماوى ونصف جاموسة شعله

ملك حسين عبدالله نفاذا للحكم ن ١٢٦٤ سنة ١٩٣٨ جزئى المنيا

وفاء لمبلغ ٢٠٠ م ١٠ ج خلاف المصاريف

كطلب الخواجه مخائيل لوقا التاجر ببندر المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ يوليه سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية النزله مركز أبشواى فيوم

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ١٢ يونيه سنه ٣٩

ملك علي محمد عويس من النزلة

نفاذا للحكم ن ٧٩٩ سنة ١٩٣٩ مدني أبشواى

وفاء لمبلغ ٤٩ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب محمد الشيمي من الربع

فعلى راغب الشراء الحضور

تحت أضواء الاستديو ..

دينا دربين والدعاية لها — يذكر القراء ما تردد هذا الشهر من أنباء العلاقة بين هذه النجمة الساذجة وبين أحد الشبان، تلك العلاقة التى صورتها الصحف فى صورة تبعد كل البعد عن الاخلاق. ولعل هذا التشنيع على سمعة النجمة الشابة هو أحدث أساليب الدعاية التي ابتكرتها هوليوود للمحافظة على مكانتها عند رواد السينما، فهل رأي أحد اغرب من هذا؟.. وعلى ذكر هذه النجمة نذكر ان فيلمها الخاص يعرض الآن فى لندن بنجاح كبير فاق العامين الاخيرين واسمه (٣ فتيات رشيقات يكبرن) تظهر فيه دينا دربين مع روبرت كامينجز

روبرت تيلور — يذكر القراء أن آخر فيلم عرض في مصر لهذا النجم المحبوب هو (قف وحارب) الذى اشترك فيه مع والاس بيري وفلورنس رايس وقد جاء من هوليوود انه يكاد ينتهي من تمثيله فى فيلم (ليلة سعيدة) بالاشتراك مع النجمة الرشيقة الوادعة ميرنا لوي — وهذا الفيلم من نوع الكوميديا الجنونية Crazy Comedy الذى اشتهرت ميرنا به بالاشتراك مع زميلها الظريف وليـــام باول — وتمثـــل ميرنا في فيلم (ليلة سعيدة) دور شابة وارثة متعطشة للغرام تترك عريسها فى حفلة العرس لتلاحق شابا ظريفا ترى ان سعادتها الى جواره.. وتتلخص ظروف مقابلتها لروبرت (وهو ذلك الشاب) فى أنه قابلهـا أثناء خلاف بينها وبين رجال البوليس فأقنعها بأن تزامله فى سهرة ظريفة وتستمر المغامرة بعد ذلك فى صالون المقامرة حيث يضبط أحد رجال العصابات فى منظر طريف ثم تنتهى السهرة بزواج سريع يتم فى منتصف الليل بين المتحابين

وما أن يصبح الصباح حتى ينسى كل منهما انهما تزوجا. ويقال أن دور روبرت تيلور فى هـذه الكوميديا الظريفة هو من نوع جديد بديع لم يظهر فى مثله قبل الآن فالي عشاق هذا النجم نزف هذه البشري.

هيدي لامار — لعل القراء يذكرون تلك الصدمة التى أصابت هيدي بمنع عرض فيلمها الاخير (عذراء نيويورك) الذى مثلته مع سبنسر ترامي ووالتر بيدجون.. المنع الذى كان سببه من طرف الشركة أنه وجد أقل مرتبة مما كان ينتظر، فرئي ان في عرضه أكبر اساءة الي مركز هيدى لامار وهى حديثة عهد بهوليوود...

وقد رأت الشركة ان ترضيها فاسندت اليها الدور الاول فى فيلم « رحلة » الذى يشترك فيه معها روبرت تيلور.. وقد بدأ العمل فى هذا الفيلم أخيراً ويستغرق العمل فيه حوالى ثلاثة شهور. أما سبنسر ترامي فقد عوضته الشركة عن الفيلم الذى منع باعارته الي شركة فوكس القرن العشرين التى أظهرته فى فيلم من الافلام الممتازة هو (ستانلي ولفنجستون) الـذي يدور حول حياة ومغامرات محرر العبيد في أفريقيا.. ويقوم سبنسر فيه بدور ستانلي الصحفي الامريكى الذى أصبح مغامرا. ويقوم سيدريك هاردويك بدور زميله لفنجستون — وقد رشح لدور لفنجستون أولى الامر تيرون باور ثم عدلت الشركة عن ذلك اذ رأت فى اجتماع نجمين كبيرين وطنين معروفين كثيرا، وسبنسر خطة عرجاء. وفضـلا عنهما تقوم نانسي كيلى بالدور النسائي وهو دور ابنة القنصل الانجليزي فى زنجبار وهى الفتاة التى شجعت ستانلي على مواصلة البحث عن زميله لفنجستون بعد أن كانت قد حذرته من ذلك اول الامر.

وفي هذا الفيلم نرى ايضا ريتشارد جرين (وهو النجم الانجليزي الذي بلغ سن العشرين منذ شهرين) اذ يظهر هو الآخر فى دور لا بأس به — ويحتوى الفيلم على طائفة اخرى من الممثلين منهم والتر برينان وشارلس كوبرن وهنري ترافرس.

ومما يذكر عن اخراج هذا الفيلم ان بعثة من المخرجين والمساعدين سافرت الى افريقيا لتصوير المناظر الخارجية للفيلم.

جارى كوبر — يسير العمل حثيثا فى فيلم جاري كوبر الجديد (بوجست) الذى يظهر فيه معه راي ميلاند — وربما يذكر رواد السينما ان هذا الفيلم سبق اخراجه ايام السينما الصامتة ومثل الدور الاول فيه حينذاك رونالد كولمان — اما النسخة الجديدة فستكون بالالوان الطبيعية وعلى هذا يكون اول فيلم ملون لجاري كوبر.. اما ممثلات الفيلم فهن ناشئات ومنهن سوزان هاوارد وهيذر تاثر — وتدور حوادث الفيلم فى الفرقة الاجنبية بمراكش ..



هيدى لامار مع الرجل الذى كانت ترشحه الاشاعات ليكون زوجا لها

الى متى هذا التهاون ؟

لنا كرامة يجب ان تصان !!

أسفر الصبح عن لاشيء .. هذا هو حالنا وحال مصر ازاء مشكلة الترجمة العربية على الأفلام الأجنبية . فقد تنبهت رقابة السينما بعد أن بحت أصوات المطالبين إلى ضرورة كتابة الترجمة العربية على الشريط فوزعت على أصحاب دور السينما منشوراً بوجب ذلك ، وحددت موعدا أقصاه ١٥ مايو (الماضي) حتى يستعد أصحاب دور العرض — وحمدنا للوزارة هذه الخطوة المباركة التي طالت المطالبة بها ولكن ماكان أشد دهشتنا حين نشط أصحاب دور السينما الأجانب إلى بث أبواقهم من النقادفي بعض الصحف، يحتجون على هذا الاسراع مدعين أن الحكومة بقرارها هذا ستحتم على أصحاب دور السينما مخالفة منشورها لأن تنفيذه ابتداء من ١٥ مايو هو في حكم المستحيل !! .. نعم هذا ما ادعاه أولئك المسخرين لخدمة المصالح الأجنبية فهل فطنت رقابة السينما إلى حقيقتهم ؟ كلا وبالأسف إذ أنها سرعان ماأخذت بحجتهم وأردفت منشورها الأول بآخر أمهلت فيه دور السينما راجية من أصحابها أن يوافوها بالموعد الذي يرون فيه التنفيذ ممكنا ولم تقتصر على هذا بل نصت على وجوب الترجمة — أسفل الشريط — ولا يخفى أن هذا النص يسهل تلاعب الأجانب به فيدعي كل منهم أنه فهم أن المقصود هو الترجمة تحت الشريط أي على شريط منفصل وهذا ما تتبعه بعض الدور فعلا منذ مدة وهو لا يغني ولا يفيد فضلا عن أنه متعب للنظر كما يقول الأطباء نظراً لاضطرار المتفرج إلى نقل بصره من فوق إلى تحت وبالعكس عدة مرات في الدقيقة الواحدة ..

هذا ما صار اليه حال الترجمة العربية على الشريط وهذا هو بالضبط ما كنا نخشاه. اذ حسبنا حسابا لتلاعب الأجانب ومحاولاتهم المتكررة لاهمال شأن المواطنين المصريين وهم معظم رواد السينما ادعاء منها بأنها تكسب من الرواد الأجانب فهي في غنى عن تعضيد المصريين !!

فهل هناك بلد يترك لضيوفه — الذين يسلبونه ماله ويهينون كرامة لغته الحبل على الغارب يمرحون ويرتعون غير مبالين بواجب اللياقة أو عرفان الجميل على الأقل ؟.. هل هناك بلد يسمح بعرض الأفلام الأجنبية مترجمة على شريط جانبي ؟ . وأي ترجمة !! ترجمة بأسلوب ضعيف متفكك وخط قبيح مليء بأفحش الغلطات اللغوية والشكلية .. وهل هناك بلد يسمح لأصحاب دور السينما أن يهملوا شأن لغته القومية فيخطئوا حتى في ترجمة عنوان الفيلم ؟

نعم .. هل هناك بلد يسمح لدور السينما الأجنبية فيه أن تكتب كلمة (أرياح) في معنى (رياح) وتنشر اسم فيلم ورد فيه لفظ (بحور) وهي تقصد (بحار) .. إلى غير ذلك من الأخطاء الفاحشة ؟

فالى متى هذا التهاون الذي يجعلنا أضحوكة الاجانب وإلى متى هذا التهاون الذي يحد من هيبة الدولة — وسيادتها — وهل حقيقة لا تستطيع الوزارة أن تلزم دور السينما بقرار صريح حازم باحترام لغة البلاد ؟

وإلى متى نظل نخشى أغضاب الاجانب لامر هو حق لنا وواجب عليهم .. وأي حق أجدر بالعناية من حق احترام الشعور القومي ومراعاة الشعور الوطني .. وأي واجب أهم من واجب الضيف نحو مضيفه بل واجب كل ذي احساس وشعور نحو الغريب لا الضيف فقط :

ولعل أغرب ادعاء سمعته قول أصحاب دور السينما الذي يدعون فيه أن الترجمة على نفس الشريط أمر متعذر .. فهل وصل إلى سمعهم ورأت أعينهم الافلام الفرنسية المتعددة التي عرضت علينا في الموسم الحالي بل المواسم الاربعة السابقة مترجمة ترجمة دقيقة صحيحة بخط واضح جميل ؟

أم انهم لم يسمعوا ولم يروا أفلام (غادة الكاميليا) و (أموك) و (يوشيوارا) و (تاراكانوفا) و (قلعة الصمت) و (مأساة شنغهاي) وغيرها من عشرات الافلام الفرنسية المترجمة على نفس الشريط

ونعود فنقول إلى متى تهدر كرامتنا على مذبح المصالح الاجنبية — ألم يئن بعد الاوان لنحترم أنفسنا كي يحترمنا الاجانب؟

لو أن دمبسى كان فى عنفوانه ، واعتلى الحلقة أمام جولويس ؟..

« تحليل فني لقوة واستعداد الملاكمين المشهورين »

لو أن جاك دمبسى العظيم كان فى عنفوان شبابه الآن وفى حالة استعداد جسمانى كما كان منذ ٢٠ عاما ، فهل يمكنه الفوز على « جولويس » البطل الحالى ؟

لقد تكرر هـذا السؤال مرارا فى الدوائر الرياضية العالمية وعلى صفحات الجرائد فاختلف الكثيرون من ثقات الملكم وتضاربت الآراء فى التفضيل بينهما لأن السؤال دقيق حقيقة .

قرأت ان بعض الناس ذهب الى أن مثل هـذا « الماتش » كان يعتبر بين Boxer و fighter وتفسير هذا أن الأول يقف أمام خصمه مستقيم القامة يعتمد فى ملاكمته على الدفاع والهجوم دون الاشتباك مع خصمه كثيرا ، بينما الثانى يعتمد فى ملاكمته على تصيدخصمه حول الحلقة مع مراعاة الاشتباك معه في الملاكمة الداخلية كثيرا . وليس هذا معناه التحضين ومسك الخصم للهروب من الحكم ولتضييع الوقت لان هذا لا تبيحه القوانين المتبعة على الحلقة فى العالم كله — عدا مصر ! — وانما معنى ذلك هجوم الملاكم على جسم الخصم واستعمال قبضتيه فيه .

ولكننى أخالف هـذا الزعم اذ أن لويس وان كنت اعتبره من أقدر أبطال العالم (Boxer) أى من النوع الأول الا أن دمبسى كان يجيد الملاكمة عن بعد أيضا فضلا عن سيادته على جميع أبطال العالم السابقين في ال fighting

المهارة فى الملاكمة عبارة عن الخشونة في الهجوم والحذق في الدفاع وانى أعدالرأى القائل بأن دمبسي كان لا يحاول تغطية وجهه ، خاطئا لان خطة دمبسى كانت ترمي الى ان أحسن وسيلة للدفاع هي الهجوم العنيف وان طريقته في الدفاع عن نفسه كانت فذة وهي التطويح بجذعه أى نصفه الأعلى ذات اليمين وذات اليسار مع سرعة ساقيه فتفلت معظم الضربات ، أما لويس وان كان أقل مقدرة من (بوب فيتزموز) فى اقتحام دفاع خصمه ومن جاك جونسن فى فن الدفاع إلا أنه يعتبر من ابطال العالم الممتازين فى هذين الاعتبارين الى حد ما سيما فى الهجوم .

كان دمبسي سريع الحركة على ساقيه وثابتا على قدميه يفوق في ذلك لويس بدون شك غير انه ربما كان أقل من لويس فى سرعة اليدين . وكان دمبسى دائما على مشط قدميه بينما يزحف لويس على قدميه .

بقي علينا أن نناقش قوة الضربة وهي نقطة الخلاف بين الكثيرين أكثر من سواها يجب أن يعلم القارىء أن قوة اللكمة ليست كل شيء بل ان ضبط تصويبها مهم جداً ويتساوى الاثنان فى قوة اللكمة تقريبا إلا أن لويس يضبط تصويب لكمه أكثر سيما اليمنى .

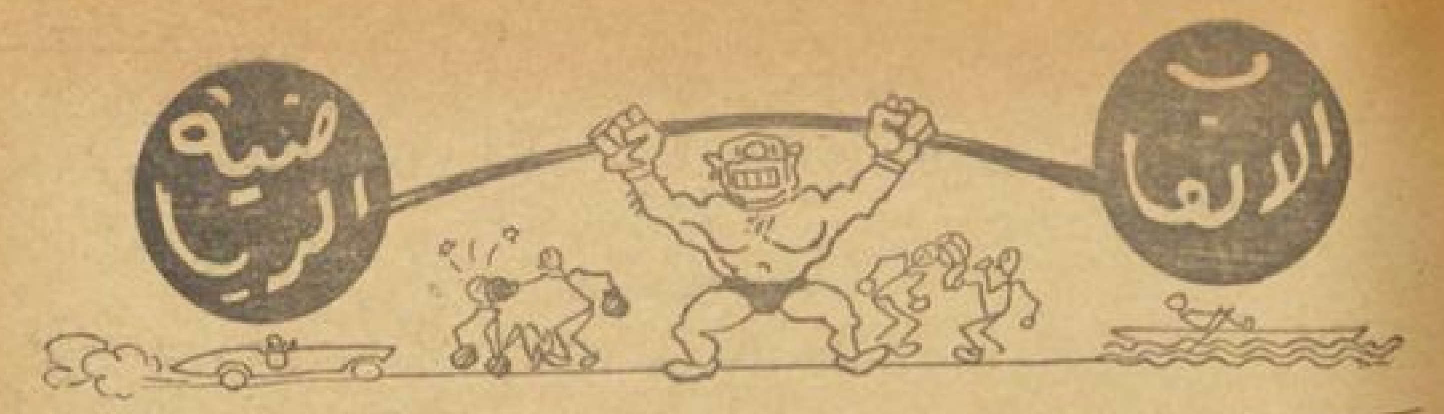
أما أحسن ما يتقنه دمبسى فهى اللكمة الجانبية باليسار كما انها أشيع الضربات فى الملاكمة ويفوق دمبسى جميع الابطال في قوة هـذه اللكمة واستعمالها . ولذا يتفوق عليه دمبسي فى الشمال ، بينما يفوقه هو فى اليمين ويستطيع الاثنان صرع خصومهما بكلتى قبضتيهما .

أما بخصوص الجسم فان دمبسي له السيادة فى ذلك فقوامه منسجم جميل قوى.

وفى النهاية اذا تصورنا على هذا الاساس وجود الاثنين على الحلقة في (ماتش) وقلنا ان لويس أسرع فى يديه من دمبسى واستمرت الملاكمة بينهما الى النهاية لفاز لويس بالنقط

لكن هـذا يخالف الواقع فان للاثنين لكمات قاسية فى قبضتى كل منهما ، ويصعب احتمال أن تستمر الملاكمة أكثر من ست جولات لأن الاثنين حسب قائمة ملاكماتهما سريعان في الاجهاز على خصومهما وانى اعتقد وهذا رأيي ان دمبسى بما يملكه من قوة اللكمة والخشونة والشجاعة التى لا تقهر وهجومه العنيف المتكرر سواء لحقه أذى أم كان خصمه ضيف اللكمة سوف يضطر لويس الى أن يشعر بالملل عندما يرى لكماته لم تجد نفعا مع هذا المخلوق الجبار ولم تزده اللكمات القوية الا قسوة وحماسا ، وهنا يندفع دمبسي بيساره الهائلة الى فك لويس او معدته فيسقط لويس فاقد الوعى وتنتهى بذلك الملاكمة بانتصار دمبسى .

الملاكم م . صلاح الدين
بطل جميع الاوزان



حديث المحرر

الحزبية في وسطنا الرياضي

كلما تقدمت الرياضة ونمت في بلادنا كلما انتشرت وتغلغلت الحزبية في اوساطها كأنما كتب لهذا البلد ان تظل فريسة جراثيم الشقاق والغيبة والنميمة القتالة التي قضت على انماء المصارعة .

وقد حاولنا كثيرا أن نعالج هذه الحزبية ونستأصل شأفتها ، ولكننا لم نوفق الى الحصول على النتيجة الباهرة التي كنا نرجوها — لأن الحزبية الرياضية في مصر لا تقوم على غايات سامية ولا تستند على علم ومنطق بل هي تقوم على حزازات شخصية ، واهواء افراد ومنازعات مختلفة !

وهذه حقيقة تؤلم المخلص الغيور ، ولكن اين هذا المخلص الغيور ليأخذ بيدنا ويعاوننا على القضاء على هذه الجرثومة وانقاذ الجيل الرياضي الجديد من خطرها ..!؟

(جورج فرح حداد)

اخبار الرياضة المحلية

دورة الجامعات

وأخيرا . . وافق مجلس ادارة جامعة فؤاد الأول على الاشتراك في دورة الجامعات الثامنة . التي تقام في مونا كو في ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٩ وقد كان لهذا القرار رنة فرح وارتياح في الأوساط الرياضية ، لا سيما الجامعية منها . لما في ذلك من فوائد جليلة ولما كان مجلس ادارة الجامعة لم يقرر غير اشتراك فريقي القفز الى الماء والشيش فالواقع أن له عذره . وكنا ننتظر أن تقوم اتحادات الكليات واتحاد الجامعة بالمساهمة في توفير المال الكافي لتقديم غير هذين الفريقين من الفرق الرياضية للاشتراك في الدورة .

رابطة النقاد الرياضيين

اجتمعت مساء الثلاثاء الماضي رابطة النقاد الرياضيين بدار اتحاد التنس من حضرات الزملاء الأساتذة : محمد شميس . علي عاصم . احمد عبد الله . علي شندي . حسن العمري . محمد خورشيد . امام حسن . صموئيل سليمان . كامل على التياوي . نشأت مرسي . محمد ماهر . سيد شبل . جورج فرح حداد . واعتذر عن الحضور الاساتذة عبد المنعم فهمي . بدر الدين . صالح عبد الرازق . رياض شوقي . حامد شرف . عبد الحميد العريشي . توفيق المردلي . وفي الساعة الثامنة مساء تماما قرأ الاستاذ علي شندي مواد القانون الذي وافق عليه الجميع ثم تقرر انتخاب سكرتير للرابطة بالاقتراع السري فرشحت الهيئة الأساتذة : محمد شميس . علي عاصم . صالح عبد الرازق . ففاز الاستاذ شميس بالاغلبية الساحقة . ورشح لأمانة الصندوق الاساتذة . نشأت مرسي . صالح عبد الرازق . جلال الحامصي . ففاز الاستاذ نشأت بأغلبية الأصوات وقد اسند تنظيم مواد القانون وبنوده الى حضرات الاساتذة . محمد شميس . علي شندي . نشأت مرسي . علي عاصم .

وبعد الانتهاء من عمل محضر الجلسة سدد الجميع اشتراكاتهم

أهم أخبار العالم الرياضية

ملاكمة

النمر الاسود — جالنتو
كيف تقابلا

لم يقبل جولويس في بادىء الأمر مقابلة الملاكم البدين جالنتو لولا أن استفزه ما تحدث به الثاني الى رجال الصحافة من تحد فاضت به أعمدة صحف أمريكا

وصف المباراة

بدأت المباراة بهجوم شديد من جالنتو إذ جمع كل قواه في الجولة الأولى وأخذ يكيل الى لويس ضربات قوية وضع فيها كل آماله في إيقاع خصمه ولكن واحدة منها لم تصب وجه لويس إذ كان يتلقاها بعصرف غريب وانتهت هذه الجولة في مصلحة جالنتو

الجولة الثانية

ولما كانت للبطولة عزتها صمدت أمام طموح المتعدي في الجولة الثانية التي أدهش فيها لويس الجمهور بلكماته الفنية وانتهت في مصلحته

الجولة الثالثة

كانت الجولة الثالثة كل آمال جالنتو فأخذ يهاجم خصمه بشدة وعنف حتى انتهت بفوزه

الجولة الرابعة والأخيرة

عاد جالنتو الى حلمه فى الجولة الرابعة ولكن النمر انقض على الفريسة وما هي إلا ثوان حتى قطع شفته وادمي أنفه فتلاشت آماله وأحلامه وخارت قواه وكان في يد النمر الباطش ألعوبة يمثل به كيفما شاء وانتهت الجولة بأن اوقف الحكم المباراة على اعتبار عدم كفاءة جالنتو على البقاء أمام هــذا الوحش الادمي . وفوز لويس بالضربة القاضية . وكان جالنتو يزيد حوالي نحو احد عشر كيلو جراما عن خصمه

ويقول الصحفى الامريكي بوب جاكسون ان لكمات جولويس العنيفة جعلت الدم يتدفق من شفتيه بغزارة فاضطر الجراحيون الى تخييط الجراح المختلفة بوجهه ثلاث وثلاثين قطبة منها ست قطبات فوق عينه اليمنى وسبع قطبات فى شفته وعشر قطبات لسد جرح كبير من جانب أنفه الأيمن — وكان ظريفا حين طلب منازلته ثانيا وهو بين يدى الاطباء فى المستشفى

ومما يجدر ذكره ان الصحافيين الامريكيين كانوا قد توقعوا له انكساراً أقرب من هذا حتى ان احدى الجرائد الصباحية نشرت يوم الحفلة رسما هزليا لممرضة في مستشفى يرد بالتليفون على بعض السائلين بقولها :

— كلا . لم يصل المستر جالنتو الى المستشفى حتى الآن .

كلمة عن المباراة

أما نحن فنعتقد مما تقدم ان المباراة كانت اتفاقية وما كان هذا الملاكم البدين الذي عرف بحبه للشراب والعربدة سوى اداة ناجحة لابتزاز نقود الجمهور الذي اغتر بتلك الاعلانات الضخمة وتحديات هذا البطل الموهوم التى كان يملها عليه منظم الحفلة أو بعبارة أصح مكتشفه

الموقعة المنتظرة

أصبح من المقرر مقابلة النمر الاسود لاحد البطلين . اما « لونوفا » فى أمريكا واما « تومى فار » في لندن .

شميلنج يعمل

لانتزاع البطولة العالمية من لويس

شملنج بطل أوروبا

يعمل البطل الالمانى المشهور ماكس شميلنج ليسترد لقبه العالمى بعد ان صرح أنه سيهجر الملاكمة على أثر هزيمته أمام جولويس وكانت أولى مبارياته مع بطل أوروبا « لازيك هوزر » فى الاسبوع حضرها ٧١ ألف متفرج وقد قهر شميلنج خصمه في الجولة الاولى بعد ٧٥ ثانية فقط.. وقد أصبح من المحتمل ملاكمة شملنج لتومى فار او لنوفا متحدي بطل العالم

فى التنس

ابنة ملك اسبانيا تشترك فى البطولة

اشتركت ابنة ملك اسبانيا السابق الفونسو الثالث عشر في بطولة انجلترا لكرة المضرب التى ستقام هذا العام .

فى كرة الطاولة

حول ترك جارجوره نادي لبنان

ذكرنا في الاسبوع الماضى خبر ترك لاعب كرة الطاولة مارسيل جارجوره نادى لبنان الذى عمل منه بطلا دوليا — وقد علمنا أن البطل المذكور اشترك فى مباريات كامل ابراك اميل باسم النادى الشرقي الأمر الذى دهش له كل اعضاء النادي فقرر المجلس أيقافه عن اللعب وعول على أخطار اتحاد كرة الطاولة بذلك ، اذ فى حالة تقديم اللاعب من ناد غير ناديه دون اخطار الاول يعد موقوفا طيلة السنة — لولا رئيس النادى الغيور الاستاذ أميل لبنان المحامى الذي تدخل في الأمر فأبت روحه الرياضية الاساءة باللاعب المذكور فأشار بعدم اجراء أى عمل يضر به

وهى روح طيبة دون شك نذكرها لذلك الرئيس الرياضى بالتقدير

مباريات كأس ابراك اميل

نادى لبنان — النادي الشرقي

كان لفوز اللاعب الفذ ابلي جهجاه على البطل الدولي مارسيل جارجوره وانتزاعه منه كأس شالنج كشمان ، أثر كبير بين هواة اللعبة — ولكن الحظ لعب دوره فى المباراة الاخيرة التى أقيمت فى نادى لبنان مساء السبت الماضي ، إذ أن جهجاه كان قد أصيب برضوض في عضلات الكتف منذ ستة أيام تقريبا — الأمر الذى جعله يئن من شدة الألم طيلة وقت اللعب فلم نتمكن من مشاهدة المباراة التى كنا نحلم بها والتى أسفرت عن فوز جارجوره ، ٢١ - ١٨ ، ٢١ — ١٥

ولكن اللاعب الدولي الشاب منصور حلمى ، من اعضاء فريق نادى لبنان أيضا ، استطاع ان يثأر لزميله ابلى جهجاه ، فتفوق علي جارجوره ، تفوقا حقق كثيرا من الآمال التى كانت معقودة عليه .،

كما استطاع بقية لاعبي نادى لبنان أن يفوزوا على منافسيهم من النادى الشرقى . وهى نتيجة حسنة أثارت الدهشة فى أوساط « البنج بونج »



الجامعة
مصر